مجموعه آثار حضرت اعلی

BAHA'I WORLD Library Centre

۸۶

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیباشد
شهرالسلطان ۱۳۳ بدیع

BP 320 .M35 v.86 no.1

Provided by the Afnan Library

این کتاب در تاریخ ۷ شهر المشیه ۱۳۳ مطابق با ۱۰/ ۷/ ۳۵

توسط جناب نصرت الله صفار علیه بهاء الله امانتا" مرحمت و سر

از تهیه سواد عکس مسترد گردید .

Provided by the Afnan Library

ما فی هذا الکتاب من ابیات نقطة الاولی
جل ذکره الاعلی

۱ بیان عربی
۲ خطبه غرا و اساره بصعود حضرت سید کاظم رشتی علیه بهاء الابهی
۳ رساله ذهبیه
۴ تفسیر الهاء
۵ تفسیر حرف الهاء
۶ مناجات
۷ دعا جلیل الله
۸ دعای دیگر
۹ دعای ورد و خط مبارک

Provided by the Afnan Library

الواحد الاول

بسم الله الامنع الاقدس

انى انا الله لا اله الا انا وان ما دونى خلقى قل ان يا خلقى ايای
فاعبدون قد خلقتك ورزقتك وامتك واحييتك و
بعثتك وجعلتك مظهر نفسى لتتلون من عندى ايای ولتد
عون كل من خلقته الى دينى هذا صراط غزهيع وخلقت كل شئ
لك وجعلتك من لدنا سلطانا على العالمين واذنت لمن يدخل
فى دينى بتوحيدى واقرنته بذكرك ثم ذكرها قد جعلته
حروف الحى باذنى وما نزلت فى البيان من دينى فان هذا ما
يدخل به الرضوان عبادى المخلصين وان الشمس آية من عندى
ليشهدن فى كل ظهور مثل طلوعها كل عبادى المؤمنين قد خلقتك
بك ثم كل شئ بقولك امرا من لدنا انا كنا قادرين وجعلتك
لاول والاخر والظاهر والباطن انا كنا عالمين وما بعثت على دين
الا اياك وما نزل من كتاب الا عليك وما يبعث على دين الا
اياك وما ينزل من كتاب الا عليك ذلك تقدير المهيمن المحبوب

Provided by the Afnan Library

وانما البيان حجتنا على كل شئ يعجز عن اياته كل العالمون ذلك كل
اياتنا من قبل ومن بعد مثل انك انت حينئذ كل حجتنا ندخل
من نشاء في جنات قدس عظيم ذلك ما ننبذ في كل ظهور
من الامر امرا من لدنا انا كنا حاكمين وما ننبذ من دين الا
من الامر امرا من لدنا انا كنا حاكمين وما ننبذ من دين الا
يبدع من بعد وعدا علينا انا كنا على كل قادرين وانا قد جعلنا
ابواب ذلك الدين عدد كل شئ مثل عدد الحول لكل يوم بابا
ليدخلن كل شئ في جنة الاعلى وليكونن في كل عدد واحد في ذكر
حرف من حروف الاولى لله رب السموات ورب الارض
ورب كل شئ ورب ما يرى وما لا يرى رب العالمين وانا قد
فرضنا في باب الاول ما قد شهد الله على نفسه على انه لا اله الا
هو رب كل شئ وان ما دونه خلق له وكل له عابدون وان
ذات حروف التسع باب الله لمن في ملكوت السموات والارض
وما بينهما كل بايات الله من عنده يهتدون ثم في كل باب ذكر
اسم حي من لدنا وذكر احد من حروف الحي مما رجعوا الى الحي

الاولی محمد رسول الله والذین معه شهداء من عند الله ثم ابواب الهدی
وخلقوا الاخری بما وعد الله فی الفرقان الی ان یظهر عدد الواحد فی الواحد الاول
فی النشاة
فضلاً من لدنا انا کنا فاضلین ذلک واحد الاول من الواحد المعدد ثم ذکر
فی شهر البهاء قد بدئنا ذلک الخلق به ولنعیدنه کل به وعداً علینا انا
کنا علی کل متقدرین ولقد عددت الاعداد بذلک الواحد اذ بعد
هذا لن یحصی وقبل ذلک لم یکمل حروف الواحد فی الایة الاولی وهم
حضروا بقرب امدتهم بین ایدینا ولا یری فیها الا الواحد من
دون عدد کذلک یبین الله مقادیر کل شیئ فی الکتاب لعل الناس فی ایام
ربهم یشکرون ۱۲۶۹ جوهر تجرد این واحد انکه خداوند عزوجل
همیشه بوده وهست در علو ازل وستر قدم خود وخلق همیشه
در صقع امکان خود بوده وهست در هر زمان خداوند جل وعز
کتاب وحجتی از برای خلق مقدر فرموده ومیفرماید ودر سنه ۱۲۷۰
از بعثت محمد رسول الله کتاب را بیان وحجت را ذات حروف سبع
قرار داده وابواب دین را عدد نوزده واحد قرار داده ودر

در واحد اول توحید ذات وصفات وافعال وعبادت حکم فرموده و
مدل براین باب را من یظهره الله وحروف حی او قرار داده وقبل
از ظهور او ذات حروف سبع را قرار داده باحروف او که
سبقت در توحید گرفته وبعینه این واحد همان واحد قرار است
که در بیان ظاهر فرموده که در ظاهر و باطن واول واخر بود
وجه بعد بعینه حجة قبل است که فرقان باشد فرق این است که
هزار و دویست و هفتاد سال کلمات تفتیح نموده با ارواح انها ۱۲۷۰
ودر هر ظهوری حکم اخرت بالنسبه بظهور قبل میکرد چنانچه
در این ظهور در مقام تکبیر اعظم از اسم حکیم اخر که ذات
حروف سبع بوده ظاهر شده که بعدد هشت واحد مرات الله
بر مقعد خود بوده که از شدت نار محبت کسی قدرت بر
قرب بهم نرسیده وآیه شمس وحدت در وحدت قضا کشته
هر کس اید شهد الله انه لا اله الا هو العزیز المحبوب له الاسماء
الحسنی یسبح له من فی السموات والارض وما بینهما لا اله الا هو

المهيمن القيوم را تلاوت نماید و بعد بگوید اللهم صل علی ذات حروف
السبع ثم حروف الحی بالعزة والجلال ایمان بابین واحد اورده

الواحد الثانی

بسم الله الاقدس الاقدس

ان یا حرف الراء والباء فلتشهدن علی انه لا اله الا انا قد نزلت فی
الباب الاول من الواحد الثانی ان اعرف قدرة ربك فی الایات ثم
اشهد ذکرا لانهایة فی کلشیء ثم عجز الناس عما نزل فی البیان فان
به تثبت ما ترید ثم فی الثانی لم یعلم البیان الا ایاك فی اخریك
ثم اولیك او من شهد علی ما ارید فیه فان اولئك هم الفا
ئزون ثم فی الثالث ما اذنت احدا ان یفسر الا بما فسرت قل
کل الخیر یرجع الی ودون ذلك الی حروف النفی ذلك علم البیان
ان انتم تعلمون ثم الخیر یذکر الی منتهی الذر فی علم المتقین ثم دون الخیر
فی منتهی الذر بما تشهد علی دون المخلصین فلتقرئن ایة الا الی
ان انتم تقدرون ثم کل ذلك مثل هذا ان انتم تعلمون کل ذلك

Provided by the Afnan Library

ذلك اسم الاقدس في اخر العود ان انتم تشهدون ذلك من يظهره الله
انتم اذا شاء الله لتوقنون ثم في الرابع ما فرطنا في الكتاب من
شيئ ان انتم بمن يظهره الله تؤمنون ثم في الخامس ما نزل في البيان
من حروف الاوائل روح انتم بعلم البعد تحزنون ثم بعلم القرب
تفرحون ان تقرئن التي فتفنيهم هذا ما يثمر عند الله ان تدركون انتم
وان تتلون الاثبات لتثبتنه هذا ما يثمر عند الله ان انتم تقدرون
وانما الاول الذان باذن الله تقرئون كل الاحرف يرجع اليها ان انتم
تبصرون لا تتولن لا اله الا الله وانتم عرش نور الاثبات لا
تبدلون هذا اخذ الله عنكم وهذا رضوان الله للمقربين ثم
في السادس ما نزلنا ذكر خير في البيان الا لمن يظهره يوم القيمة
بايات لعلكم اياه تنصرون ولا من دون ذكر خير الا لمن لا
يسجد له لجعلته من الساجدين وان بمثل ذلك نزلنا القران
من قبل ولكنكم كنتم عن مراد محجبون ذلك ما طاف الليل و
النهار عليه ثمانية واحد وانتم به في العبادة توحدون و

وكنتم عن سره بعد ما قضى محتجبون ذلك ميزان الهدى في البيان
انتم به مؤمنون الى حين ما اشرق شمس العلا ذلك من يظهره الله
ان تعملن به لتؤمنون وانتم في الرضوان خالدون والا انتم
فانبون ثم السابع يوم القيامة على ما انتم تدركون من اول
ما يطلع شمس البهاء الى ان تغرب خير في كتاب الله عن كل الليل
ان انتم تدركون ما خلق الله من شئ الا ليوم مذ اذ كل للقاء الله
ثم رضائه يعملون وفي يوم القيمة يدرك هذا ظاهرا فلتصبرن
فانا كنا منتظرين ولكنكم لله تعملون ولقد قرب الزوال و
انكم انتم ذلك اليوم لا تعرفون ومن يكن لقائه ذات لقائي لا
ترضين له ما ترضى نفس لنفس فلتذكرن حرف الآخر ثم حدكم
تعلمون ثم الثامن قد فرضت الموت على كل شئ عند ظهوري
عن دون حجتي وما ابدء من امري فان ذلك ما ينفعكم و
يخرجنكم من النار الى النور ذلك كافي الا على ان انتم تدركون
ذلك موت في الحيوة وانه لحق لا ريب فيه وان موت الجسد مثل

مثل ذلك الموت ان انتم كليهما في الحيوة لتدركون ثم التاسع
ان حرف التين قم كل من امن به يوم القيمه كلا يبعثون قل انه لحق
لا ريب فيه وانه بما يقول النقطه يبعث ذلك من تقدير العليم القوم
ثم العاشر ما سئل العبد عن يظهر ذلك ما يسئل في القبر ان انتم با
لحق تجيبون ذلك قول الملك من عند الله ان انتم بايات الله توقنون ذلك
ايات من يظهره الله ثم ظل التاسع مثل العاشر ثم الواحد من بعد العشر ان ٢ ظل
البعث مثل القبر حق يبعث الله من يشاء عن انفس الاحياء من خلقه بما ٢ تستدلون
يحكم منظهر نفسه كذلك انتم يوم القيمه بما ينطق من يظهره الله يبعثون
ثم الثاني من بعد العشر ذكر الصراط حق وانتم به لتمرون ذلك امر
من يظهره الله ان انتم يوم الظهور به تعلمون قل كل من قبل انتظروا
يومي فاذا ظهرت بما هم به دينهم ثبت فاذا عند الصراط كلهم واقفون
ذلك صمتهم في الحق ان انتم تدركون ثم الثالث من بعد ا
لعشر ذكر الميزان ذلك من يظهره الله يتقلب الحق معه مثل ما ٢ نفس
يتقلب الظل مع الشمس فاذا انتم بالبيان والشهداء لتوزنون ٢ بعد الغروب

Provided by the Afnan Library

ثم الرابع من بعد العشر ذكر الحساب بمثل الميزان الحق وكل ما نزل في البيان
ذلك ما يحاسب الله الناس وكل شيء ان يا عبادي فاتقون ثم الخامس
من بعد العشر ان الكتاب الحق ذلك قول الله من لساني ان انتم بالحق لتوقنون
ثم السادس من بعد العشر ان الجنة حب الله ثم رضائه وان ذلك حق لا
عدل له انا كنا فيها خالدين ما ينسب الى في الجنة ذلك ما ينسب الى من
يظهره الله افلا تدخلون وانما النار قبل ان تتبدل بالنور نار الله ذلك
من يظهره الله قبل ان يعرفكم نفسه انتم في نار الحب تدخلون وانه لحق
لا كقوله ان دخلتم فاذا انتم كل الخير تدركون ثم السابع من بعد العشر
ذكر النار لن احب ذكر من لم يؤمن بمن يظهره الله ذلك منزل من قبل
من ينسب السير بنسب الى النار ان يا عبادي فاحذرون ثم الثامن
من بعد العشر الساعة انتم بما فسر الله في بما فسر الله في الكلمة ان
يشاء الله لتوقنون ثم التاسع من بعد العشر ما نزل الله في البيان حيث يقول
ذات عزة الى من يظهره لعلكم بآياته تؤمنون الواحد الثالث

بسم الله الامنع الاقدس انى

انّنی انا الله لا اله الا انا ران ما دونی لو یهتدی بهدای کمثل حبّات خردل فیها
شمس طلعت ذلک خلقی قل یا خلقی ایای فاتقون وانما الاول فی الواحد
الثالث ما انتم به توقنون ما یذکر به اسم شیئ ملک لی وما تملکت
ذلک ما املک قل ان یا خلقی فی ظهور الاخرة عن ملکی ایای فاملکون
ثم الثانی ما انطق به حق یخلق به ما اشاء ان حق فیحق وان دون حق
فدون ذلک ما انطق اذ کل نفی واثبات قد کون بما انطق قل ان یا ثم ظهر
عبادی فاتقون ثم الثالث اذا ظهر ذلک یوم القیمة بما البعث من قبل
نرفع ما نزلت من قبل حین ما تأذن وانا کنا صابرین ثم الرابع
ما نزل علیک فی احرفک اعظم عما نزلنا علیک فی اولیک فکن من الشا
کرین وان فضل ما نزلنا علیک علی ما نزلنا علیک من قبل کفضل
القران علی الانجیل ذلک فضل محمد علی عیسی قل ان یا عبادی ظهور فی
فی احرای تنظرون ثم الخامس ان قبور الواحد ترفع اذا تأذن
فی یوم ظهوری اذ بقولی قد رفع من قبل ان یا عبادی الی فترجعون
ثم السادس ما یذکر به اسم شیئ من دون الله خلق له ولم یکن بینهما

ثالثا قل الى الحق وان ما دونه خلق به ثم لى ان يا عباد ظهورى فى اخراى
تدركون ثم السابع لن يدركنى خلقى ليرانى وكل ما نزلت من ذكر لقائى
ذلك اياك فى اخريك واولئك قل ذلك اعظم الجنات ان انتم
بعد العرفان تدركون قل ما انتظرت الى شئ فى جنتى الا وان تدركن ما
فى ذلك من رضائى ان يا عشاق الى من نظهره بالحق تنظرون ثم
الثامن ما قد خلقنا من كل شئ فى البيان انتم اليه تنظرون ثم التاسع
ما فى البيان قد نزل فى الهياكل بكل الواحد انتم تلك الاية تقرؤن

٢ هو المهيمن القيوم الله الذى لا اله الا

شهد الله انه لا اله الا هو الرحمن رب الكرسى المنيع الله لا اله الا
هو الملك السلطان القاهر الظاهر الفرد الممتنع له الاسماء الحسنى يسبح
له من فى السموات والارض وما بينهما قل سبحان الله عما انتم تشيرون
الله الذى لا اله الا هو الحى العالم القائم القادر له الاسماء الحسنى
يسجد له من فى السموات والارض وما بينهما وهو العزيز المحبوب
ثم العاشر ما فيها تلك الاية انتم عدد كل شئ اذا تجدن الروح
والريحان تقرؤن والا انتم تصمتون ثم تتفكرون شهد الله

شهد الله انه لا اله الا هو له الخلق والامر يحي ويميت ثم يميت ويحي وانه هو
حي لا يموت في قبضته ملكوت كل شيء يخلق ما يشاء بامره انه كان على كل
شيء قديرا ثم الواحد من بعد العشر ما نزل فيها في الآية الاولى بسم الله الا
منع الاقدس انتم الى حروف الواحد ثم الثاني من بعد العشر ما فيها في النقطه تنظرون
حرف الاول تدركون ذلك من يظهره الله حروف التي عنده كمرآت عند
الشمس بمثل ذلك انتم في كل الاسماء والصفات تستدلون ذلك جوهر البيان
يذكر نفسه من عند ربه ما انتم اياه تذكرون انني انا الله لا اله الا انا الملك الظاهر
السلطان قل ما دوني خلق كل اياي يعبدون قل الله الله ربي وانتم ان
يا كل شيء لا تشركن بالله وبكم احدا ولا تدعون مع الله وبكم الوحي
شيئا ثم الثالث من بعد العشر لا تستلن في اولاي ولا في اخواتي
الا في كتاب ولتعلمن كل واحد في مسائلكم لعلكم تتأدبون ثم
الرابع من بعد العشر ان تحفظن كل ما نزل في البيان كقطعة طرز
في الواح مقطعة لا تكتبن ما يغير طرزه ثم في اعلى الجلد تحفظون
ومن يكن عنده حرفا دون ما ينبغي لعزته يحجب عمله فلا تكونن من

المحجبين ثم الخامس من بعد العشران تومنن بمن يظهره الله يوم القيمة
فانكم انتم بي وآياتي في كل العوالم كنتم مومنين والا استغفروا ثم كنتم
اليه لتائبين ثم السادس من بعد العشر لا تعملن الا بما نزلناه عليك
ولا تامرن الا به قل انه لشمس ان يجعلنكم واثاركم مرآتا ترون فيها
ما انتم تحبون اذا انتم بالحق تقابلون ثم السابع من بعد العشر لا تكتبن
اثاري الا على احسن خط على ما انتم عليه لمقتدرون وان يكن عند احد
حرفا دون اعظم خط يحبط عمله الا الصبايا حين ما يتادبون
ثم الثامن من بعد العشر من ينشئ كلما شاء الله قل خذ لنفسك على
اجذب خط ثم تهب من تشاء فان ذلك قسطاس حق متين
ثم التاسع من بعد العشران يا عباد فاصبروا عن ملكي فيما نزل على
على ما انتم عليه لمقتدرون وان تجدن من يكن بهاء خطه
لارض وما عليها فلتاتوه حتى يكتب المهيمن القيوم وكلما امرتم على
اعلى الخط لم يكن الا لحسن بارواح الحروف ذلك ذرياتكم فلتجمعن
بين الحسنين ثم ايای فاشكرون

اسمی ٢

الواسد الرابع

بسم الله الامنع الاقدس

انى انا الله لا اله الا انا الاعظم الاعظم قد خلقتك وجعلت
لك مقاما بين هذا مقامى لن يرى فيه الا ايای ومن هذا انطق
عنى على انى انا الله لا اله الا انا رب العالمين ومن هذا تتجنى و
تحمدنى وتوحدنى وتعبدنى ولتكونن لى من الساجدين هذا
واحد الاول من الرابع ثم فى الثانى قل ما يرجع الى الله
ثم الامر فى شئونه ترجعون ثم فى الثالث لن اعبد مثل ما تعبد
بالبداء وذلك ذات بدائك فى اخريك و اوليك حين ما
تقلب فى بطن امك لو لم يتقلب بما تقلب ما ايقن ببدائى واحد
ما خلقت لك من كفو ولا عدل ولا شبه ولا قرين ولا امثال
كذلك اخلق ما اشاء وانى انا القادر العلام ثم فى الرابع قد
خلقت جوهر كل شئ فى هيكل الانسان وجعلت كل ذات هيكل
عبد رق لمن تظهره قل انى بكم من انفسكم اليكم ان يا عبدى
الى مولاكم تنظرون ثم فى الخامس كل الدوايرايات رقية لى

٢ ولما ما لا يرجع الى الله

اولى

وانك

ذلك
ان فى ايّاى يعبدون قل اياكن واياكم الى من تظهره تنظرون
محبوبكم كلّ بالليل والنهار تريدون ثمّ السادس انّى لا اسئل عمّا
افعل وكلّ عن توحيدى ومن تظهره يسئلون وجعلت من تظهره من
بعده مظهر ذلك قل ان تسئلنه عمّا يفعل فكيف انتم بمؤمنون وانّه ليسئلنكم
عن كلّ شيء فلا تكوننّ الّا بالحقّ محبوبون ثمّ السابع كلّ منّى بك يبدؤن ٢ اياه
وكلّ بك الى ليرجعون ثمّ الثامن كلّ بآياتك وما نزل من عندك
يخلقون ويرزقون ثمّ يميتون ويحيون ثمّ التاسع من يطلع بملك ذلك
مظهر نفسى قل فاجعلنى من انصر القاهرين ولتكتبنّ اسمك وما ٢ من البيان
تعمل لا بزينك وفيّ وجهى على احسن ما كنت من العالمين ولتدبرنّ ليوم ٢ اللهم
الظهور تدبيرا لا يحزن الحقّ وقد امرنا ان يعلن بذلك كلّ المؤمنون
ثمّ العاشر لا تتعلمنّ الّا بما نزل فى البيان او ينشئ فيه من علم الحروف
وما يتفرّع على عمل البيان قل ان يا عبادى تتأدّبون ولا تحزنون ثمّ تصنعون
على انفسكم ثمّ تصنعون ثمّ الواحد من بعد العشر ان لا تتجاوزنّ عن
حدود البيان فتحزنون ولا تحزننّ من نفسك فانّه لاعظم حدّ لعلكم

لعلكم من نظهره لا تحزنون ويتجاوزن يحكم عليه بالهدى وما يأتى من
بالهدى الا من تظهره بالهدى قل ان يا اولى الهدى بهداى تهتدون
ثم الثانى من بعد العشر فلتزلن بقاع الارض ثم ما فيها فى الواحد (الاول)
تصرخون ثم الثالث من بعد العشران يا عبادى فلترتفعن مقاعد
الواحد على ما انتم عليه لمقتدرون ثم الرابع من بعد العشران
يا عبادى ان تستجبرن بتلك البقاع لتأمنون عند الناس وهم
عليكم لا يسلطون ذلك لتستجبرن يوم القيمة بمن بعث من
مرقده لا مثل يومئذ بهم تستجيرون وعليكم تفعلون ما تنفطر
السموات والارض وما بينهما حين ما تسمع فما لكم كيف لا تعلمون
ثم الخامس من بعد العشر فلا تمتنعن احدا اذا استجار بالله ثم تا
لحرون التى حين الظهور فى الاخرى وقبل ذلك فى الاولى تحكمون
وان مثل ذلك اذا استجار باحد احد لو يقتل فى سبيله خير عند الله
من ان يرده ان يا عبادى فتجيرون ثم السادس من بعد
العشران يا عبادى الى بيتى تصعدون ذلك بيت من يظهره الله

ذلك بيتي فلا تشترن ما في حوله على قدر ما انتم تستطيعون ان ترفعون
ثم السابع من بعد العشر ما في حول البيت والمسجد لله فلا تبيعون و
لتجعلن كلكم في حد ملككم كلما تستطيعون ان تعلمن اخباركم ثم الذين
يتجرون ما يجبون ان يكتبون وان مسجد الحرام ما يولد من يظهره الله
عليه ذلك ما ولدت عليه قل مقعد احمد ذكري يدخل فيه انتم
هنالك لتصلون ولا تعرجن الى بيتي ولا المقاعد الا وانتم تملكون ما
في السبيل ما لا تحزنون ومن يقدر ان يدخل على او على البيت فلا
يعفى عنه ذلك لتدخلن على من يظهره ثم في البيت لله ربكم ولتخضعن
له ثم لتسجدون ثم الثامن من بعد العشران وتقمن على ما انتم تجبون
من حج بيتي فلتوتن مظاهر الواحد على سرائرهم اربع مثقال
من الذهب ان هم على منتهى الحب بكم يسلكون وقد عفونا عمن
لا يقدر ومن يملك ومن يخدم ومن يتبع او يبتلى لعلهم يشكرون
ذلك لتعرفن رب البيت ثم انتم من باب البيت تدخلون ذلك من
يعلمكم علم الباطن للظاهر الظاهر ذلك اياي في اخراي ان يا عبادي

عبادی فاعرفون ذلك لتعرجن الی من نظهره ان کان ایاه ثم انتم لبیته
تصعدون فکیف انتم لنفسه لا تصعدون حینئذ کل الی بیتی من
قبل یصعدون وهم عمن جعل البیت بیتا محتجبون ثم التاسع من بعد
العشر لو لا یحزن النساء لانهین عن صعود هن لما یصعبن ٤ ١ لنسبل
الا من یکن فی ارض البیت فی اللیل ثم سرائرهن عند ظاهر الواحد لیبدون
ویذکرن ربهن الذی خلقهن ثم الی مسالکهن یرجعن وان
یرابین حب ازواجهن وذریاتهن خیولهن فلا تقربن ما تحزنن
فان کن قد خلقتن لانفسکن ثم لذریاتکن فلا تختارن الاسفار
لتبتلین ولتشکرن الله بما تعفون والله علام حکیم انا مظاهر
الواحد فی الالف والباء لا تسئلن عن نفس فانها تعرف حکمها ثم
بین یدی من جعلکم حفاظ البیت لتسجدون والی لا دخلن
البیت وانتم لا تعرفون فلتحسنن بکل من یدخل بیتی لعلکم
ایای تدرکون

الواحد الخامس

فاتهن اذا یدخلن البیت ٢ شئن

بسم الله الامنع الاقدس بالله

انى انا الله لا اله الا انا الاقدم الاقدم قد نزلت فى باب الاول
من الخامس الخامس ان ترفعن المسجد مقعد ما ولدت عليه على ما انتم عليه
لمقتدرون ثم الثانى انتم باذنى ترفعون مساجد الحى ثم عدد
المصباح فيها ما انتم تحتوون لتحصون ثم الثالث قد جعلنا الحول
تسعة عشر شهرا لعلكم فى الواحد تسلكون ثم الرابع انتم باسمائى
لتستمون وقد جعلناك بهائى قل ان يا خلقى ايائى فاقصدون ولتسمن
باسم محمد وعلى وفاطمه ثم الحسنين ثم مهدى وهادى وقد جعلنا لكل
حرف من اسمك اسما قل كل لى وانى لله رب وما من اله الا الله
ذلك سلطان العالمين ذلك محبوب العالمين ذلك ملاك العالمين
ذلك مقصود العالمين ذلك معبود العالمين ذلك مطلوب العالمين
ذلك الحكم وملبيكم ثم سلطانكم ومالكم ثم موصوف العالمين ثم الخامس
فلنا خذن من لم يدخل فى البيان ما ينسب اليهم ثم ان امنوا لترد ان
الا فى الارض التى انتم عليها لا تقتدرون ثم السادس ان يفتح ارض

ارض فى البيان يوخذ عنه ما لم يكن له عدل لمن امر به ويحفظ نفسه
ان لم تغير عند من يتجر والا يتجر غنى من بهائه وياخذ حقه من كل الف
يبيع ويشترى ماة فضلا من لدنا لمن يظهره بالحق انا كنا حاسبين ثم يوخذ
بهاء الهاء ويحفظ للحروف الاولى عند المؤمنين ثم يوخذ الواو للشهداء
ثم يزوج به فى البيان الذين هم لا يستطيعون ثم يتصرف الملك كيف
يشاء ثم يوتى كل ذى حق حقه من جنده وان زاد من شئ يصرف
فى مقاعد المرفوعة او يوتى كل المؤمنين ذلك اقرب فى كتاب الله حتى
وان تكن نفسا فى ارض يوتى شيئا منها فضلا من الله انه هو الفضال
الكريم ثم التابع كلما يدخل فى الدين وما يلك الذين امنوا من
دونهم يطهرهن ما هم يملكون فضلا عليك اذا انجرت فى اخويك
ثم العالمين قل اذا انسب الشئ الى من امن بالبيان يظهر فى الحين
ان يا عباد فاشكرون ولتشترن ما تحبون من كل ارض لعلكم
شئ اللطيف لتملكون ثم الثامن فلتقرئن البيان ثم من ذلك البحر
لآليها تاخذون ولا تنقص من تسعة عشر اية وان لم

تعلمن لتقولن الله ربی ولا اشرک بالله شیئا ان لم تضرن فی یوم
رجعی من احد فاذا کنت فی قولک لمن الصادقین ولا ینفعک هذا ان
تسمع ذکر ظهوری ثم تکونن من القاعدین ثم التاسع فاذکرنی بحروف
کلشیئ مما تذکر من اسمی ولو کنت مما یخطر علی قلبک من اسم من الملتفتین
ثم العاشر قد وهبتک الصیاکل والدوایر ومننت علیک بذلک قل
کل البیان فیها لتکتبون علی شأن تستطیعون ان تقرؤن ثم الواحد من
بعد العشر فلتعظمن علی المولود خمس مرة قائما وانتم بعد کل مرة لتقولون
تسعة عشر مرة انا کل بالله مؤمنون ثم انا کل بالله موقنون ثم انا کل بالله
لمبدؤن ثم انا کل بالله لمعیدون ثم انا کل بالله راضیون ثم علی البیت
ستة مرة ثم تقولون تسعة عشر مرة انا کل لله عابدون ثم بعد ما
عظمتم الله فی الاولی انا کل لله ساجدون ثم انا کل لله قانتون ثم
انا کل لله عاملون ثم انا کل لله مخلصون ثم انا کل له عاملون ثم
انا کل له مخلصون ثم انا کل لله حامدون ولتدفنن فی البلور او
الحجر المصقل لعلکم تسکنون ولتجعلن الخاتم فی یمینه ینقش علیه ایة

بينهما
ايه امر بها علكم تتأنسون قل المرء يكتب لله ما فى السموات والارض وما
علاما
والله مقتدر منيع قل المرء تأمر بما نزل فى كتاب عظيم ولله ملك السموات
والارض وما بينهما والله علام مقتدر منيع ثم الثانى من بعد العشر
انتم بشئ من تربة الاول والآخر مع الموتى تدفنون ثم الثالث من
بعد العشر انتم كتاب وصيد الى من يظهره الله تكتبون ذلك ما تكتبون
الى الله ان انتم به موقنون ثم الرابع من بعد العشر يطهركم اسم الله اذا
تقرؤن الله اطهر ستة وستين مرة ثم النقطة وما يشرق من عندها
من ايات الله ثم كلما به ان انتم بها موقنون ثم يدخل فى الدين ثم ما تبدل
كينونته ثم النار والهواء والماء والتراب ثم الشمس اذا تجف ان يا عبادى
فاشكرون ثم الخامس من بعد العشر ماء الحيوان طهر انتم به تخلقون
فلا تطمئن ابدانكم عن ذلك لعلكم تتلذذون ثم السادس من بعد العشر
كل شئ لم يكن له عدل لله ذلك لمن يظهره الله من كل شئ على عدد الواحد
ان يا عبادى اليه لتبلغون واذا غربت الشمس فلا تكن منتى انفسكم ثم تؤمر
ظهور بى لتردون ثم السابع من بعد العشر فلتقولن فى كل يوم تسعة

وتسعين مرة الله اعظم ثم ايای فاتقون ثم الثامن من بعد العشر فلیأذن
بالبیع والشری کل عباد اذا اعلموا الرضا بینهم ثم الذین یتجرون ماهم بالاجل
یریدون ثم الحین ینقصون ثم التاسع من بعد العشر انتم تحسبون
المثقال تسعة عشر حمص من الذهب والفضة ویجعلن الملك بهاء الا
ول عشرة الف دینار ثم الثانی الف دینار وان یضعف کل واحد فلا یخرج
عن حد الحمص وانتم بدونها لا تصرفون فی ملککم ولیس لمن یصیره من
شئ ولا لمن لم یبلغ عنده مقدار کل واحد منها خمس مأة واربعین مثقالا
ولم یتم حولا فضلا من لدنا لعلکم تشکرون ثم بعد ذلك ان وجدتم ملکا
لن یتجاوز عن حد البیان الیه لتبلغون من کل مثقال ذهب خمس مأة دینار
ومن کل مثقال فضة خمسین دینارا لعل یوم ظهوری ینصرنی ربه ولم یضطر
ان یأخذ قدر میراط من دونه حق فاذا لك ضعف الخراج لو کنت من المتقین.
ولا یسئل الناس من کتابه لتلا یحزن من نفس الا وانهم یعلمون
بانهم لا یعطون لانهم یحسبون انفسهم بل قد امرت ان یحیط کل نفس
من حین ما تولد الی ان تقبض ما یملك من کل شئ بهائه لتکونن من

لبيده

من الشاكرين ما قد اذنت لم يكن الا حق من يظهره الله قد اذنت
لعلهم بتحيون عنه وهم عليه لا يحكمون ولا يحزنون وانا ذلك من خلقي
وحق اسمائي التي لن يرى فيها الا اياي ان يا خلقي على حروف الاولى
تصلون

الواحد السادس

بسم الله الامنع الاقدس

انني انا الله لا اله الا انا الاغيث الغيث قد نزلت البيان وجعلته
حجة من لدنا على العالمين فيه ما لم يكن له كفوا ذلك ايات الله قل كل
عنها يعجزون فيه ما لم يكن له عدل ذلك ما انتم به تدعون فيه
ما لم يكن له شبه ذلك ما كنا فيه لمصيرين ذلك الالف بين الباءين انتم
بالباء تدركون فيه ما لم يكن له قرين ذلك جوهر العلم والحكمة انتم
انتم به تحجبون فيه ما لم يكن له مثل ذلك ما يطوي به الفارسيون
وانتم في الواحد لتنظرون ولا تكتبن السور الا وانتم في الايات على عدد
المستغات لا تجاوزن ومن اول العدد اذن لكم ان يا عبادي

لتذكرون واذنت ان يكون مع كل نفس الف بيت مما يشآء ليتلذذ به
حين ما تتلو وكان من المقصرين قل انما البيت تسعة عشر حرفا انتم ان
تعربون لتحسبون على عدد اليم ثم على احسن حسن تكتبون وتحفظون
ذلك واحدا لاول انتم بالله تسكنون ثم الثانى انتم فى كل ارض بيت
حر تتبنون ولتلطفن كل ارضكم وكل شئ على احسن ما انتم عليه
مقتدرون لئلا يشهد غيق على كره ان يا عبادى فاتقون ذلك اقرب
من كل شئ ان انتم تعلمون ثم الثالث فلا يسكن فى ارض الخمس الاعبا
المتقون ثم الرابع فلتسلمن لله وانتم تقولون الله اكبر ثم تجيبون الله اعظم
ثم المرء الله ابهى ويجيب الله اجمل ثم ايآى تتقون ثم الخامس انما
لمآء طهر طاهر مطهر فى الكأس حكم البحر تشهدون ثم السادس فليحزن
كل ما اكتتم ولتستبد لمن بالبيان وما انتم فى ظله تنشئون ثم السابع
لتقرين الباء بالالف بما قد نزلناه فى الكتاب ثم ايآى فاتقون قل
فى المداين خمس وتسعين مثقالا من الذهب ثم فى القرى مثل
ذلك فى الفضة الى ان ينتهى الى تسعة عشر مثقالا بما ينزل عدد الواحد

الواحد اذا وجد الرضا بينهما ثم الاستطاع تنقطعون ثم بالارتفاع ترتفعون و
من
لبهرن كل واحد منها ثم كل يقولون انا كل لله راضيون ولقد جعل الله كل
جواهر الارض مصر من خلقت ان تظهره ذلك من فضل الله عليه ليكون
من الشاكرين ثم الثامن لا تستدلن الا بالايات فان من لم يستدل
بها فلا علم فلا تذكرن معجزة دونها لعلكم يوم ظهوري في الحين لتؤمنون
ولتقرن ذلك ولتجعلنه مداعينكم لعلكم يوم ظهوري لا تحجبون ثم
التاسع انتم لباس الحرير ليلة العيش تلبسون وان استطعتم دونه
لا تلبسون وانتم اسبابكم التي بها في متركم لتعيشون من الذهب
والفضة تصنعون واذا اما وجدتم ذلك في شان لا تحزنون فاتقن
انا ربكم لا تتبعكم في امركم اذا انتم لي وبايات تؤمنون ثم العاشر فليتجلن
في ايديكم عقيق حمرا نعم عليه لتنقشون لتشهدن بذلك على ان من يظهره حق
لا ريب فيه وكل به ثم له يخلقون قل الله حق وان ما دون الله خلق
وكل له عابدون ثم الواحد من بعد العشر قل ان يا محمد معلمي فلا تضربني
قبل ان يقضي على خمس سنة ولو بطرف عين فان قلبي رقيق رقيق

وبعد ذلك اتقنى ولا تحزنى عن خدمتى فاذا اردت ضربا فلا تضربها
عن الخمس ولا تضرب على اللحم الا ان تحل بينهما سترا فان تعديت تحرم عليك
زوجك تسعة عشر يوما وان تنسى وان لم يكن لك من قرين فلتنفق
بما ضربته تسعة عشر مثقالا من ذهب ان اردت ان تكون من المومنين
ولا تضرب الا خفيفا خفيفا ولتستقرن الصبايا على سرير او عرش او كرسى
فان ذلك لم يحسب من مهرهم ولتاذنن لهم بما هم يفرحون ولتعلمن
خط الشكسته فان ذلك ما يحبه الله وجعله باب نفسه للخطوط
لعلكم تكتبون على شان تذهبن به قلوبكم عن سكره ويجعلنكم ماء
لمن نظهره اذا ينظر اليه اعينكم يجدنكم مثل ما كنتا كاتبين وقد
اقرنتك بمن يرث لملا يحزن عرش ربك فى صغره وكل بما يحزنون
قل لو شهدت لاقطع عنك ما وهبتك من ملكى ان يا عبادى فاتقون
ثم اثنائى من بعد العشر فلا تقرب الطاء والقاف وان تضطرن فتصبرن
حولا لعلكم بالواحد تحبون والا اذن لهما واذنا اذا اراد ان يرجعا
تسعة عشر مرة بعد ان يصير شهرا لعلكم فى ظل ابواب دون الحجة لا تظلمون

تدخلون ثم الثالث من بعد العشر فلا تجلعن ابواب بيت النقطه فوق خمس و

تسعين بابا ولا ابواب بيوت الحروف فوق خمسة ان يا عبادي في ذلك

كل العلم تستدلون ثم الرابع من بعد العشر انتم يوم الله اعظم عدد كل شئ شهدا لله تحولون

انه لا اله الا هو العزيز المحبوب وان تكونن في سرور الى ذكر القدرة تحتمون ثم

في ليلة من الآء الله تسعه عشر عدة بين ايديكم لتحصون الى عدد المستغاث

اذن لمن يقدر ولا تحزنن اذا انتم لا تستطيعون فان عند الله على العرش كان

واحدا قل الآي فاشكرون قل ذلك يوم النقطه ثم عدد الحي الحق ثم شهور الله انتم

في بحر الخلق تصعدون ثم الخامس من بعد العشر فلتقومن انتم كلكم راجعون

اذا تسمعن ذكر من اظهره باسم القائم فلتراقبن فرق القائم والقوم

ثم في سنة الستة كل الخير تدركون ثم السادس من بعد العشر فلا تسافرن

الا لله وانتم تستطيعون الا عند ظهور الحق فان عليكم ان تسافرن اليه ان تكم

قد خلقتم لذلك لو انتم بارجلكم لتمشون وليس عليكم فرضا الا زيارت

البيت ثم مقعد النقطة اذا استطعتم ثم مقاعد الحي والمساجد ان تستطيعون

وان اردتم التجارة فلا تطولن في البر الا حولين ولا في البحر الا خمس حول و

ان جاوز من احد فليؤد ثمانية عشر مثقالاً ذهب ان استطاع
والا من فضله او ترفعن قرينكم معكم لعلكم في البيان نفساً لا تحزنون ومن
يجبر احداً في سفر ولو كان قدماً او يدخل في بيت احد قبل ان يؤذن او
يريد ان يخرجه من بيته بغير اذنه او يطلبه من بيته بغير حق يحرم عليه
زوجه تسعة عشر شهراً وان يتجاوز من امر الله في ذلك فعلى شهداء
البيان ان يأخذ بضعة خمس وتسعين مثقالاً من ذهب ومن اراد ان يجبر
على احد فعلى من علم ويقدر ولو كان بعض السنة فرض ان يحضر و
ومن لم يحضر فيحرم عليه تسعة عشر يوماً ولا تحل عليه الا وينفق تسعة
عشر مثقالاً من ذهب ان يقدر والا من فضله ذلك ان لا تظلم في البيان
ومن يرفع صوته بغير حق يخرج من حد الانسان ان يا عباد فاتقون ثم
السابع من بعد العشر حرم عليكم في دينكم النظر بعضكم الى كتاب
بعض الا لمن اذن او علم انه يرضى لعلكم تتعلمون ثم تتأدبون ثم التاسع
من بعد العشر فرض عليكم في دينكم ان تجيبون من يكلمكم بقول
يدل على الاولى ومثل ذلك في كتبكم اذا كتب احد الى احد كتاباً

بعد ان يقدر

ما يخرج من البيان فلا تحزنن
وانتم تحزنون ان تلطمون ثم انا من
بعد الفنى

كتابا فرض عليه ان يكتبن جوابه باثره اذا استطاع والّا اثر غيره ومن
يرد كتابا او يضيعه او يقدر ان يوصل الى احد ولا يوصل لم يكن عند الله
من العابدين

الواحد السابع

بسم الله الامنع الاقدس

انى انا الله لا اله الّا انا الامعدل الامعدل قل ولتجدن البيان ثم
كل كتبكم اذا قضى عدد اسم الله لم تقدروا عدد اسم الراء والباء لمن لا
تقدر لعلكم شئون الاخرة تدركون اذا يكن الثانى خير والّا الاول خير
له وان لم تجد مثل خط فلا تغيره وبعد ما غير الاصل تحققون او فى الماء العذب
تسرون ولتطرزن كتبكم من اول الابجد الى ذكر الابد لعلكم تشكرون
ذلك واحد الاول ثم انتم فى الثانى لله ربكم تعلمون كلما تعلمون ان
تعلمن لمن يظهره بالصدق انتم لله عاملون والّا لو تعلمن كل الخير انتم فى
النار ولم يكن لله ولو انتم تقصدون ثم الثالث دينكم حين ما تستطيعون
لترتدون وانتم فى كل واحد كتاب اثبات لمن يظهره بعضكم الى البعض

تكتبون لعلكم يوم ظهوره بما تكتبون لتعلمون ثم الرابع انتم كل حول شهرا باسم الله
تخلصون لعلكم يوم ظهور الحق اياه تجيبون ولا يخرج عن افواهكم الا اسم واحد
وان نسيتم وكلمتم بدونه لا جناح عليكم قل كل الله وعلى الله يدلون ثم
الخامس حين ظهور الله انا حضر من نفس ينقطع عنه العمل الا بما امر ان
ان يا عبادي فاتقون فانه لو يجعل ما على الارض نبيا ليكونن انبياء عند الله و
لكن لن يجعل الا من نشآء والله علام حكيم ثم السادس فلا تحملن اسباب الحرب
بينكم ولا تلبسوا ما يخاف به الصبيان لعلكم من تظهره بالحق لا تحزنون ثم السابع اذا
ادركم ما تظهره انتم من فضل الله تسئلون ليمنن عليكم باستوائه على سرائركم
فان ذلك غير ممتنع منيع ان يشرب كاس ماء عندكم اعظم من ان تشربن
كل نفس ما آء وجوده بل كل شئ ان يا عبادي تدركون ثم الثامن في كل
شهر واحدا في واحد من ذكر اسم ربكم الله اعظم تملئون على احسن خط
وان تقضي عنكم بقضي ورائكم لعلكم يوم ظهور الله بالواحد الاول توقنون
ثم لتكبرون ثم التاسع من يبعث في ذلك الدين من الملك بيتا
لله على ابواب خمسة ثم تسعين ثم في تلقائه على ابواب تسعين لن تظهره ان يا عبادي

لتشهدن الطين من
عنده على ان الملك لله المهيمن
ليشهدن ما يعمل فيه ما يشهد
الطين من عنده

عبادی فاتقون ثم العاشر فلتحزن دنیایکم بصیکل عزفیه من اسم الله
عدد المستغاث لعلکم یوم القیمة بذلک الاسم لتنجون ثم الواحد من بعد
العشر انتم علی الکرسی تدرسون وتخطبون ایام العز والحزن ثم ایای
فاتقون ثم الثانی من بعد العشر ان علمتم لمن تظهره فلا تبطلن اعمالکم بان
تشرکن بالله وانتم لا تعلمون ثم الثالث من بعد العشر ان تملکن من نفس الله
تسعة عشر ایة باثره خیر لکم من کل فضل ان انتم تدرایات الله تعلمون
ما خلق الله شیئا اعز من هذا الی ستة الامر تنظرون ثم الرابع من بعد ٣ ان انتم
العشر حرم علیکم فی دینکم ان تتوبون عند احد الا عند من یظهره
او ما اذن ولکنکم تستغفرون الله وبکم السلطان ثم الیه لتتوبون
ثم الخامس من بعد العشر انتم عند ایای مدینة من یظهره الله لتسجدن
مثل ذلک ما قد ظهر لعلکم ایای تتقون ان لم تخافون ثم السادس
من بعد العشر نزل علی ملک یوم الظهور ان یکتب ما ینزل من عند
النقطة ویعرض علی العلماء لیظهر عجزهم علی من علی الارض ولا یجعل
علی ارضه من لم یؤمن به ومثل ذلک قبل ان یظهر فی البیان الا

الذين يتجرون في ملكهم قل ان ياعبادي فاتقون ثم التابع من بعد العشر

فلتقولن يوم الجمعة في تلقاء الشمس تلك الآيات لعلكم يوم القيمة بين يدي

الشمس الحقيقة لتقولون انما البهآء من عند الله عليك يا ايتها الشمس

الطالعة فاشهدي على ما قد شهد الله على نفسه انه لا اله الا هو العزيز المحبوب

ثم الثامن من بعد العشر من يحبس احدا يحرم عليه ازواجه وان يقرب كتب

عليه تسعة عشر مثقالا من ذهب فيكل شهر وان ينعقد من ماء وجب

على الشهداء نفيه ولم يقبل عنه من ايمان ان ياعبادي فاتقون ثم

التاسع من بعد العشر رفع عنكم الصلوة كلها من الامن زوال الى زوال

تسعة عشر ركعة واحدا واحدا بقيام وقنوت وقعود لعلكم يوم القيمة بين

يدي الله تقومون ثم تسجدون ثم تقعدون وكانت في افئدتكم من حروف

الواحد اية لله ربكم لعلكم بذلك تخوفون ثم اياي فاتقون ولله تسجدون

الواحد الثامن بسم الله الامنع الاقدس

انني انا الله لا اله الا انا الاظهر الاظهر

ان انظر في الكتاب ما كنا عليه شاهدين ان كل ما اظهر من عند الله الاعظم

ومن يحزن نفسا متعمدا لشئ كتب عليه تسعة عشر مثقالا لا من ذهب لبيته ان يقدر والا من فضة الا اذا اذن ومن لسني يستغفر الله ربه تسعة عشر مرة قل ان ياعبادي فاتقون

من كل ما انتم لتسجون قل انه كمثل شمس لن تقترن بالكواكب ان
يا عباد ايآه تتقون ذلك واحد الاول ثم الثانى قل انكم اذا استطعتم تسعة
عشر مرة من القرطاس الاعلى ثم عدد الواحد من العقيق فى الخاتم لانفسكم
اذا استطعتم لتعدون قل لا يورث عن الميت الا ابيه وامه وذريا ته
وزوجته واخيه واخته ومن علمه بعد ما يصرف لنفسه من ماله ما
يعزبه من بعد موته وانتم اذا سمعتم موت نفس لله تحضرن ثم
عن مجالسكم لا تقومون ثم الثالث انتم يوم القيمة اذا سمعتم حكم كل شئ
هالك الا وجه ذكر اسم ربك ذو السلطنة والاقتدار تحضرن بين
يدى الله ثم بين ايدى الحى ثم تستغفرون الله ربكم الرحمن ثم الى
الله تتوبون وان لم تستطيعن فلتسئلن من فضل الله فى كتبكم وان ترون
كلمة عفو من الله خير من كل فضل ان انتم تعلمون ثم الرابع كل خير انتم لتحصون
اعلاه لمن تظهره ثم ادناه لمن يؤمن به ثم اوسطه لمن يدل على لنقطه
انتم الى حروف الحى تنظرون ثم الخامس انتم اذا استطعتم ثلث المائة بالامر
واربع لعل وستة زمرد وستة ياقوت يوم الظهور الى حروف الواحد

توصلون ولتجملن بهاء كل بهاء واحدا لاول لعلكم بالله توقنون ثم السادس
انتم فلتطفن ايدانكم فيكل اربعة يوم عن كل ما انتم تستطيعون لتلطفون
ولتنظرن فى المرات بالليل والنهار لعلكم تشكرون ثم السابع انتم فلتصلين فى العباء
وهن فى لباسهن ولا جناح عليهن فى ظهور شعراتهن وايدانهن عند ازهار جهن
حين ما يصلين وانتم تأخذن شعر وجوهكم لتقوى وتجملن بما تحبن فى
ايدانكم لعلكم فى ايام الله تشكرون قل انما القبلة من نظهره متى يتقلب تتقلب
الى ان يستقر ثم من قبل من مثل بعد تعلمون قل ايما تولوا فثم وجه الله انتم
الى الله تنظرون ثم الثامن من يدرك يوم القيمة فليكتب ما يكسب من
خير ورد ونه لعلكم الى قيامة الاخرى تعلمون ثم التاسع من ربه فيطايفة
حل له النظر والكلام بعضهن الى بعض وبعضهم الى بعضهن ان يا عباد
فاتقون ثم لتتقون الا وانتم لا تستغفرون ثم العاشر انتم بالخلال والسواك
بعد ما تفرغون من سرفكم افواهكم تلطفون ثم لتوقدون ثم وجوهكم
وايديكم من حد الكف تغسلون ان تريدون ان تصلون ثم بمنديل
تلطفن وجوهكم وايديكم وان فى بيت الطهر تحفظن ما يشم كل نزيح بمنديل

وان رد ذلك على ما
يتم بينهما فان فى ذلك ما تمتد
عيون بكلمة يتقون

بمندیل لعلکم دون ما تحبون لا تشهدون ولتوضئن علی هیکل التوحید بماء
طیب مثل ورد لعلکم بین یدی الله یوم القیمة بماء الورد والعطر تدخلون
وان ربکم لن یغیر علیکم وانتم ان تقرئن البسملة خمس مرة لتکفیکم عن
وضوئکم اذا انتم الماء لا تجدون او یصعب بامر علیکم لعلکم تشکرون قل
فی کل ظهور تبدل کینونیات النار بالنور وکشف اعمالکم من عندکم انتم
الی نقطة الامر تنظرون وقد خفی عنکم ما تشهدون فی الرویا وانتم بانفسکم
عن انفسکم تستمنون ولکنکم تعرفن قدر ذلک الماء فانه یکن سبب خلق نفس
یعبد الله انتم فی مکمن عز تحفظون لعلکم من ثمرات انفسکم دین الله تنصرون
وانتم اذا وجدتم ذلک الماء باختیارکم توضئون ثم لتسجدون و
لتقولن تسعة عشر مرة سبحانک اللهم ان لا اله الا انت سبحانک انی کنت
من المسبحین وان تغیر فی الماء یقضی عنکم ذلک بعد ان توضئتم ومثل ذلک
ان تغسلن راسکم وبطنکم وایدیکم وارجلکم فی حین العلل تحمدون
وانما النساء حین ما یجدن الدم لیس علیهن صلوة ولا صوم الا و
ان یتوضئن ثم لیسبحن خمسة وتسعین مرة من زوال الی زوال الیوم لن

سبحان الله ذى الطلعة والجمال وانتم وهن فى الاسفار بعدما تنزلت
وتستريحن مكان كل صلوة تسجدن مرة واحدة ثم فيها التسبيحون ثم
تقعدن على هيكل التوحيد وثمانيه عشر مرة تسبحون الله ثم تقومون
كل ذلك لعلكم فى دين الله تشكرون ثم الحادى من بعد العشر وانتم تغتسلن
امواتكم اذا استطعتم خمس مرة بماء طهر ثم فى خمس حرير او قطن تكفنون بعد
ما تجعلن الخاتم فى يده موهبة من الله للاحياء وهم لعلكم بمن يظهره يوم
القيمة تؤمنون وانتم فى منتهى الحر بما تحبون لانفسكم امواتكم به تغتسلون
بايدى اقتيائكم فى البرد بماء الحر وبما بينهما بما تحبون لانفسكم ثم ماء
ورد او شبهه كل البدن الميت ان تستطيعن لتوصلون ثم تنتهى
التكون والحب تنقلبونه ثم فى كل تسعة عشر يوما وليلة من قرب احد
الا تبعدون ليتلوا آيات الله وانتم المصباح عنده توقدون ثم الثانى
من بعد العشر قد شهدت حين الضرب كل الحزن فلا تحزن فان
هنالك كل شئ يبهجك ومن اكتسبوا لو علموا لك وعليك ما اكتسبوا
وسيرجعون ثم يستغفرون قل من يكن على تلك الارض الى ما فى

٢ انتم امواتكم لتزورون او اقرب حين ذلك فى كل يوم اذا اخف عليكم وانتم اذا استطعتم تسعة عشر يوما

حولها سنة وسنين فريضة ان قضى من عمره تسعة وعشرين سنة عليهم ان
يحضروا محل الضرب ركعة صلوة ليصلين ومن لم يستطع في بلده تسعة
عشر يوماً يخلص لله ربه ومن لم يكن في ذلك الحد يعفى عنه بفضل ان
احكم الله على الارض من يقدر ان يردان يا عباد الله تتقون ثم الثالث من بعد
العشر اتم على النقطه في اولها واخرها خمس وتسعين مرة في صلوتها التظهرن
ولتصلين كلكم مرة واحدة ولكنكم فرادى تقصدون ثم الرابع من بعد العشر انتم
ان تعلمن البيان فمن اياته بالليل والنهار ما تحتون لتقرون والا فلتذكرن
الله سبعة ماة مرة ان انتم في روح والا ما انتم تتروحون ثم الخامس
من بعد العشر فرض على كل نفس ان تستبقى من نقله من نفس
فلتقرنن بالله بينهما بعد ما قضى احدى عشر سنة ومن يقدر
ولا يقرن يحبط عمله وان يمنع احدهما الاخر عن الثم يختارن الى ان
يظهر ولا يحل الاقتران ان لم يكن في البيان وان يدخل من احدهم
على الاخر ما يملك من عنده الا وان يرجع ذلك بعد ان يرفع امر
من نظهره بالحق او ما قد ظهر بالعدل قبل ذلك فلتقرنن لعلكم بذلك

امر الله ترفعون ثم السادس من بعد العشر ان هذا من عدل الله من كل
بهاء مثقال من ذهب من بهاء كل شئ بهاء عشرين مثقالا لله اذا قضى عليه
حول ولم ينقص عن اصله تبلغنه الى من يظهره ليوتين كل واحد من حروف
الواحد مثقالا الا الواحد الاول فان له مثقالين قبل ما يظهر في من يظهر في
حينهم وان بعد عروجهم يرجع الى ذرياتهم ان تكن لهم والا ما يقدر من
عند الله كل يعملون ذلك ان يملك من نفسه ويزاد على رزقه وان يحسب
بعد الموت كل ما يملك ثم يامرهما بعدل كل حول يقبل عنه الا حين الظهور
فانكم انتم لا تمهلون ثم السابع من بعد العشر اذا بلغ بهاء مثقال الذهب
والفضة عند كل نفس عدد الحروف ثم الهاآئين نزل فيه سدس لله
وقد عفي عمن يملك الا عدد لله ليوتين الفقراء من ربهم ومن يضطر في
امره ومن يستقرض او يضمن او يمنع عن كسبه او يحتاج في السبيل وهم
انفسهم بانفسهم يحسنون قل انما الاقرب ذرياتهم وما وجب عليه
امرهم ثم اولي قرابتهم ان يا اولي القضآء انتم وكلاء من عند الله فلتنظرن
في ملك الله ثم المساكين من ربهم لتعقنون ولا يحل السؤال في الاسواق و

فكلوا سدس ثم تسعة اعشر
بما هما لكم لخالصون و
على اهل الضرب خمس

من سئل حرم عليه العطآء وان على كل ان يكسب بامر ومن لا يقدر انتم ان يا
يتضطر
مظاهر الغناء منى اليهم لتبلغون وقد فرض عليكم العلم بما فى دينكم لئلا
يكل
نفس بشئى ان يا عباد فاتقون فما فى من ذلك عدد لله من كليتهما لله اذا
نيكل حول وفوق ذلك اذا يعدل ذلك ياخذ النقطه فى اوليتها واخريتها
وانتم ما بينهما الى تسعة عشر من اولى طاعتهما اذا امر لتبلغون كل واحد
لانفسهم
عدد الهاء بما يقدر من عنده لاولى قرابته وعليهم من انفسهم ان هم
لله
كانوا موقنين ثم الثامن من بعد العشر انتم نيكل حول شهر العلاء لتصومون
وقبل ان يكمل المرء والمرئه احدى عشر سنة من حين ما تنعقد نطفه ان
يريدون الى حين الزوال ليصومون وبعد ما يبلغ الى اثنين واربعين
سنة يعفى عنه وما بينهما من الطلوع الى الغروب تصومون لعلكم يوم
الظهور فى ابواب النار لا تدخلون وانتم ان تستطيعن من قبل الطلوع و
بعد الغروب لتصلين وان فيه تومنون بمن يظهره وانتم عليه لا
تحكمون ولا تاكلون ولا تشربون ولا تقرئون ثم بايات الله تتلذذون
ولا تغيرن افواهكم حين تقرئون ثم التاسع من بعد العشر انتم اذا تسمعن

ذكر النقطه لتصلون عليه ثم على حروف الحى لعلكم يوم الظهور بهم تهتدون
واذا تعدد الذكر يكفيكم مرة واحده وانتم ليلة الجمعه ثم يومها تقو
لون سبحانك اللهم صل على ذات حروف السبع ثم حروف الحق بالعزة
والجلال ذلك لعلكم يوم القيمة بما تقولون لموقنون لا مثل يوم تتصلون
على محمد ثم حروف الحى وانتم عن ظهورهم فى اخريهم محتجبون لولا ذلك
عليهم ولا تحزنوا بهم ليرضون عنكم ولكنكم لا تشعرون وتكسبون ما تكسبون
من يصل على من ظهره يصلى الله عليه الف مره ومثل ذلك ان انتم على

حروف الحى لتصلون

الواحد التاسع

هو بسم الله الامنع الاقدس

انى انا الله لا اله الا انا الا سلطت الاسلط وان لى ملك السموات
والارض وما بينهما وما كان لى يرجع اليك فى اخريك واوليك
قل عز كل ارض لمن يظهره انتم يوم ظهوره اليه لترددون ولو كان
بيت انفسكم فانكم ان صبرتم يجعل لكم نارا ان يا عبادى فاتقون وان

وان بيوت الملوك له وان يصلى احدهما فعليه ان يصدق الى المساكين مثقال
فضه الا وانتم من شهداء البيان فى غروب الشمس تأذنون ليسكن فيها
من يؤذن حينئذ او يومئذ قل انتم فى مجالس العز مكان تسعه عشر نفسا
تخلون لعلكم يوم الظهور عليهم لا تقدمون ذلك اذا وسع والا واحدا بكفيكم
لعلكم بذلك يوم الظهور لتبعثون لا مثل يومئذ تقومون عند ذكرى وانتم على
تحكمون ولا تستحيون ذلك واحدا لاول ثم انتم فى الثانى ان يا اولى الالباب اتقوا الله
ثم انتم بالالاء والنعماء التى خلقت لله تداوون وانتم المرضى ان يا عبادى لتزدرون
وان يكن عند احد خط لم يكن له عدل فليكتب الف بيت وليوصين به
فانا كنا اليه لناظرين ثم الثالث لله من كل ملك بيت مرات لنفسه يكتب
بين يديه ما يدل على لو تظهر اية ربه ولم ينصرنه لينتقم الله عنه
بكل ما يمكن من عنده وان ينصرنه ليوصلن الله اليه كل خير قل انك
خلقت لذلك ولا بد ان تمت فابق ذكرك الى يوم القيمة بين العالمين
ثم الرابع انتم حين دوحكم فى ستركم بذكر الله تتلذذون بما ينطق من نظهره
لاعظم عند الله اذا ما انتم به تتلذذون قد حملت فى افئدتكم

والكلام ان تتلذذون

بايانه من قبل ظهوره بلساني قل ان يا كل شئ فيه تتقون ثم الخامس
عنكم
كتب على كل نفس ان تخدم النقطه تسعة عشر يوما في ظهورها ويرفع
السادس
اذا عفى قل ذلك خير الاعمال ان انتم تستطيعون ان تدركون ثم
انتم قدام طايفة تظهر فيها النقطه لا تعدمون انهم كانوا مؤمنين قل
اولئك خير من على الارض ولو علم الله خيرا منهم في الايمان ليظهره
منهم في الايمان ليظهره منهم انتم الى ابيه وامه وما كان معه ومن
آمن به من اولى قرابته من الله تسلمون ان انتم تحسنن بكل نفس لعلكم
عليك
تدركون هذا قبل ان يظهره بعد ذلك انتم ستدركون وتعلمون ان
يا بهاء الله ثم اولى قرابتك ذكر الله وثناء كل شئ في كل حين وقبل حين
وبعد حين ثم السابع انتم عمن لم يكن لي تحذرون ولا تتبعن ولا تشترن
الذي
ما لا يحب الله فانه حرم عليكم ولا تستعملن ذلك انتم في ذلك عن كل
كره تستطيعون لتبعدون ثم الثامن انتم الدوائم المسكرات وفو
قها لا تملكون ولا تتبعون ولا تشترون ولا تستعملون الا بما انتم تحبون
ان تصنعون ثم التاسع انتم بالجماعة لا تصلون ولكنكم تحضرن المساجد

المساجد وانتم على الكرسي بما يحب الله تذكرون وتوقظون الاني صلوة

ولكن فراد تقصدن

فانكم حين الاجتماع تصلون ولتجعلن محل غرفي بينكم مسجدكم وان تحضرن

المساجد خير لكم لعلكم يوم ظهور الله في امر الله لتسرعون ثم العاشر اذا انتم استطعتم

كل اثار النقطة تملكون وان كان جاپا فان الرزق ينزل على من يملكه مثل لعنت قل

ان يا عبادي خير التجارة هذا ان انتم بمن يظهره تؤمنون ثم العاشر انتم انفسكم

لتطهرون من دون حروف العلّيين لعلكم في حقايقها لا تدخلون ولتدققن

ان لا يكونن منهم ومن يقدر ان لا يذكر الا لظهر خيره ولكنكم الى ما نزل الله

تنظرون وقد نزل فيه ما نزل الى حينئذ ثم الالف والباء من نفس ثم

اذا شاء من بعد فيما يعدل عدد كل شئ لو شاء الله لتشهدون ثم الحادي

من بعد الا لا تبيعون عناصر الرباع ولا تشترون ثم الثاني من بعد العشر

لا تبطل صلوتكم شعور الحيوان ولا ما ينفخ الروح فيه انتم في دين الله

تشكرون ثم الثالث من بعد العشر انتم ابدا كتابا لا تخرقون ثم الرابع

من بعد العشر انتم كل اسبابكم بعد ان تكمل تسعة عشر سنة ان تستطيعون

لتجددون ثم الخامس من بعد العشر فلتكتبن ذكر البيان على كل

صنايعكم لعلكم فى ظهور حقيقة ان تتقون فى دينكم بغير حق بين يدى شجرة
الاولى لا تذكرون ثم السادس من بعد العشر لا تضربن احدا بدا ثم السابع
من بعد العشر فلتضيقن فى تسعة عشر يوما انفسا ولو انتم بماء الواحد لتوتهن
وان لا تستطيعن الى عدد الواحد لتبلغون ثم الثامن من بعد العشر
انتم لا تخرقون لباسكم ولا تضربون على ابدانكم حين تموت منكم احدا
ابدا ابدا ثم التاسع من بعد العشر انتم حين ما تركون حوت البحر والقهر
لتقولون بسم الله المهيمن القيوم ثم كل ما كان عليه النفس تاكلون

الواحد العاشر

بسم الله الامنع الاقدس

انى انا الله لا اله الا انا الاكمل الاجمل قد نزلت فى الواحد العاشر ان
اشهدوا انه لا اله الا انا المهيمن القيوم قل الاول فلا تحذرن عن
الكلب وغيره وان يمسكم شعر رطب عنه الا وانتم تحبون ان تنظفون
قل فى الثانى ان الله قد اذن للذين امنوا فى البيان من الجهد
والحروفات ان ينظرون اليهن وهن ان ينظرن اليهم اذا شاءوا

Provided by the Afnan Library

شاؤا او بشأن من غير ان يشهدوا او يشهدن ما لا يحب الله في نظرتهم
ونظرتهن والله يريد ان يخلق بينكم وبينهن ما انتم به في الرضوان تتحابون
ثم في الثالث ما انتم من ملك الله بما قد قسمنا بينكم لعلكم انتم بما قدرنا
في امدادها يوم ظهور الله انكم فيها تدخلون لتوقنن بمن يظهره الله
ثم بآياته توقنون قل ان ذريآتكم تورث من كتاب الطآء انتم بينهن بالعدل
لتقسمون قل ما كتب الله عليهم عدد الملت لعلهم يشكرون قل ما كتب الله
على ازواجكم من كتاب الحآء على عدد التآء والفاء انتم بينهن بالعدل لتقسمون ٢ تورثون فلتقسمن
قل ما كتب الله في الكتاب من كتاب الزاء لابيكم عدد التاء والكاف انتم
بما قد كتب الله لكم تحكمون قل ما تورث امهاتكم من كتاب الواو عدد
الرفيع في الكتاب انتم بما قد قدر الله لتقدرون وان ما كتب الله
لاخوانكم عدد الثنين من كتاب الهآء انتم بما قد كتب الله لتبلغون
وان ما قد كتب الله لاخواتكم عدد الواء والميم من كتاب الدال انتم
بما قد كتب الله لهن لتعدلون وان ما قد كتب الله للذين هم يعلمونكم
علم البيان من كتاب الجيم عدد القاف والفاء بينهم بالعدل لتقدرون

قل تقسم الله ارتكم على درجات الرباع بعد ثلث بما قد قدر في الحروف
تلك الدرجات قبل رباع ثلث ذلك من مخزون العلم في كتاب الله لن
يغيرون لن يبدل انتم فيها كلكم تنظرون ثم يوم القيامة بما قد تجلى الله
لكل حروف بالعدد الهآء بمن يظهره الله تؤمنون وتوقنون قل انما الرابع
جوهر الدين في بدئكم وعودكم ان تؤمنون بالله الذي لا اله الا هو ثم
بمن يظهره الله يوم القيمة في عودكم ثم بما نزل الله عليه من كتاب ثم
بمن اظهره الله باسم علي قبل محمد بما نزل الله في البيان حيث كل عنه
عاجزون ان ادركتم عودكم الى من يظهره الله فاذا انتم بدئكم تدركون
قل انما الناس كل شئ يطلق عليه اسم شئ قد دخل في بحر الحل والطهر
لنفسه بنفسه الا لمن لا يؤمن بالبيان وما انتم في الكتاب عنه لتهون فان
ذلك ما انتم كلفتم به لا يتغير ما هو عليه في نفسه وانتم عما قد امركم الله ربكم
لتسئلون فلتجبن عن كل ما انتم عنه تكرهون قل انما السادس قد
حرم الله عليكم الادنى في البيان ولو كان يضرب يد على كف ان يا عباد الله
تتقون وان حين ما تحبون ان تحاجون بالدلائل وبالبرهان على

على اكمل الحياء يكتبون دلالتكم ثم على منتهى الادب لتقولون فانكم تلاقون الله ربكم
يوم القيامة بما تلاقون من يظهره الله ومن يكن بابا له للعالمين لعلكم لا تلاقون
الله ربكم وتكسبون عملا يحزن به الله ربكم مما يحزن من يظهره الله وانتم لا تلتفتون
ولا تذكرون قل انما السابع فلتبلغن الى من يظهره الله كل نفس عنكم بلور
عطر ممتنع منيع من عند نقطة البيان ثم بين يدى الله تسجدون بايديكم لا
بايدى دونكم الا على البلور فيها من ذرات طين الاول والاخر ذكرا من الله
فى الكتاب لعلكم شئ غير محبوب لا تشهدون وان فى التاسع فلتمكن من كل نفس
من اسباب بلور ممتنع رفيع على عدد الواحد على قدرها تمكن وان يستطيع ولم
يملك كتب عليه ان ينفق تسعة عشر مثقالا من الذهب حدا فى كتاب الله
لعلكم تتقون وان فى العاشر فلا يصبرن الحروف بعدها تنقص حروفا ثمن
الاثنين يوما والا حروفات بعدها ينقص حروفهن الاخس ولتعين يوما
حدا فى كتاب الله لعلكم تتقون لتشهدن ان الملك لله وكل اليه يرجعون و
ان صبروا فوق ما تركب الله عليهم او هن فوق ما تركب الله عليهن بعد
ما يستطيعن ويقدرن او يستطيعون ويقدرون عليهم ان ينفقون خمس و

Provided by the Afnan Library

وتسعين مثقالا من ذهب وعليهن ان ينفقن خمسة وتسعين مثقالا من ذهب
ان يستطعن او يستطيعون والا يعفو عنهم وعنهن والله على ما اراد لاحد
الحب والرضا لعلكم انتم فى رضوان البيان لتشكرون وان الحادى والعشر
ان الذين ينشئون الكتاب يكتبون فى اوله لا اله الا الله ثم فى اخره لاحجة الا على فيل
محمد لعلكم انتم تستدلون يوم من يظهره الله بمثل ذلك ثم به تهتدون
وان الثانى من بعد العشر ذرياتكم لم يكن عليهن من حدود موتكم قبل ان
ينفخ فيهن الروح وبعدما ينفخ ان ينزلن احياء وانتم حدود حيوتكم
فيهن لتراقبون وان ينزلن اموانا ترفع عنكم حدودكم وصلوتكم عليهن
ولا تقربوهن ابائهن ولا امهاتهن لئلا يحزن الا وان لم يكن غيرهما حجة
من الله وفضلا فى الكتاب لعلكم فى ايام الله تصبرون وان الثالث من
بعد عشر اذن فى البيان ان تجعلن انفسكم واحدا واحدا بان تختارن
لانفسكم بعدد الحى لعلكم يوم القيمة بذلك الشان على الله وبكم تقربون
قل ان النقطة اية شجرة الاولى ثم الحى اياى تحى الاول انتم فلتراقبن
انفسكم فى ذلك الشان لعلكم انتم يوم القيمة عمن يظهره الله ثم حتى

حق الاول لا تحجبون فان من يظهره الله لو يظهر في مقام النقطة الاولى فانه حق
من عند الله ولا ريب فيه آنا كل به مؤمنون وآنا الرابع من بعد العشر كتب الله
على آبائكم وامهاتكم ان يزرقانكم من اول خلقكم الى تسعة عشر سنة تامة وعليكم
ان تزرقوهما الى آخر عمرهما ان لم يكونا من المستطيعين وعليهما ان يزرقانكم
ان يستطيعان وانكم انتم ما كنتم على الارض مستطيعين ذلك ان يكون كل
على حدود دينهم وان يجتنب احدهم فانتم عنه لتعفون ومن يتجنب عن
حدود الله في ذلك فليرتقبن في كل حول ان ينفق تسعة عشر مثقالا من
ذهب في سبيل الله حقا في كتاب الله لعلكم تتقون واما الخامس من بعد العشر
لا تركبن البغل ولا تحملن عليه لمن شئ ان انتم بالله وآياته مؤمنون
ولا تضربن لبن الحمير ولا تحملن عليهم ولا على حيوان غيره الا على دون طاقته ما
قد كتب الله عليكم لعلكم تتقون ولا تركبن الحيوان الا وانتم بالجام و
الركاب لتركبون ولا تركبن ما لا تستطيعون ان تحفظن انفسكم عليه
فان الله قد انهاكم عن ذلك نهيا عظيما ولا تضربن البغل على شئ
يضع ما فيه قبل ان يطلع هذا ما قد جعل الله رزق نقطة الاولى في

ايام اليمة من عنده لعلكم تشكرون وان ما يظهر في البيضة من الدم عفى عنكم
وانه لطهر فلا تاكلوه لعلكم شيء غير مكروه لا تسئلون ولا تركبن الفلك الا
وانتم على قدر قدركم تملكون ولا تجادلن فيه ولا تنازعن وانتم على منتهى
الروح والريحان بعضكم ببعض تسلكون كتب على الذين هم اولى الامر في الفلك
ان يقدموا على انفسهم من فيه من الذين هم فيه راكبون حين ما يضطرب
من في الفلك وانتم حينئذ لا تقومون ولتجعلن مكان طهركم في مقعد لم
يكن على مقعد يخاف من يدخل فيه وانتم مثل ما تصنعون في الدنيا
في مقاعد اخر حتى تصنعون ولا ترا من طهركم في الفلك الا على قدر ما
انتم عليه تستطيعون وسرفع عن الذين هم وراء البحر ما قد كتب الله لهم
من سفر واجب ان هم سفر البر لا يملكون والان لهم ان يتخذوا
لانفسهم اولياء عنهم ليجوبون ويبلغون اليهم ما يصرفون من مكانهم
الى ما هم اليه ليرجعون ان هم على ذلك لمستطيعون والا عفى عنهم
وما كل يكسبون وانما السادس من بعد العشر كتب على كل ملك ارض
في كل حول ماة واربعين مثقالا من ذهب ثم على الوزير الاعظم مائتين

وان هي الاولى ان يظهرون في مقام الحق او النقطة فانهم اسماء الاولى انا كل بهم مؤمنون

ولتعين
ماتين متعلا ان يحزنون لمن يظهره الله ثم بايديهم حين ظهوره اليه ليبلغون

اذ ما احزنوا فى تلك القيمة مظهرهم لعل الذين يخلقون فى البيان
هولاء

فى مقاعدهم جزاء ما كسبوا من قبلهم بالحق يكسبون ان يا هولاء
لم توقنن بمن يظهره الله اياه لا تحزنون فان فى تلك القيامه هولاء

ان تقبلن ايامه على الحق
اذ قبلوا الفرقان

لو امنوا بالنقطة الاولى لم يحزن احد فى البيان وكل الى القيمة الاخرى
بالروح والريحان يسلكون ولكنهم قد احتجبوا حتى استملكوا ما لا
يحب الله فى البيان وانتم بمثلهم انفسكم عن رحمة ربكم لا تبعدون ان
لا تبلغون الى من يظهره الله ما كتب الله عليكم فى الكتاب اياه لا تحزنون
ولا تشكون فيه حين ما تسمعون ولتجعلن انفسكم حكما بينه وبين
الذين اوتوا البيان ان شهدتم عجز انفسكم واياهم فاذا توقنون و
ان لا شهدتم عجز انفسكم ولا اياهم فاذا انتم اياه لا تحزنون ولو يظهر
فى تلك القيمة ليبين الحق على من على الارض كلها ولكن كل فى
احكام دينهم ودنياهم بحكمهم يرجعون ويحكمون ولكن لا
يظهرون فى امر يثبت بدينهم حكما ليشهد على عجزهم عن آيات ربهم

ليسجنون انفسهم بذلك الحكم وبالليل والنهار ليتعبون انفسهم واعمالهم
ليفنون ويحسبون انهم يحسنون انتم يا اولى البيان بمثلهم لا تحتجبون وانما
السابع من بعد العشر ان يا اولى الحكم فلتامرن من يتبعونكم ان لا ياخذن
لباس احد ولا ما عنده وان يؤخذ تحرم عليهم وعليكم ازواجكم تسعة عشر
يوماً وان اقترنتم ليلوثنكم من كتاب الله تسعة عشر مثقالاً من ذهب ان
ترددون الى شهداء البيان ليوتين من اخذ عنه لباسه او شيئ مما عنده
لعلكم تتقون وتامرن من يتبعونكم ان لا يعارض احد احداً لعلكم يوم القيمه
باصحاب من يظهره الله لا تتقرضون ولتامرن كل ارض ان ينظمون بيوتها
واسواقها واماكنها ويميز كل صنف في مقعده عن اخر حيث لا يختلط
اثنين منهم الا في مكانهما وكل صنف كانوا في مكان واحد على احسن نظم
محبوب ولتامرن ان يكون كل صنف في خان فان ذلك اقرب للنفع
والتقوى ان انتم تشعرون قل انما التامن من بعد العشر ولا تامرن
ان يوخذ من جسد احد من شيئ او يغيرونه قدر شيئ او يغير لباساً
او اراد ان يذلنه قد حرم الله عليه ازواجه تسعة عشر شهراً في

على الحاكم الاعظم ما
وسبعون مثقالاً على العالم
الاعظم ما بين وما بين
مثقالاً

احد قدر شعراً او ينقص بعد
ما اكمل الله خلق ظاهرهن
امراً في كتاب الله لعلكم
انتم احداً الا
تحزنون
ومن
يأخذ

في كتاب الله وليلزمنه من حدود الله خمس وتسعين واحدا من ذهب

لعلكم ايّاك ايّاكم تتقون ولا تامرون ولا تفعلون ولا ترضون فلا تظلمن على
لا تحدون ما لا ترضون
احد قد رجوت ان انتم بالله وآياته مؤمنون فلتكبن عملا لا يخرجنكم
من حيائكم فانكم قبل خلقكم كنتم عند الله قطرة ماء بعد طين ولترجعن الى
كف طين فلتستحيين ولا ترضين لانفسكم وانتم باعلى تدابير حيائكم في
امورهم لتدبرون ولا تضيقن خلق احد بعد ما قد اكمل الله خلقه لما تريدن
من عز ايام معدودة او غناء ايام معدودة فان كليتهما ينقطع عنكم وانتم
من بعد موتكم في النار تدخلون تتمنون كانكم ما خلقتم وما اكتسبتم
لا تكونن بالله والله مؤمنين
في حق نفس من حزن وان تتقلون تتمنون كانكم ما قد خلقتم وما
اكتسبتم في حق نفس من حزن وان تتقلون في حيوتكم تتمنون انتم قليلا
ما تشعرون فلا تاسع من بعد العشر ما امر الله من امر ولا تنزل من سمى الا
لعز من يظهره الله اذا يمارضكم امرا او نهيا عزه انتم عز الله لترا قبون و عن
كليتهما تنقطعون
الواحد الحادي من بعد العشر

بسم الله الامنع الاقدس

انی انا الله لا الٰه الا انا الابتدع الابث قد نزلت مقادیر کل شیء فی عدد الیاء
من الواحد لعلکم تشکرون قل ان فی الواحد الحادی من بعد العشر انتم
فی الاوّل تشهدون ان حلفتم بالله ثم بمن یظهره الله وانکم انتم بینکم وبین
الله صادقون لم یکن علیکم من شیء وعلی ما حلفتم له ان یردون الیکم
وان یحجبون فیلزمهم تسعة عشر مثقالا من ذهب حذاق کتاب الله تسعة عشر مثقالا من ذهب ان یردون الی ما تحلفتم له
لعلکم تتقون وان انتم بینکم وبین الله وبکم ان حلفتم وکنتم دون صادقین. عند ذکر ربکم
فیلزمکم من کتاب الله لعلکم بغیر حق لا تحلفون قل الثانی کل ذا ملک یبعث
فی البیان ان ینتخبن من سکان مملکته عدد الکاف والهاء من العلماء
الذین ینبغی ان یکونن مطالع الحروف فی کتاب الله لعلهم یوم القیمة
بمن یظهره الله یؤمنون ویوقنون ودین الله ینصرون ویعرفن هو لاء
کل الخلق من حدود مملکته لعلهم ضعفاء الخلق ینصرون ثم علیهم یرجعون
ثم بینهم وبین الله وبهم عن حدود دینهم لا یحجبون قل الثالث من
یتحرز مؤمنا او مؤمنة لیلزمه عدد الواحد من ذهب ثم من الفضة

الفضه ثم من كلمة الاستغفار خمس وتسعين مرة لعلكم تتقون ولا تستهزؤن
ليردون الى من استهزء ان يقدر وان لم يقدر يرفع عنه الذهب والفضه
ليلزمنه الاستغفار وان لم يكن ذا لسان واستهزء باشارة فليختارن
نفسه من يستغفرن عنه ان يا عباد الله تتقون قل الرابع انما البيان ومن فيه
حتى سواء كان من نوره او ناره انتم الى يوم من يظهره الله بالاحياء فيهما
لتقدرون ثم لتنبؤن ثم تستحكمون قل انما النار من يحجبن عن حدود
ما نزل في البيان والنور من يراين حدود الله هذا في نفس البيان
لا في الذين ما دخلوا فيه ان يا كلشئ تتقون قل الخامس من يدخل
في البيان فلا ترتدوه في دينه وان رددتم فيلزمنكم تسعة عشر مثقالا
من ذهب ان تبلغون الى ما ردتموه حقا في كتاب الله لعلكم انتم احق
في البيان لا ترتدون وان شهدتم على احد ما لا اذن الله له في
البيان ذلك قد عصى الله ربه وقد خرج من اصل دينه وان على
قدر ما احتجب ليوصلن اليه النار انتم بكلام حسن جميل هولاء
لتشئون وتذكرون قل السادس من ينتظر ظهوره من يظهره الله

بغير معرفة الله ورضائه ورضائه في معرفة نفسه ورضائه فاولئك ما استدركوا

من البيان من حرف وما كانوا عند الله لمؤمنين ولتبلغن كتاب كل شئ الى كل

نفس ولو كان احد امن بقي من بديع الاول ذكرا من عند الله الى كل العالمين

ولتستغفرن الله الذي لا اله الا هو المهيمن القيوم قل السابع نهي عنكم في البيان

ان لا تملكن فوق عدد الواحد من كتاب وان تملكم فيلزمنكم تسعة عشر مثقالا

من ذهب حتى في كتاب الله لعلكم تتقون قل الاول نفس البيان ثم التي

ما انشاء في البيان من علوم يلزمنكم في دينكم مثل النحو والصرف و

الحروف واعداد الحروف وما انتم تتشئون في دين الله ما على على

سبل النظم لتنظمون فلا تتشئن الا جواهر العلم والحكمة وانتم عن ذكرها

وفيها تحجبون كل ذلك لان لا يمسه الا من يطهره الله الا نفس البيان

وما انشاء في البيان من عدد التي من الذين قد بلغوا الى ذروة العلم و

التقى وهم كانوا في دين الله مخلصين قل الثامن فلا تتفرقن بين الحروف

الا وان تجمعن في اوعية لطيفة او في مناديل الطيف وان ما انتم به تتجرون

غير هذا وانتم كل الحروف على مقاعد مرفوعة لتصنعون لتراقبن اذا وان

او ولتحفن لعلكم انتم بارواحكن ما في العليين تحسنون وعن دونهم يحجبون
ولتحفن ارواح التي تتعلق بها في انفسكم لعلكم لا تشعبون بما انتم تحزنون
الا بما انتم ترضون وتشكرون وكل من يملك من حرف فعليه ان يحفظنه
في مقام غير محجوب وان يكن في حجرة عباد فعلى كل واحد ان يحفظن ما لهم
من كل حرف مكتوب سواء يجعلون في محل واحد او مقاعد مختلفه
اذن الله لكم لعلكم في امر لا تعجبون قل الناس فلا تقعد تجلسن في مقاعد الغير
الا في محولها وان جلستم فيلزمنكم تسعة عشر مثقالا من ذهب الا وانتم
تجبرون فعلى حسب تكم يلزمنه عليه من كتاب الله لعلكم من حدود اذا بكم
لا تخرجون واذن لكم في بيوتكم عند ما تجلس اهلكم عندكم فانكم لا يستطيعون
في حول الحجرات تجلسون الا وانتم في مكان واحد بالحب تقعدون وان
في مقاعد الحزن رفع عنكم لعلكم على ادلاء الله تحزنون وان من ينزل على
احد فعليه ان يغسله غسلا وان يؤتنيد المكان بنفسه والذين هم في حوله
وان يحجبون فعلى كلهم اجمعين ان يقولون انا لنستغفرن الله الذي
له الاسماء الحسنى عن كل شئ وانا كل اليه لتائبون قل العاشر اذن

في البيان ان يكون كل ما نزل فيه عربيا عند الذين يستطيعون ان يفهمون
وان يفسرن احدا فارسيا اذن في الكتاب للذين هم كلمات البيان
لا يدركون ولا تفسرن الا بالحق ولا تجعلن الفارسي عربيا الا بالحق و
لتملكن كلكم اجمعون بيان عربي محجوب وبيان فارسي للذين هم لا يستطيعون ما نزل
الله يدركون وان على ما نزل عند الشهداء انتم كاعينكم تحفظون ثم الى
من يظهره الله لتبلغون واذن لكم ان تجعلن من كتب الواحد ذلك الثلث
على ما نزل واحدا ثم كل عربيا ثم كل عجميا ذكر من الله لعلكم بكل ما نزل الله
في الكتاب لتحيطون بظاهره علما ثم تعلمون ثم الحادي من بعد العشر
لا تقدمون على من يظهره الله ولا حق الاول سواء يظهرون في اعلى الخلق
او ادناهم فانهم عند الله تقالون ومن يتقدم عليهم فيلزمنه من كتاب الله
تسعة عشر مثقالا من الذهب حقا في كتاب الله لعلكم تتقون ثم الثاني
من بعد العشر انتم يا ذلك الخلق ادلاء امر الله فكل تشهدون على احد
بان يردون من شيء ان تستطيعون فلتجيبون فان الله ليستجيبن لهم
بما قد امركم وحين علمكم بمطالب احد كتب عليكم ان تقضون وان اجبتم

احجبتم فلتستغفرن الله ربكم تسعة عشر مرة وان احجبتم عن استغفاركم فيلزمنكم
تسعة عشر شقالا من ذهب حمدا في كتاب الله لعلكم ترامون انفسكم
ولعلكم كل ما يجبن من نقص في دينكم فلتجبنها وحدود دنياكم فلتقضين
لها فضلا من الله عليهم لعلكم انفسكم مظاهر ما يجب الله عباده تظهرون
قل الثالث من بعد العشر ان يبعث ملك في البيان كتب عليه ان يملكن
لنفسه ما يجعلنه على راسه مما يكن عليه خمس وتسعين عددا مما يكن
له عدل ولا شبه ولا كفو ولا قرين ولا امثال ولم يخرج عن عدد الهاء
ظهورات اسمائه عز من الله عليه الى يوم القيمة يومئذ كل ما صنع في
ذلك في البيان فلتقدرون عند اقدام من يظهره الله ثم بين يدي الله
تدبرون ان تفتخرون بذلك ان يا اولي الملك والا والله غني عن العالمين
قل الرابع من بعد العشر فلتجعلن من اول ليلكم الى آخر نهاركم خمس قسمة
ثم عند كل قسمة لتؤذنن فلتبتدئن باول الليل ثم في اول تسعة عشر
مرة لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله اغنى لتقولون ثم في الثاني تسعة
عشر مرة لا اله الا الله ثم الله اعلم لتقولون ثم في الثالث تسعة عشر

عدد الواحد

لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله احكم تقولون ثم في الرابع تسعة عشر مرة
لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله املك تقولون ثم في الخامس تسعة عشر مرة
لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله اسلط تقولون وكتب عليكم ان تؤذنون
في مكان يسمع من حولكم واذا انقطع الصوت عن نفس فليلزمنه ان
يبلغن الى ما يؤذن في كل يوم وليلة تسعة عشر مثقالا من الصلاة بيض الا على
لعلكم تراقبون انفسكم وعن ذكر الله لا تحتجبون ومن يكن راقدا لم يكن
عليه من شئ وان يكن دون راقد فليكونن في مكان يسمع الصوت و
لا عليكم ان تخرجون من حجراتكم لتسمعون الصوت بل على علمكم بما يوصل
الى بيوتكم صوت المؤذن ليكفينكم في كتاب الله وان كبر على المؤذن
فليقولن مرة شهد الله انه لا اله الا هو وان من يظهره الله الحق من عند الله كل
بامر الله من عنده يخلقون وانا كل بما ينزل الله عليه لمؤمنون ذلك من فضل الله
عليهم في ايام برد هم وحين ما لا يستطيعون ان يطولون قل ان الخامس من
بعد العشران نسيتم امرا في صلوتكم فلتقضون ما قد قضى عنكم لا كل اعمالكم
ومثل ذلك في غير صلوتكم انتم باجزاء قبل ذلك ثم بعد ذلك لا تلتفتون و بنفس

بنفس ما قد قضى تنظرون وتقضون كتب على الذين اوتوا البيان انّ يحيط
علم انفسهم بما على الارض من كلّ ملك وبنته وكتابه وحدّ ملكه وعدد
جنده وبهآء ما عنده وما يكن عنده ممّا لم يكن له من عدل ليوم كلّ على
الله بهم يعرضون قل السادس من بعد العشر فلا تقتلنّ نفساً ولا تقطعنّ
شيئاً عن نفس ابداً ان انتم بالله وآياته تؤمنون ومن يأمر ذلك او يفعل او
يقدر ان يمنع ولم يمنع او يرضى فليلزمه من كتاب الله احدى عشر الف
مثقالاً من ذهب بان يردّ الى من يورث عن قتل وليغرّمن عليه كلّ
قرنه تسعة عشر مثقالاً دليل في كتاب الله ان كنتم به تؤمنون قد خلقت على
غير محبّة الله ورضائه ويدخل النار من بعد موته ولا يغفر الله له ابداً
ولكن ان يتبع تلك الحدود ويخفف عنه ما قدّر له فلتتقنّ الله
ثم تتقون وان يقتل احداً بغير ما اراد الله لم يكن عليه من شيء الاّ
وان يرضين من نفس وتراث ما قتل ولينتزعنّ عنهم وليكوننّ
عند الله وتبدلن المستغفرين وانّ مثله كمثل قضايا يقع على
نفس فلتتقنّ الله ان يأكل نفس ثم تتقون وانّ الذين قتلوا في ارض

الصادان امنوا بالله وآياته ان ياخذوا ديات ما قتلوا عن وراث من قبل
بحدود ما قدر من قبل لعلكم في دين الله تتقون ومن بعد قل السابع من
بعد العشر ومن تأبى ان يخرج لحدا من بيته او مدينته او قريته او ملك سلطانه
فليحرم عليه تسعة عشر شهرا وليلزم تسعة عشر مثقالا من ذهب
ان يردن اليه حدا في كتاب الله لعلكم تتقون قل الثامن من بعد
العشر من يشرب مسكرا يرفع عنه شعوره فليلزم منه من كتاب الله خمسة
وتسعين مثقالا من ذهب ولا يشفين بمسكرا ابدا ان انتم بالله وآياته
تؤمنون قل التاسع من بعد العشر ومن يكتب حرفا على من يظهره الله او غير
ما نزل في البيان قبل ظهوره فليلزم منه من كتاب الله تسعة عشر مثقالا
من ذهب ولا اذن الله احدا ان ياخذ عنه ذلك ولا ان يسئلن
عنه ومن يسئلن عنه عن ذلك الحد فليلزم من يعلى نفسه مثل
ذلك بما قد سئل بعد ما لا اذن الله له ان يسئل فلتتقن الله ان
لا تكتبن حرفا على من يظهره الله ولا غير حدود ما نزل الله قبل ظهوره
الحق ولا تحكمن بعد الظهور مثل قبل الظهور وتحسبون انكم محسنون

محسنون وان لا تكتبن للحق فلا تكتبن على الحق من شئ هذا ما وصيكم الله
لعلكم تتقون وان لا تنصرون من ينصره الله بما تكتبون له فلا تحزنون
بما تكتبون عليه فلتتقن الله حق التقى لعلكم يوم القيامة عند الله
لتنجون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى للممكنات بطراز النقطة المفصلة عن لجة الابداع لها بها
اليها التي جلت وعلت قبل ما اخترعت بعد ما بدعت منها تحاكت وعنها
دعت وعليها دلت وفيها استقرت وبها وجدت المشية قبل ذكر الشيئية
وفيها ظهرت الربوبية واستقامت كل العبودية فهي لا شرقية ولا غربية
عدمية وجدت بكينونيتها الامن ابداع قبلها وذوقت بانيتها من دون
اختراع بساوقها فتلاءلئت وتشابهت وتجلجلت وتشاكلت فهي
هي اول ذكر من ذاكر بديع الذي لا اله الا هو والحمد لله الذي انشأ الو
جودات بطراز الالف الغيبية القائمة في نفسها التي بدعت بعلة ا
لنقطة قبلها وانشأت بذاتية المشية المذكورة في ربتها لها بها
اليها دامت ودارت قبل ما ذكرت بعد ما فقدت منها اليها
وعنها بها تلجلجت واليها بها تماكلت وبها تمت الزوجية وخلقت
الانية وذكرت المشية بذكر الصندسة الازلية الاولية فهي هي لا
ازلية الاولية ولا ابدية الاخرية بل هي هي مشرقة من شمس الاحدية

لامعة من غرة الصمدانية بانية ببقاء الهوية الجبروتية فيا هي نعم الطراز
من كينونية الف البيضاء بعد النقطة المنفصلة عن الابداع فهي هي طراز
البهائي ركن الثناء وهي هي طراز الصفراء في ركن القضاء وهي هي طراز
البداء في ركن الحضراء وهي طراز البداء في ركن الحمراء ان قلت حمراء فطرت
الصفراء بالبيضاء وان قلت خضراء فطرت البيضاء بالحمراء فيا طوبى لهي
هي حجرة ازلية مبيضة صمدية مخضرة ابدية مصفرة ملكية فهي هي
تكرار النقطة في الالف البيونة من مبدع قديم قديم الذي لا اله الا هو والحمد
لله الذي تجلى للكائنات بطراز البهاء البيونية المنفصلة عن الالف اللينية
الطائفة حول نقطة الابداعية التي لها بها اليها وجدت وذكرت
ودامت واستقامت وتدلخرت وتلاطمت وتموجت وتحركت و
استقامت وسكنت واستدامت فمنها بها اليها تلثلثت وعنها
بها اليها تلجلجت وبها تحاكمت ومنها تراضيت واليها تحاسبت
فشققت وحملت ثم وضعت كسراتها عريانا فهي هي شقي في بطنها
ما يشقى في باطن الرابع وهي هي سعيد في بطنها من يسعد فيظاهر

فيظاهر الباطن فياهي نحم الطرائز من طمطام القضآء بعد القدر في
الامضآء وقبل البدآء في البهآء التي جلت وتعالت وعلت وقالت
سبحانك اللهم يارب المشية واختها وخالق القدر وابنائها ان تصلي
على محمد وآل محمد وافتح اللهم ابواب ذلك الكتاب من نفحات تدسك
وعلامات قدرتك ودلالات عظمتك ومقامات بهجتك وايات
وحدانيتك انك ممن على من تشآء بذلك الكتاب كما تشآء وتمنع
حكمك من اعرض من ذلك الكتاب بما تشآء كما تشآء بما تشآء الا راد
لامرك ولا مرجح لحكمك ولا نضيب من الخير لمن احتمل الشك بعد ذلك
الكتاب فبحقك لانك قد بينت وعظمت وكرمت وقدرت واحصيت
وشرحت وشرحت كل ما اردت في حق الامكان وما يمكن فيها بيدك عبدك
هذا بعد ذكر العين واللام والياء محمد ليدخل الجنة الاحدية من دخل
ويخرج من وجه الاحدية من يخرج منه فلك الحمد يا الهي شعشعانيا معا
متقدسا متلالما منزها متلئلئا متعاليا متجليا بما تحب لنفسك
وانت تشتهي به كفضل نفسك لنفسك حيث لا يعلم بذلك من

خلقك وان منك المجد لمحمد وآله صلواتك عليهم طهرا طاهرا دائما لا ممّا
تلتلاء نتيك
سرمدا زاكيا ابدا بتشعشع شعاع شمس ازليتك وبتلتلاء وجه صمد
وبتلجلج بروق لمعان برق جبروتيتك وبتقدس تقديس عزكبريائيتك
كما انت تعلم فضلهم وان يحيط بعلمهم احد سواك اذ انك قد فضلتهم
ظرين
على الكل بفضل نفسك وانك رب العزة على الخلق اجمعين الا يا ايها النا
الى تلك الورقاء المشرقة من شجرة السيناء النازلة في صفحات الواح ذلك
الكتاب البيضاء ان اتقوا الله واصغوا ولا تقربوا الذي قد فصلت من شجرة
اذا نقرة في الناقور واضاء الديجور وزالت الشمس في افق الظهور فاياكم
اياكم اذا صاح الديك في ارض الحمراء وغنت الطيور فيحق الهواء وتشهق
الطاوس عند مطلع السرطان فهنالك غنت الورقاء بالثناء و
جلت النهار بالضياء وطلع الفجر بالخيط البديعة البيضاء واستقام
شمس
نور كلمة الحمراء فاياكم اياكم يا اهل البيان اذا نشرت الاشارة من
البهاء ودلت الدلالة من ام ضياء القضاء فحكت المرآت في وجوه
لايات بالبداء فحينئذ زال الزوال في منطقة الثناء على الطور السيناء با
لنور

بالنور المتجلية للحمراء فاناذا احشر بين يدى الله واقول حسبى لا اله الا هو انا
لله وانا اليه راجعون وان بمثل ذلك فليعمل العاملون فسبحانك اللهم الذى
ارفع من اقلامنا الحزن ويدخلها فى جنة بالثناء لنفسه اللهم انك لتعلم
فى يوم الذى اردت انشاء ذلك الكتاب قد رايت فى ليلة بان ارض
المقدسة صارت ذرة ذرة وانها رفعت فى الهواء ثم جائت كلها الفا
بيتى ثم استقامت ثم جاء بعد ذلك خبر فوت الخليل العالم الجليل معلى
رحمة الله عليه من هنا لك ولقد اخبرت بعض الناس قبل الخبر بنومى و
صلى الله عليه بجوده انا لله وانا اليه راجعون لا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم

رسالة وهيبة — بسم الله الرحمن الرحيم — جواب بابا ايزد وتسبيحه

لحتاء

الحمد لله الواحد الاحد الفرد القهار الصمد الوتر الدائم الجبار والحي القيوم المتعال

والمقتدر العادل الغفار الذي خلق بامره جوهريات الاسرار للمقربين من الابرار

الذين يستقرون على سرائر الجمراء فوق عرش اللاهوت ويسبحون الله خالق

الاسماء والصفات بما خلق الله في كينونيات الانوار بحكم الاختيار والحمد لله الذي

فتح باب الجرة على قلوب الصافين من اهل السماء والبشر المحبين من اهل لتسناء

الذين جعل الله عرفانهم في حل قصاب الثالثة من لجة الجبروت وقدس الله

لهم دار القرار فيها بنفي الاغيار عن ساحة قرب طلعة ظهور الذات

للذات بالذات بسر العدل في الاختيار والحمد لله الذي نزل الحكم للذين يتكون

على رفرف الخضر في اجمة الملكوت وجنات الملك ويعرفون اشارات

شجرة القدوس في ظلال مكفهرات الافريدوس من الكينونيات في

الدلالات والذاتيات في المقامات والنفسانيات في العلامات و

الانيات والمتجلجلات في الظهورات والمتلتلتات في الشئونات و — في الايات

المتقدسات في البروزات والمتشمشمات في المكوسات والمتلامعات

والتلامعات في المشققات من الواح يا قوت الحمراء ليبرزن عند طلوع شمس البهاء
من وراء طباق يم القضاء كل الفجار من اهل القرار عن الاخيار عن اهل النور
وليعلمن الكل في تلك الفنتة الصماء الدهماء العمياء البكماء الغبراء الصيلاء
الجهناء الطخياء الظلماء حكم البداء بعد القضاء والامضاء في نفس القضاء
ثم البهاء والثناء والسناء من اهل الانشاء للاية المتجلية عن طلعة الحمراء
من آية ركن الخضراء ليهلك من هلك عن بينة بما نزل الله في القرآن في
شأن الفجار حيث قال وقوله الحق هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر
من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا
بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم
اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب
السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار وبحي من حق عن بينة
بما نزل الله في الخطاب لمن نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب و

عذاب قال وقوله الحق في فصل الخطاب هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وان له عندنا لزلفى وحسن مئاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه
اواب هذا ذكر وان للمتقين لحسن مئاب جنات عدن مفتحة لهم الابواب
متكئين فيها يدعون بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات
الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب وان ذلك لمن ذكر بما
ذكر ربه في كتابه انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة واجر كريم فلله الحمد ما اشهدني على صف المقربين من
الابرار والواح المستضعفين من الاخيار وان له الحمد في ذلك اليوم حمدا
شعشعانيا لا معا متقدسا منزها عن درك ماسواه بما نزل على الحبين ممن
هو اعلم به مني واليه اشكو امن لا ينصف بذكر الاولى عند ايات الكبرى
اللهم انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك قد كنت
بلا وجود شيء معك ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت ولم يك في شانك
في ربنبك شيء اذ ذا تيتك مقطعة الجوهريات عن البرهان وان

وان انيتك مسدد المادیات عن البیان وکیف احصی ثناء کبریائك وان
ماسواك لم یقدروا ان یعرفوا شیئا مما انت علیه من الشان والوحدة
والجلال والعظمة وان کل وصف لطلعة حضرتك انك وکل نعت بعز
کبریائیتك کذب لم یزل لن یعرفك شئ ولن یوحدك عبد الا حق المعرفة
بعد الاقتران وشان التوحید بعد افتراق ولم تزل کان واصف نفسك
نفسك من دون تحویل ولا تغییر ولا تبدیل ولا انتقال ولا زوال ولا
توحد ذاتك بما لا یقدر ان یعرفه احد سواك فسبحانك سبحانك یا
الهی ان قلت انت انت فقد حکی المثال بالمثال وانك فی الحین تکذبنی
وکل الموجودات بان طلعة انیتك التی انت ذکرتها فی تلقاء مدین
الجلال فی شان الابداع وحظ الاختراع ولم یزل انه هو منزه عن
نعت الموجودات وعرفان الممکنات وان قلت انه هو هو لیست
الاحدیة ذات المشیة وهی بنفسها منقطعة عنك بابداعها لا
من شئ ولا یدل الا علی نفسها ولا یحکی الا عن انیتها فان کان
شان الهاء هو الفناء فکیف اذکر شان الواو فی تلقاء مدین الشاء

كنه بنيته

وانا بغرة ذاتك ما ادعيت توحيد كنهك ولا عرفان ذاتك ولا اثناء

ولا مجد نفسانيتك ولا بهاء انيتك بل من يوم انك خلقتني تنزهتك

بان الاشارات منقطعة عن ساحة قدسك وان الدلالات ممتنعة عن

طلعة حضرتك وان التنزيه ولو كان شأنا من الوصف ولكن بغيرتك

ما اردت الا نفي الحجب في تلقاء تجليك فآه آه من ذكري نفسك و

توحيدي ذاتك فاشهدك ومن لديك من الاشهاد بانك لو تعذبني

جزاء ذكري نفسك سرمدا الابد بدوام ذاتك بكل نقماتك وسطو

انك لكنت محمودا في فعلك ومطاعا في حكمك وعادلا في قضائك

وانني انا لكنت مستحقا بذلك من اخذك وما احاط علمك به

حمالا. فيه احد سواك ولما كان حكم اعظم حسنات لديك

فكيف يكون حكم سيئاتي وجرايرني التي لا يحيط بها علم احد سواك

وان كلها قد ذوقت من وجود نفسي فها انا ذا يا عادلا في الحكم

ويا محمودا في الفعل اليت نفسي لديك واستشفعت بجنابك لديك

وهربت من عدلك اليك وارجو اعفوك منك وحدك لا شريك

شريك لك فادخلني يا الهي على بساط قرب حضرتك حتى لا ارى معبودا
غيرك وانسى كل معروف سواك واستقر في حرم قدسك واستأذن بذكر
ربوبيتك واستغفرك من كل شئ يحجبني عن مطالعة جمالك فيا الهي هب
لي ذروة الانقطاع اليك وبلاغ الامتناع لديك والحقني بنور الاهج
بهج من عرفك وارفعني الى جوار انسك حتى لا احزن في الدنيا من الذين
لا يرجون ايامك ولا يخافون من عذابك ولا يرضون بقضائك و
انك يا الهي لتعلم باني ما احب ان احب الا بما تحب ولا ان ابغض
الا بما تبغض وقد احاط علمك بي وانك شاهد علي باني ما اردت
بشئ يتوجهون اليه اهل التنزيهات وارى شرفا وعزا الا بذكرك يا
موجد الاسماء والصفات ولقد حدثت الناس بنعمائك التي انعمت
علي ما لا يؤتيه احدا من شيعة ائمة العدل ووفيت بعهدك و
ان الآن لترى حكم كل حزب بما لديهم فرحون فيوما يوفع بعوضة
جناحيه لاظهار قدرته ويوما يطير ذبابة في هواء ملكه لاظهار
قوته وانك لتعلم لواني اردت ان احكم الكل بما يريدون ولا

يتذكرون فلا يكفهم مداد البحر لان الحق عندك وكل من اراد ك بمثل نورك
ظاهر باهر وانى انا اقل من ذرة لا تحصى علمك ادنى من نفسى فكيف لا
اصير وانك بما انت عليه من الشان والقدرة والجلال والعظمة قد صيرت
بما افترى النصارى بانه ثالث ثلثه وما قالت اليهود بان عزيرا ابن الله و
ما قالت الاعراب بان الله فقير ونحن اغنياء فقلت وقولك الحق سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق وانك يا الهى
لتعلم ان قول الذين يقولون فى حقى ما لا قدرت فى علم الغيب ولا انت
لهم لدى لانك محض ولا يضرك جحد من جحدك ان انت ترضى عنى بل
ان الذين يجحدون اياتك لو يعلمون بما انت قدرت لهم ليقولون يا
حسرتا على ما فرطت فى جنب الله فيا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا اللهم لا اراد لقضائك ولا نقاد لاياتك فانزل اللهم على الذين يريدون
ان يجحدوا اولياتك كلمة الانصاف ليحجبهم عن الفناء فى لقاء مدين
يم الثناء واهد منهم ما تشاء كما تشاء اذ قلت وقولك الحق يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اللهم انى استغفرك من الذين يريدون

يريدون وجهك واشتبهت السبيل على انفسهم بان تعرفهم منهاج
محبتك وتويدهم عرفان باب رحمانيتك ولا تقبضهم الا وتطهن اقدامهم
بثنائك وقلوبهم بذكرك ونفوسهم بعفوك انك انت الله عماد السموات
والارض وانك انت الله جمال السموات والارض وانك انت الله جلال
السموات والارض وانك انت الله بهاء السموات والارض ولا يعاظم
قدرتك شئ في السموات ولا في الارض وانك انت العزيز الرحيم واشهد يا
الهي في ذلك الحين لكل ما احب ولكل ما تسخط كما تسخط واقول بما نزلت في كما تحب
القرآن لا اله الا انت سبحان الى كنت من الظالمين واني اشهدك يا الهي
باني الآن اسمي هذا النسخة المباركة زبية لتخلص الدلالات عن ذكر
الاشارات في تلقاء الجلال ويجذبها الى ساحة القدس والجمال وبعد
يا ايها الجواد المرسل ماء المداد في الالواح السداد من الذي اراد الارشاد
لاهل البلاد الى طلعة الفؤاد ومنهج الايجاد ان اتق الله من خلقك رب العباد
فان يوم الفصل هو الميعاد وانه هو لم يعرفني ولا يراني ولو اطلع بما
الهمني الله واراد حتى الخالص لا يجعل كلمات الفرار للاشارات عن

دار القرار بينة الآيات فوالذي نفسي بيده ان قول الله حكم كتابه من ابناء
جنسه بابيان المثل انك وكذب وبهتان وزور فمالك وذلك الكذب من
قولهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بالغ نفسك الى
اثارهم ان لم يرتدعوا بهذا الحديث اسفا الا ان العدوان على الظالمين و ان
لعنة الله على الكاذبين وانه هو بنفسه مع كبر شانه الذي ذكر في غيابت
كلماته وعظم مقامه الذي اشار في دلالات عبارته قد كتب جزوين
بلا دليل ولم يات باية بديعة من الفطرة كانه هو لم يلتفت بشانها ولا
يتذكر بحكمتها قل يا ايها الانسان انصف في بين يدي الله ولا تتبع اهواء
الذين كفروا فاتك اليوم لما اردت المبارزة في ميدان الجدال فارم
الى ما استطعت بكل قوة وصيصيتك وقدرتك فان اليوم كل الامر لامر في
الى والى احاج معك بحكم الذي نزلنا في جواب خطابك من قبل لو جعلت
الدليل ذكر الرويات بمثل ما فعلت في كتابك فاني فوعزة ربك قد
كتبت اكثر منك في كتب المعرفة وان جعلت الدليل الفصاحة في
الخطبة المذكورة فاني فوربك قد انشات خطبا لم يذكرها احد من

من قبل ولم يقدر اليوم احد كما الى الآن قد جرت من قلمي بعده ثلاثين صحيفه
في المناجات والخطب والاشارات القدوسية والعلامات السبوحية و
المقامات الافريدوسية والآيات الجبروتية وان جعلت الدليل آيات
في بيان الاشارات في مقامات اللاهوت والجبروت والملكوت وا
لناسوت فاتق الله يعلم قد ذكرت اكثرهنك بشأن لم يقدر احد ان يعرفه
الا من شاء الله وان اردت ان تطلع به فاقرء صحف الدعواة فان بهاء
يميز روح المناجات عن ذكر الحكايات وان جعلت الدليل كثرة البيان
فاتق فوعزة ربك لا تقدر ان اكتب في ستة ساعات صحيفة محكمة
بدون تامل وسكون قلم في الاظهار كما ثبت الميزان بين ايدي رجال
الاعيان فمن اليوم يقدر بذلك او جاء احد من قبل وان ذلك كان
حجة الكبرى لمن اراد ان يتذكر او يخشى وان جعلت الدليل سبل
الرياضات والجذاب فان الله يقدر ان يبلغ عبدا الى مقام غاية
الامكان وفيض الايجاد بدون تلك الاسباب لانه يفعل ما يشآء
كما يشآء وان قولي هذا لك مسامحة في ذكر الاستدلال والا

ان شرف تلك المقامات هو البلاغ لمقام عرفان تجلي الذات ممن بلغه الله
بغير تلك الاسباب لا حاجة له بها وان جعلت الدليل حب الله وستر الرياء به
وهيكل الصمدانية والنور الالهية والصورة الانوعية المنزهة عن آثار بلدة
الطبيعة والصفات القدسية والظهورات اللاهوتية والشئونات الملكية
والدلالات الجبروتية والمقامات الاهوتية والتجليات الرحمانية
والتلئلئات الالهية والبروزات الكينونية والتجليات الذاتية و
النفحات السرمدية وخلق الله من ورائها في عالم الانهاية الى ما لا نهاية
لها بها الله يشهد على وجعل لكل حقيقة ولكل ثواب نورا وانت
اليوم تعلم ان ابناء جنسك من العرفاء من اهل تلك الارض ودونها
كما يدعون ذلك المقام بعدما ان بعضهم يجد بعضا وكذلك الحكم
في الشريعة ان اليوم كل الفقهاء يدعون مقام الحكم ويجعلون بنص
الحجة عليه السلام جد انفسهم بجد الله سبحانه مع ان بعضهم يلعن
بعضا وانت تحق من كان حقه عليك اعظم من كل شئ فانصف و
لا تتأمل فمن اين يحق الحق ويبطل الباطل مع ان كل حزب بما لديهم فرحون

فرعون وانك لو تريد بجهد احد فتجده وتجعل ادلاء نفسك آيات القرآن و
احاديث اهل البيان وظهورات جذبات الانسان وانه لما اراد ان يجدك
فيجدك بمثلك بادلاء المشية وان الحق لا شك في امره انه لو خلص عند
احد لم يكذبه احد والباطل لا ريب في حكمه بانه لم يمزجه بالحق لم يصدقه
احد فاعوذ بالله القهار من شر كل شيطان هماز الذي اعرض من آيات
الجبار بكلمات الجبار وان اليوم اني ارى مقام بعض المشركين في الايمان
ادنى من مبلغ كفر فرعون لانه لما اراد ان يجد حجة ربه الى شيء من الحق
وانهم مع انهم لم يقدروا ان يأتوا ولن يأتوا فكذبوا الحق وجعلوا انفسهم
من قوم بور جاهلين ولا تحظر ببالك يا ايها الانسان ان من ذكر
اشارا الى الذين انت تعلم مقامهم وتطلع بعمالهم غبارا في المحبة
فاني كما انه كتب قوله عرفته ذا صدق ولكن احب ان يرحم على
بانصافه اليوم هل يثبت الحق بغير ميزان ام لا فلا اشك بذلك ان امر
الحق له ميزان من عند الله والا لم يغلب الحق على الباطل وان امر الذي
كان من عند الله قد نزل الله معه علامات لا تشتبه بغيره ولا

منی

ولا یقدران یکسبه احد من عباده فان کان شان آیات التی انزلت
الله وجعلها حجتی شانا یمکن بالتکسب فان الآن قد مضت ثلثة سنة
فکیف لم یکسب احد بان یقدر ان یقرء ایة بالفطرة وانک یا ایها
الانسان فکر لحظة ان حروف الهجائیه تکون بید الکل وان الذی
یکلم ویقول لو اجتمع الکل علی ان یاتوا بمثل کلماته لن یقدروا
وان یقدروا فکیف لن یاتوا وان لم یاتوا فکیف لم یصدقوا امر الله
فسبحان الله عما یشرکون فانت انصف یا ایها الناظر ان الیوم انک
تصلی باحکام ایات القرآن وتصوم وتحج وتنکح بها فکیف الیوم انت
تجد امرا جعله الله حجة للذین کفروا بائمة الدین من قبل وان الیوم
لا سبیل لمن آمن بالقرآن الا بان یصدق تلک الآیات ولکن لا تشتبه
الامر علی نفسک بان حکم تلک الآیات مثل القرآن لا وربک ان
وجودی وآثاری کلها معدومة عند حرف من القرآن والاحادیث
المأثورة من آل البیان والاحادیث المشرقة من شموس الامکان
وان الوجود کل الوجود لی الآن وبی ولا نصیب لاحد الا من مقامی وان الله کما

كما جعل الارواح معانى الاجسام فكذلك قد خلق الله المعانى للروح
الالفاظ وعلى كل فرض بان يميز وا بين كلمات اهل سلسلة الثانية
عرض وشبح بالنسبة الى سلسلة الاولية فانظر الى ذلك المرآت نزل
الله فى القرآن الم وان رسول الله صلى الله عليه واله كتب الم وان
الائمة عليهم السلام كتبوا تلك الكلمة بمثله وان اليوم انت تكتب
تلك الكلمة وان الصور عند الذين لا يشهدون حكم الواقع واحدة
مع ان صورة الم الذى انت تكتبه معدوم عند الم الذى كتبوه
آل الله وكذلك الحكم فى مقام الم الذى كتبه رسول الله صلى الله
عليه واله فى تلقاء ما نزل الله فى القرآن وان على ذلك المنهج
البيضاء اشركوا اكثر الناس بايات ربهم ولعدم علمهم بتلك الرتبة
لم يقدروا ان يميزوا بين تلك الايات وايات القرآن ولذا
ثقلت على صدورهم اكبر من خلق السموات والارض وانتم
ان تنظروا بالواقع ليشاهدوا الامر فى مقام العدل ويميزوا بين
كلمات اهل العدل والفضل وانك يا ايها السائل ان اعرفت ما

ما ايدناك واعلم بان الله قد احتج في كتابه بقوله لمن اراد ان يجد حجته فاتوا
بحديث مثله ان كانوا صادقين وانك ان كنت صادقا لم تات ابدا
وان الكاذب لو لم يات لم يك في مقام الجدنا نافعا وعلى التفسير الذي قال
العسكري عليه السلام في شرح البقرة في الحكم بان يكون اميا
رسول الله صلى الله عليه واله ومن لم يك اميا فليس اياته بحجة وانني انا
اقول للكل انني اتيت بالفطرة والقدرة كلما تاتوا لو اجتمع الكل على ان
ياتوا بمثلها لن يأتوا ومن يقدر ان يأتي باية بالفطرة فرض عليه الهها
لانهاية بما لانهاية لان امر الله كان مبدئه من الله لم يعجز صاحبه و
لا يقدر احد ان يقاومه وان كل الاعتراضات في كتابك مبسوطة
محصنة لان الدليل هو الذي القيت اليك وان تحب ان ترى كلمات
الحجة في مقام الميزان فاقرء عند حبيبك فان بها يحق الله الحق و يبطل
الباطل ولو كره المشركون وان ما ذكرت لك في تلك الاشارات
هو شان اهل النجات ولكن حكم اهل الجلال في عالم الحدلم يظهر
الا بيان وكلام كما نزل الله القرآن لذلك وان ما انذر في

فی کتابه بان الیوم لیس لحجة البیان بل ان الحجة هی الاظهار بالقوة عما یغرب الناس
عنه فلم یفرق بین ذلک الحکم قوله الآن التصرف فی کل شئ الی ما لا نهایة
بما لا نهایة لها بها هو جسد وشأن الاجسام بل الیوم لو ان احد یتصرف
فی قلبک او جسدک او حجارة او فی الحروف بشأن لا یقدر احد لم
یتقاوت فی الحکم وانت ان تصف بصرک وتدقق نظرک لتعرف فی حکم
تلک الآیة افمن کان علی بینة من ربه وفی غیره قول الله عز ذکره قل لو
کان عندکم ما تستعجلون به لقضی الامر بینی وبینکم والله اعلم بالظالمین
وان لکل حرف من کتابه ان اردت بیانه لتفق الجمهور ان کان علی
صراط الحب الذی هو اصل الایمان وشجرة الایقان وان اردت بشأن
ابطال اقوال الظانین والمکذبین المفترین فلکل حرف منهم ادلة
ما لا نهایة الی ما لا نهایة حیث یعرف الناظر الی الحجة بحر الاحدیة
کل ذلک بعین الیقین وانی انا الشهید لکل مطلب منهم شهیدا حقیقیا
لئلا یجترح احد بعد ذلک علی امر الله ویجعله عند نفسه هینا
وهو عند الله عظیم ولکن ما اردت رد کلمات التی جعلها منشیها

هديه لك بل انه اجل مقاماً من ان يشتبه تلك الاشارات بل كلها
كتب في حكم العلامات ما اراد الاول الذين يقولون من الناس لشهادة
ما كتب في كتابه هذا

وانتي ايا المنصف الا ان تثبت الحق بالحق وتبطل الباطل بالحق انه
بعض ما ذكر من قول الذين يقولون ما لا يقتضون ليكون حجة
للمؤمنين وكلمة بالغة للموحدين وآية للخاشعين ونقمة للمعرضين
وها انا ذا بعد اثبات الامر بانه كلما كتب لا ينتفع في مقام ميدان
الجدال لانه لو كتب صفحة او آية بشأن الآيات لي ليكون نيمقاً
الاستدلال لا ينتفع من ان يكثر الكلام ولا يستغني وانت يا ايها الانسان
فاردم اليه في تلقاء المباينة بمثل ما انزل في حقك لان بغيره لا
يثبت الحق ويكثر الكلام وعليك يا ايها الناظر بالانصاف والحب ان
ذلك حكم كل الدين ولا تتعصب على نفسك الامر وفكر في مقام الميزان

ان استطعت بالمبارزة فخذ القلم واجره على الالواح والاشان الجواب فيما
العلم بكلمات اهل الرسوم لا ينفع لحدا ولو كان حقا وانى ما كتبت ذلك
الكتاب لك فى مقام الميزان ولا الحجة به باحد من اهل البيان
ولكن لما اشتبهت على نفسه امر الحق واراد ان يتذكر ويهتدى
لاقول ان كل شبهات اهل الجمال واعتراضات اهل النقل يرجع بصحة
الميزان وعجز اهل البيان نظر بطرف اليقين فان ما اشرت بان ذلك
شان مثل علماء المسلمين فى علومهم فهميات هيهات من ظنك
فكيف تبدل روح الملائكة فى نفسك بروح الحيوانية انى ما جعلت
علم الاكسير حجتى وعلم الهندسة برهانى بل جعلت الحجة شيئا باذن
الله لن يقدر احدا ان يفرعنها الا ان يعرض من قبلها وانت تقول ان تريدان
فيها شيئا نفرض عليك بان تقول فى ايات الرحمن من قبل الا حجتى هى
لقدرة التى ناطقة من الفطرة بايات التى لو اجتمع الكل على ان يأتوا بمثلها
لن يقدروا وان انت تريدان تقول كيف ولم وبم فات باية ان كنت
من الصادقين فان ذلك حجة دين الاسلام فى احتجاج القرآن على جميع

الملل المشركة وانت لا تقرء من ذلك القسطاس فانه الميزان عند البيان وهو
ميزان الذى نزل الله على محمد رسول الله صلى الله عليه واله وان به يثبت
التوحيد والنبوة والولاية واحكام الحقيقة والطريقة والشريعة وانت اليوم
تجادل به فدع سبل الدلائل واعرج الى مبدء الدليل الذى به يثبت النبوة
والولاية والشريعة وهو الكلام الذى به ثبتت النبوة والولاية والشريعة
وهو الكلام الذى نزل الله على حبيبه وان دليل حجته هو عجزه عما سواه
لاعرفنه لانك لن تقدر ان تعرف الفصاحة الواقعية الجارية من خزائن
الفطرة وكلما تنزلت نفسك من الايات والعلامات والعبادات و
الاشارات هى فيها الى لكرة ظهور الكثرات فى نفسك بل ان تجليه
كتاب الرحمن قد ثبت بعجز الكل لا بعرفانه وانك يا ايها الناظر الى تجليات
سماء الفردوس لا تصغر امرى فان القدرة من ورائها محيطة وانت
مع مجاهدتك قد كتبت سطرين فى آخر خطبتك وهى بعض بسطر
منها محض ايات القرآن وغيرها مركبة غير فصيحة قد وقع منه بضاعة
الواقعية حرفان وان ذلك كلمة غير الفطرة لا سواها وان ما ذكرت

ما ذكرت من لحن القول وعدم الربط هي من جهل الناس كما قالوا انصافاً
الاعراب من قبل بان القسطاس والتنور والتبجيل كلمات اعجميه وان بعض الكلمات
قصر الاوليه وان ما بين ايه والتمام رفعها ووضع الميزان ليس ربط ظاهريه
وان فيها نزلت بغير قواعد عربيه مثل قوله عز ذكره وكلمة منه اسمه المسيح ثم
قوله وانها لاحدى الكبر ثم قوله ان هذان لساحران وكل كفروا بالله فيما
قالوا الآن الميزان هو ما نزل الله في القران وليس اهواء المعتدين من القوم
وان اليوم علماء الاعجمين لاشك ليس عندهم نصاحة فطريه مثل الاعراب
فلما انهم قالوا ما قالوا فلا عجب في قولهم ولكن الفرق انهم اليوم مؤمنون بها
وان الذين استهزوا بها في صدر الاسلام كانوا كافرين بها ان اتقوا الله
يا ايها الانسان وفكر ليلة في ميزان البيان فاني ما اردت ان انسخ شيئه
ولا ازيد عليها حرفا بل باذن الله اظهرت نعمة التي انعمها على ليهلك الذين
كفروا بائمة العدل بحجة حق مثل ما امنوا بمحمد رسول الله صلى الله عليه واله
ويرجع اختلافات الدين الى نقطة واحده ويكون الكل بذلك من المسلمين
فوربك ان الذين يفترون على غير حكم القران وسبيل اهل البيان و

ولو كان بقدر حرف فاولئك هم اصحاب النار في كتاب الله واولئك هم الخاسرون
ولو انت تطلع بما اكتسبت يداك في كتابك لتضج ضجيجا لا يسكنه شئ الا ان عليا
عليه السلام قال من احتمل ذنبا فكانما احتمل كل الذنوب واي ذنب هو اكبر
من الكذب من عند الناس على غير بينة فلعن الله الذين يفترون ان يأتوا
بحديث مثل ما انزلنا في الكتاب ولم يأتوا او يعلمون ان احدا من اهل الارض
ليقدر بذلك ولم يظهروا والله يشهد على كل شئ ولكن اكثر الناس لا يشكرون
فكيف اظهر ادلاء الحجة لبطلان الذين افتروا على فانني انا قلت قولا هذا بان
على الله حقا لو لم يكن المدعى ناطقا من عنده بان يبطل حجته بمثل ما جعل المدعى
حجة وانت فوربك فانصف ان هذا القول هل ينكره احد من اولي الالباب
بل انها مسلمة عند الكل فلم ادر ان المجذوب المحبوب عندك فكيف تقابله
ويعارض بذكر الكاذبة مع ان بعد المناسبة لا يعرض احدا من جهة الدعوى
ولا الحجة ولا البيان لانه ادعى امرا كان دعواه بكذبه ولا له حجة يعجز كل
الناس عنه وان الله قد ابطل بظهور ايانه وبيناته وان اليوم ليستلذ به
الا نفس العبودية مع ان ذكر العبودية عند اهل الحقيقة ذنب عظيم لان

لان لا وجود لحقيقتي عند الحجة عليه السلام حتى اكون عبده ولكن في مقام
ذكر المتجلي لا ادعيت الا العبودية المحضة وكل اسماء الخير في ربنا هي صفة لها
وان شان المؤمن كما صرح في الاخبار هو ان لا يوصف كما ان الحجة عليه السلام
لا يوصف وانت لو تريد ان تعمل بقسمي في الكتاب وتفرغ فؤادي بالخطاب
فنصف اولا ودع كثرة العبارات فان بها يحجب المطلب فان تثبت الهيران
ليصلح بها كل الشئونات وان لم تثبت فاني لا اجعل المناجات ولا الخطب
ولا العلوم ولا الظهورات الكلية حجة لذلك ولو كان كل ما يظهر مني لما كانت
امينا من تلك الدلالات ليكون حجة على العالمين جميعا ولا تضطرب من قهرا
لكلمات فاني قد تركت المراء والاحتجاب مع ما كان الحق معي ان اخاصم مع
احد لاني باليقين لا ارى لاحد ان يقوم معي في شان كلمات الحجية التي تجري
من لجة بحر الفطرة وطمطام يم القدرة لحد وكل ليتفكرون فيما يقولون
لينصتون ويعتبرون وان ما ذكر في مقام روح المناجات هو لك المطلب
ولكن قد اشتبه عليه في اخذ النتيجة وان الحق في ذلك المقام الاعلى و
المنظر الكبرى هو ظهور الذي لا اسم له ولا رسم ولا له بيان ولا اشان انقطعت

انقطعت الجوهريات عن جنابه وامتنعت المادیات عن خطابه لانه هو مقام
حوف التجلی الذات فی طلعة البحت والحضرة البات وان الذین یصلون
بفضل الله الی ذلك النور الابهج البیضاء والشجرة الاقیه الحمراء والدرة
الاولیة الصفراء والوردة الاولیة الخضراء لیقولون ما قال علی علیه السلام
فی خطبة التطنجیة رایت الله والفردوس والعین وانهم لا یریدون الا
رویة طلعة التجلی لهم بهم بالابداع کما صرح بذلك حدیث الذی قال
عز ذکره لما انه سئل من الله عز وجل هل یراه المؤمنون یوم القیامة قال
نعم وقد راوه قبل یوم القیمة فقیل متی قال حین قال لهم الست بربکم
قالوا بلی ثم سکت ساعة ثم قال وان المؤمنون لیرونه فی الدنیا
قبل یوم القیامة الست تراه فی وقتك هذا قیل فحدثه بهذا
عنك فقال لا فانك اذا حدثت به فانکره منکر جاهل بمعنی
ما تقول ثم قد بان ذلك تشبیه کفر ولیست الرویه بالقلب کالرویة
بالعین تعالی الله عما یصفه المشبهون والملحدون وهم قوم لا ابوار لهم
الحجبات ولا یطارضهم الاشارات ولا یساوقهم العلامات لو یوقدون

يرقدون على التراب ليشهدون عرش الجلال ولا يدلون في شان الا عن الله
ذي الجلال والجمال ولا يسكنون الا به ولا ينطقون الا عنه ولا يرون رجاء
ولا خوفا ولا ذكرا الا ذكر الله الاعظم الاجل الاكرم بل انهم هم المرتقبون بعن
ذكر الاسماء والصفات من غيرهم فسبحان الله رب العرش عما يصفون
وان ذلك رشح من علم ذلك المقام وانه في اخذ النتيجة جعل اثار ذلك
المقام من كلمات حق المآء فتعالى الله رب الانشاء من حكم القضاء والبدآء
فكيف ما فعلوا ال الله عليهم السلام بعد ان لا يشك احد في ذلك المقام
لهم حق صحيفة العلوية والتسجادية حق المآء بل قرؤها وامروا الكل بقرائتها
وان كان الامر عندك كذلك فكيف انه ما عمل بمثل ما كتب مع انه عند نفسه
احق بذلك المقام الاعلى من غيره لا وربك ان مقام روح المناجات لم يثبت
عند الخلق الا بتلك المناجات ومن لم يقدر ان يناجي ربه بمثل تلك الكلمات
فما بلغ الى ذلك المقام لان اولوا الالباب لا يعلم ما هنالك الا بما
هيهنا قل فانشا صحيفة من مقام روح المناجات بالفطرة بين يدي بمثل
ما الى انشات بين يدي الا شهاد وكفى بالله على شهيدا وان ما انه ذكر

بان صاحبك ما اطلع بعلم الا بنفي الاسماء والصفات عن ساحت قدس الذات
فوتريك لقال حق محض وارجو الله ان يصلح امره بذكره ذلك المقام مع انه
ما اراد الا نفي الذكر من جهة الاثبات وان ذلك لهو الشرف الكبرى و
الحظ الاوفى عندي وان به افتخر على كل الذرات مما خلقها الله في رتبتي لتق
اصل الدين هو معرفة الله وان المعرفة تصعد وتخلص حتى بلغ الى
منتهاه في ذلك المقام كما قال علي عليه السلام كمال التوحيد نفي الصفات عنه
بشهادة ان كل الموصوف غير صفته وبشهادتهما بالتثنية الممتنعة عنه الازل
وان ذلك لهو مقام كاف المستديرة على نفسها حيث ادب الكل على
في الخطبة المعروفة باليتيمة ان قلت ثم هو فقد باين الاشياء كلها
فم وان قلت هو هو فانها والواو من كلامه صفة استدلال عليه
لاصفة تكشف له وان قلت لاحد فالحد لغيره وان قلت الهواء نسبة
فالهواء من صنعه رجع من الوصف الى الوصف وهي القلب عن الفهم
والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط و دام الملك في الملك
وانتهى المخلوق الى مثله والجاء الطلب الى شكله وهجم له الفحص الى

الى العجز والبيان على الفقد والجحد على الياس والبلاغ على القطع والسبيل
مسدود والطلب مردود دليله اياته ووجوده اثباته ومن نظر في اشارات
تلك الخطبة التيمية الغراء الناطقة من شجرة الثناء ليشهد بان وصف المكن
هو المكن وان نعت المفتقر هو المفتقر وان الملك يدوم في الملك وان بذلك
الشان قال الرضا عليه السلام انما تحد الادوات انفسها وتشير الآلات
الى نظائرها وفي الاشياء يوجد نعالها الى اخر الحديث وليس لاحد شرف
في الامكان الا بعلم القطع في بحبوحة تجلي البحت ولم يذق ذلك الماء لاحظ
له في التوحيد ولا سبيل له في مقام التجريد وان اكثر الحكماء الاشراقيين وا
لمشائين والصدرائيين والالهيين قد زلت اقدامهم في بيان ذلك المقام
وقد اشتبهت عليهم ايات تجليات الابداع بطلعة الذات واذ ذهبوا
بالقول الباطل في الباطل في اعيان الثابتة في الذات لاثبات علمه سبحانه
وبذكر بسيط الحقيقة في اثبات علية الذات وبذكر الربط بين الذات والا
فعال والصفات وبذكر وحدة الوجود بين الموجد والمفقود وان كل ذلك
شرك محض عند ال القائمة العدل لان الله لم يزل كان عالما بلا وجود شيء

بمثل ما انه كان حيا وكما انه لا يحتاج في حياته بوجود غيره فلا يحتاج في علمه
بوجود معلوم وان الذات لم يزل لن يقترن مع شئ وان عليه الممكنات هي
كانت صنعه وهي المشية التي تدخلها الله لها بنفسها من دون ان
يمسها نار من الذات وخلق الله الموجودات بها وهي لم يزل لا يحكي الا
على نفسها ولا يدل الا على ذاتيتها وليس لله في الامكان اية تدل على ذاته
لان كينونية مفرقة الكينونيات عن المرفات وان ذاتيته ممتنعة الذاتيات
عن البيان وان نسبة المشية اليه هي مثل نسبة البيت الى الله وهي نسبته
تشريف الى الابد لا الى الذات اذ انه مقدس عن ذكر الاشارات و
النسب والدلالات والعلامات والمقامات والتجليات والنفحات
اليد وانه كما هو عليه لن يعرفه الا هو وان القول بوحدة الوجود و ذكر
غيره
بسيط الحقيقة مشهود عند اهل العهود بطلانه لان الذي لم يك معه
فكيف يمكن ان يقول الكلام في وجوده بل كل الاشارات في عالم ا
لاهوت والجبروت والملكوت والملك هي لمكنة القلوب والنفوس
ومالخطرة في الاوهام وكل وصف لله من دونه انك وكذب لان غيره

غيره لو يك عنده ولا يذكر في رتبته ولا له وجود معه حتى اصرف القول معه

اصرف القول بالوحدة ولقد بسطت الدلائل في النسخة الالفين في
بيان سر الهآء لابطال قول هؤلاء الرجال وان مبدء ذكر هذا القول
هو فصل من محيي الدين اجل الله في نفقه كما ذكر في الفصوص وان ذلك
شرك محض عند اهل البطون وان وصف الله لنفسه ثم وصف آل الله
سلام الله عليهم واهل البيان لله هو وصف غاية الامكان للرحمن
بان يصفه الانسان بالتقدس عن ذكر الاسماء والصفات كما اشار
بذلك علي بن الحسين عليهما السلام في دعاء ابي حمزة الثمالي انك
بك عرفتك وانت دللتني عليك ودعوتني اليك ولولا انت لم
ادر ما انت واشار ابا الشهيد روحي فداه الى مقام ظهوره ونوره
وبروز ظلمته في قوله حيث قال عز ذكره الغير لك من الظهور ما
ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل
عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت
عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له

من حبك نصيباً وانك يا الهي لتعلم ما اردت في ذكرك الا شارات
الا ما انت فرضت علي في حكم المقامات لئلا يشتبه الحق بالباطل ولا
يظن احد في حقي دون حبي لك وان ذكر هذه ايات التحديد انك
لتعلم ما قصدت الا اظهار حجتك وابطال ظن الظانين بالسوء على
مع اني قد ذكرت ايات رحمتك اكثر منها فاغفر اللهم لي ولمن اراد
دينك الخالص ولمن نزل الهدية الى حبيبي في لجة الفؤاد وله ولمن
يلاحظ اثر المداد في تلك الالواح وتعفو عني ما لا احب ان تذكره في
تلقاء الجلال بمنك وجودك ورحمتك يا ذا الجلال والاكرام اللهم انك
لتعلم ان وجودي ذنب فكيف اذا اكتسب الذنب ذنباً آخر ولكن
لما وعدت بان تبدل سيئات المؤمنين بالحسنات فاسئلك اللهم ان
تلهم لمن اراد ان يجد حلاوة حبك في رضائك كلمة الصبر والعفو فالى
لا طاقة لي بان استمع من احد حرف لا واليك افوض امري يا ذا الجلال ولا
كرام وسبحان الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح الابداع طراز الالف القائم بين الحرفين
الذي لاح واشرق بما استشفق واستنطق ثم جعله الله اية لنفسه بنفسه
من دون ان يمسسه نار من كينونيته فقد شئت من قبل ان عينت
وقضت من بعد ان قدرت وامضت حين ما قضت ثم اجلت و
اذنت واحكمت ثم ملأت بها الآفاق والحمد لله الذي قد تكعب ذلك الحرف
بالحرفين بما لاح ما لاح من نور شمس الازل التي عينت بعد ما شئت
وقضت بعد ما قدرت واذنت حين ما اجلت واحصيت ثم
بها تجلى على من في ملكوت الامر والخلق حتى تاب من صعق في الطور
الاول ثم افاق والحمد لله الذي قد اتصل امره بين ذلك الحرف بوجود
النقطة تحت الباء ثم تخلق الباء بعد الالف ليتبرئن الكل بما هم عليه
من الامر ويسعد من يسعد بما وفى بالميثاق ويشقى من يشقى بما اتبع
هواه ونسي يوم الميثاق فان يومئذ يكشف الساق بالساق و
يفصل الله بين الكل بما اكتسبت ايديهم وما الله ربك بظلام للعباد

Provided by the Afnan Library

وانه ليحزى الكل باعملت ايديهم فى يوم التلاق والحمد لله الذى اشرق ما اطلع
الاح نور ما فتق بين الاجواء من عالم العماء ليدفن بعد صفير طير القضاء فى
اجمه اللاهوت وديك الثناء فى ايجمة الجبروت وطاوس البهاء فى اجمه الملك
والملكوت ليتلجلج بغنائه على اغصان شجرة الطور ورنانه فى عساكر نحل
الطور كل شئ فى ربيعه وليسمعن ضجيج ما الاح عن نور صبح الازل كلما وقع
عليه اسم ما جل ودق والحمد لله الذى استشرق ما استنطق واستشفى ما
استشرق والاح ما استفرق واستشفى واستنفق وجعل لبحكم ورقة الفى
جلت وعلت بعد ما خشعت ونزلت وخضعت وعظمت وتلألأت وتلجلجت
وتفارقت وتقارنت وتعاونت وتعاكيت وتقابلت وتفاضلت بما استقامت
وانادت واستدارت واضائت واستبانت وارادت واستباكت و
اقامت واستلجلجت والاحت واستقرت وافالت واستشهقت وانادت
واستصعقت واقامت وقالت بمثل صوت متبلبل فى التراب لا اله الا انت
سبحانك تبت اليك وانا اول التائبين وبعد فقد نزل الاذاكر ذكر
البديع من ذى الحسب الشامخ الرفيع وذى الشرف البازخ المنيع ما كان

كان هذا صورة في الكتاب هو العزيز سيدي من على بكشف السر عن وجه الامر
باي وجه تريد فان الحال قد اشتد علي وليس والله مقصودي الا كشف
الحال وانا اذا بين يدي الله اقول سلام الله عليك بما طلعت شمس الابداع
بالابداع وبما غربت شمس الاختراع بالاختراع قد قرئت ما نزلت من
سحائب سماء مشيتك وعرفت ما اشرقت في بواطن مستترات ايانك
كانك اردت ان تكشف بكشف السر عن وجه المستور والا هو المستور في السطور
كان بين يديك بمثل برق منشور وان كان السر ما يمكن ان يكشف عن
وجه حجاب المستور فانه هو في بين السطور مكشوف عند طلعتك بمثل نور
الظهور وان كان سر مجلا لا ينفعه الا السر ولا يفيده الا الستر ولا يكشف عن
وجهه غوامض الاشارة في الامر فكيف يمكن ان اشير اليه وان اول رتبة
كشفه هو نفي الاشارة عنه وليس لي اليوم لذلك الستر كشف ولا امر ولا سبب
الا ما ادب علي عليه السلام كميل النخعي في دعاء الخضر عليه السلام رب
اغفر لمن لا يملك الا الدعاء فانك تفعل ما تشاء يا من اسمه دواء وذكره
شفاء وطاعته غنى ارحم من راس ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ

اللهم ويا دافع اللقم ويا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وآل محمد
وافعل بنا ما انت اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة ولما كان لكل حرف من
كتابك في سبيل العلم ظواهر وبواطن بما لا نهاية الى ما لا نهاية لها اشير بوشح
بمثل ما يطفح من بحر الاكسير بما اكرمني الله بمنه ولولاني لاعلم ان تلك القواعد
المسطوره والاشارات المعلومه عند جنابك مكشوفة ولكن عسى الله ان ينزل في
بواطن اشارات ما يجري من قلم المداد بما يجذبك الى ساحة القدس والفؤاد
واستغفر الله عما يحول الكتاب في بين يدي الرحمن وانا لله وانا اليه راجعون لمنقلبون
يا الهي كيف اثني ثنائك وانطق بين يديك طلعة كبريائك وانت لم تزل كنت بلا
وصف شيء ولا تزال انك كائن بلا نعت شيء لن يعرفك بما انت عليه
احد ولن يوصفك بما انت اهله شيء اذ ذاتيتك مقطعة الجوهريات عن
البيان وانيتك مسدده الكينونيات عن العرفان ان قلت انت فقد
انت جلت
المثال بمثال وانك في الحين تكذبني بل كل الممكنات بان من وجد بحكم
الابداع فكيف يقدر ان يذكر ما لا ينعت بوصف الاختراع وان قلت انه
هو هو فقد دلت الاحدية ذات مشيتك وحكم الولاية كينونة ارادتك

ارادتك وهي نقطة غنك بابداعك لا من شئ ومنعته عن عرفانك باحتياجها
فيكل آن من شئ فكلما اصعد اليك ما اراى لنفسي بلاغا الا الى الهبوت الى الياس
والمنع وكلما اصمت واستغفرها اجد الا ذنبا اعظم من ذنب الاول فبعزتك و
جلالك ما اراى السبيل ولا اجد المقام للدليل وانك رب غفور جليل فاغفر لي
فانك انت الغفور الرحيم اللهم انى اشهدك بما تشهد لنفسك وتشهد لما يحصى
كتابك بما قد احاط علمك وبما نزل على الآن فى كتاب مسطور ورق منشور
من كتاب ذى حكم مشهود بما اراد ان يكشف سر المستور ويتجلى على
الطور فى افق الظهور ويشرب ماء الكوثر الطهور فى تلك الظلمات الصماء الهيلم
الديجور بما يعرف من قسطاس البيان من رب غفور من يدى عبد الذى
جعله المعتدين فى ذلك اليوم فى بيت مستور رب لا يعزب من علمك
شئ ولا يحاظك فى السموات ولا ارض شئ وانك بكل شئ عليم وعلى كل شئ
قدير فثبت اللهم قلبه على دينك بما شئت والى شئت انك انت العزيز
المقتدر فيا ايها الانسان قد شهدت بما جرى من مدادك وعرفت
ما اردت فى اشارات كلماتك ولا شك ان الله هو مرادك ولا ان اليوم

لا ينقطع مسلك الى مثلى الا من شاء الله ان يؤيده بامره ويجعله من حفاظ حكمه ولكن
لما اجد تقلب حالك واضطراب مرك لامر ربك قد تلاطم بحر سكونى لحبى لك
وخلوص عملك لله بارزك لما ارى الحجاب بينى وبينك ولكن ارجو من الله سبحانه
ان يقضى لى ما اراد ويسكنى بعده انه جواد رحيم فيا ايها المتقارح الى مراج
الحقائق والناظر الى تلك السبحات الدقائق ان الذى انت اردته فى الحال هو
شان الجلال فى المبدء والمئال وان الحقيقة لن تدرك الا بنفى ما سواها وان جوهريات
ايات العلم لم ينفع لمن اراد مقام ربه فى نفى السبحات والاشارات والعلامات
والدلالات كما صرح بذلك قول من سكن فى لجة الاسماء والصفات بان الحقيقة
هو كشف السبحات من غير اشارة ان تلك الربة موجودة فى عينك وحضرتك بل
لاظهور لك الا به ولما ان زهلت العقول من حكماء الصدرائيين وزلت الاقدام
من بعض حكماء الهنديين فى بيان ذلك المقام فانى انا اشير بدليل الحكمة فى حقيقة ذلك
الصنع الاكبر وهو ان الله لم يزل كان ولم يك معه شئ وان الآن كان الله بمثل
ما كان لم يك فى ربته شئ ومن اراد معرفته بوجود غيره يبطل عرفانه لانه
لم يزل لن يقترن بخلقه ولا يوصف بعباده ومن اراد ان يوحده فقد الحد

الحين ليشرك بنفسه لانه كما هو عليه لم يعرفه غيره حتى يوحده ولا يوحده سواه حتى
يعرفه وان كلما ادى عباده المقربون فى معرفته هى كانت معرفة ابداعه الذى
تجلى له به فى مقام ملكه وهى حق معرفة الممكن فى الامكان وانه لم يزل لا يصعد
الى ساحة قدس موجده كما صرح بذلك على عليه السلام فى خطبه اليتيمه
ان قلت تم هو فقد باين الاشياء كلها فهو هو وان قلت هو هو فالهاء والواو
من كلامه صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له وان قلت له حد فالحد لغيره
وان قلت الهواء نسبته فالهواء من صنعه وحيح من الوصف الى الموصوف
وعمى القلب عن الفهم والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط و
دام الملك فى الملك وانتهى المخلوق الى مثله والجاه الطلب الى شكله و
هجم له الفحص الى العجز والبيان على الفقد والجهد على الياس والبلاغ
على القطع والسبيل مسدود والطلب مردود دليله اياته ووجوده اثباته
وان الله خلق المشية لا من شئ بنفسها ثم خلق بها كلها وقع عليها اسم شئ و
ان العلة لوجودها هى نفسها لا سواها وان الذى ذهب من ان الذات
هو كان عله الابداع اشرك بربه من حيث لا يعلم لانه كما هو عليه لن

يقترن لشئ ولا وجود لشئ معه ولقد ثبت في الحكمة بان يكون فرض بين العلة
والمعلول حكم المشابهة واذا قال الامام عليه السلام ان علة الاشياء صنعه و
هو لا علة له وقد زلت اقدام بعض الحكماء في بيان ذلك المقام بما يعتقدون ان
ما لا اراد الله في الكتاب عسى الله ان يعفو عنهم بفضله انه غفور رحيم وان الذي
ذهب بالربط بين الحق والخلق فقد اتبع هواه بمثل ما اتبع الاول وان ذلك في
مذهب اهل العصمة خطأ لان الربط ان كان هو الذات فليس في مذهب الالهة
بحق وانه هو شرك بحكم ما قررت عليك من قبل وان كان خلق الاحاجة
عند اهل البيان باثباته ولذا قال الامام عليه السلام حق وخلق لا ثالث
بينهما ولا ثالث غيرهما وان ذلك مشهود عند من اشهده الله خلق السموات
والارض ثم خلق نفسه وكفى بالله على شهيدا وان الذي ذهب بالاعيان
الثابته في الذات لاثبات علمه تعالى كما ذهب الكل الا من شاء الله مشرك بحر
في مذهب آل الله لان ذكر الغيرية بوجودها شاهدة بالتفريق ودالة با
لتقطيع وان الله هو الصمد الذي لم يزل كان على حالة واحده فان كان الاعيان
هو نفس الذات لم يزل لا يتغير ولا يمكن التوحيد لاحد حتى لنفسه وان كل

كل اشباه الجوهريات لا وجود لها مع الله عز ذكره نعوذ بالله مما ذهب محي الدين الاعرابي

اجل الله في نفسه وان الله هو الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له في الخلق مثال و

لا له دليل في الامكان لان الدليل دليل ان لا يدل بذاته لذاته وان النعت و

لمن لا يوصف بنفسه فسبحان الله عما افترى المشبهون في وحدة الوجود و

ما يشهد الله على كلهم ابدا من قولهم الان ذكر المفقود فرع الموجود وان الذات هو

لم يزل خلوا من خلقه وخلقه وجدوا لا ذكر لهم عنده وان الذي اضطرب الحكماء

بذكر اعيان الثابتة والحقيقة البسيطة هو لمقام اثباتهم في علم الله سبحانه وان

اثبات العلم لله من الخلق كذب وافك لان الله لم يزل كان علما لنفسه وما

كان علما لنفسه وما كان معلوم معه ولا يعلم كيف هو الا هو فمن اراد ان

يعرف علم نفي العين ليكفر بربه لان الذي وجد حقيقة بابداعه الذي

بدع لا من شئ فكيف يقدر ان يعرف علم ربه وهو لم يزل كان عالما ولم يزل

معه شئ والان ليكون عالما ولم يزل في مرتبة شئ وان ذكر القدرة والعلم

وكل الاسماء والصفات ايات لخلقه ومكنة لاوهام عباده الا ينكوا في بارئهم

بشئ وان علمه هو ذاته خلوا من خلقه ولا يقدر ان يحيط بعلمه احد وان

علمه الذي نسب الى نفسه واستدل المستدلون في مقام عدله هو حقيقة الا
بداع وان نسبتها اليه هي نسبة التشريف بمثل نسبة الابداع اليه والا اذا نظرت
يا ايها الناظر بالنظر الاعلى والساكن في افق الكبرى بطرف الحقيقة ليس لله
وصف دون ذاته ولا نعت دون جنابه وانه هو عالم بكل شئ بما هو شئ
من الكليات والجزئيات والجوهريات والعرضيات بعد خلقها بمثل يوم الذي
لم يخلقها وهو عالم بها الآن العلم هو الحيات فكما ان الله سبحانه هو حي في
ازل الازال ولا حاجة في اثبات حياته بوجود ذي حي غيره لكان عالما بكل شئ
من دون ان يكون معلوما فسبحانه وتعالى كان عالما لم يزل ولا معلوم
وان الآن كان الله بمثل ما كان يكون عالما بكل شئ ولا وجود لمعلوم في
وان حقيقة العلم في مقام الممكن هو المعلوم كما صرح به الصادق عليه
السلام في قوله حيث قال عز ذكره العلم تمام المعلوم والقدرة والعزة تمام
الفعل ولو لم يكن كليات الحكمة تامة في بطونها وتامة في ظهورها لم
يكن الحكمة تامة من الحكيم ولو كان قادرا واذا لاحظت بالعيان وعرفت
حقيقة ما في الكيان بذكر البيان لتوقن بان سر الحقيقة التي وردت في

في الاخبار وبها يتفاضل العلماء في بيان الاسرار وهي اية مخلوقة حادثة
يجلي الله لها بها وجعلها اية لنفسه يتجلى بها الى معرفته ويبلغ بها الى
حقيقة ما يمكن في الامكان من فيض الله وهي اية حادثة تمثل
احرف لا اله الا الله كما انها تدل على الله وهي حروف مجتمعة وكذلك اية
حقيقتك اذا كشفت عنها الحجات والاشارات ودخلت بيت
الجلال بمحو العيان وصحو المقام وجذب الاحدية والسكون في بحر
الصمدية فلقد بلغت الى غاية فيض الله في الامكان وما الجد
لفيض الله تعطيلا وان امرا الذي نزلت جنابك في الكتاب بالرحمة
هو سر التكليف ومنتهى مقام التعريف واني لو اردت ان افسر
حرفا من اشاراتك لتفنى كل الابحر بالمداد ية لان الله قد خلق في
كل شيء حكم كل شيء وان الذي هو الله سبحانه ايده بفضله ليجيبه شيء
في السموات ولا في الارض من حكم شيء وان حرف الاول من كتابه
هو حرف الها وانا اذا اشير في تفسيره ما كتب الله لي واسئل من جنابك
العفو عن تقصيره وهو ان حرف الها هو رتبة خاص ظهورات التوحيد

وسنونات التجريد وهو حرف التوحيد في الفؤاد لما دار في هياكل الاربعة
بالمشاهد الاربعه ظهر حرف الكاف وهو اول كلمة الامر الذي به قام
كل شئ وان الله سبحانه خلق مقامات التوحيد في حرف الهآء وان منها
مقام النقطه وهو مقام محمد رسول الله صلى الله عليه واله حيث قد سكن
في مقام توحيد من الابداع لا يبقى لنفسه ذكر اد ونه وانه في هذا المقام منفرد
عن التشبه ومتعال عن المثل ومنقطع عنه كل ذي وصل وفصل وهو مقام
الذي اختصه الله لحبيبه واختاره لنبيه وجعله في هذا المقام مقام
نفسه في الاداء اذ كان الله لم يزل لا يقترن بجعل الاشياء وهو الواقف
في مقام توحيد الحق الذي لا يمكن في الامكان لاحد سواه ولا لغيره نصيب
مما اكرمه الله وهداه وهو في ذلك المقام هو الغمر البحت الباث وصرف
الظهور في مقام التراب ولذا افتخر وحي ومن في ملكوت الامر والخلق
فداه بفخره لمن في ملكوت الاسماء والصفات وهذا مقام ذكر الحقيقه
التي لا يواريها الحجبات ولا يعادلها الدلالات ولا يفارقها العلامات
ولا يقارنها شئ من الايات جل مبدعه لم تزين الاختراع بمثل محمد رسول الله

صلى الله عليه وآله في الانشاء وكلما قال في وصفه سواء هو كذب في ساحة قدسه

وانك لجلال تنزيهه وهو كما قال الله له في ليلة المعراج انت الحبيب والمحبوب وقال

بنفسه في حقه ما يعرفني الا الله وانت يا علي وقال علي عليه السلام في حقه في خطبته

يوم الغدير والجمعة واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر

الامم منفردا عن التشابه والتشاكل عن ابناء الجنس والمثل اقامه مقامه في سائر

عوالمه في الاداء اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار وهو

يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وان ذلك مقام المشية في الامكان

حيث تجلى الله لها بنفسها وجعلها آية ملكه وليتعبر المتعبرون في

ذكر الاسماء اسماء حسنى وصفات عليا وكل ذلك منقطعة عن جنابه و

ممتنعة عن مقامه فهو كما هو لا يعلم كيف هو الا الله الذي خلقه فجعله

الله تعالى يصعق ومنها مقام الف اللبنية وسر الازلية والقصبة اللاهوتية

والورقة الجبروتية والشجرة الملكوتية والولاية الكلية التي يوحد الله ربه

في مرآتها الثاني وليس في الامكان بعد مقام محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

توحيد وراقي الا العلي عليه السلام وكل ما سواه يوحدون الله بمثل التملي بل

استغفر الله عن ذلك التحديد الكبير لا وجود لتوحيد غيره لديه حيث قال بنفسه
عز ذكره في اخر خطبة انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه وانا باب حطة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانه روحي فداه كما شهد بذلك
سيد الاكبر لا يعرفه الا الله ونفسه وكفى في فضله لولاه لم يك مثله وسبحان
الله موجده عما يصفون ومنها مقام توحيد الف المبسوطة وهي مقام
احرف لا اله الا هو احدى عشر نفسا ائمة العدل عباد مكرمون الذين
لا يعلمون الا بامر الله وهم من خشيته يشفقون وانهم ليوحدون الله
بمرآت علي عليه السلام ولا يصل اليهم احد غيرهم وان ما سواهم عندهم
ليذكرون بما هم يوحدون وكفى في ذكر فضلهم ما طلع من ناحية المقدسة
الى عثمان بن محمد العمري في زيارة آل الله حيث قال بغسة عز ذكره القضاء
المثبت ما استاثرت به مشيتكم والمحو الا استاثرت به سنتكم وان
كل ذكر يذكره غيرهم افك لحضرتهم وكذب في قدرتهم ولكن الله
لما كان عادته هو الاحسان وشان الامكان هو العجز والبيان قد
قبل الله من عباده في حق اوليائه تلك الاسماء المقدسة جودا بفضله

بفضله ولا لأنصيب لاحد في معرفتهم ولا حظ لشئ في ذكرهم وسبحان الله
موجدهم عما يصفون ومنها مقام الحروف المجتمعة وهي مقام توحيد
فاطمة صلوات الله عليها وانها هي تحكي عن الله وتدل على الله لها بها
بمرايا معدوده وان بنورها قد وجدت حقايق الانبياء وذوتت
جواهر ذاتيات الاوصياء من اولياء الله ورسله ولا نصيب لمن كان
في دونها من الانبياء والاوصياء عن توحيدها وان عمر جسمها صلوات
الله عليها هو ازكى وارفع من عمل ائمة النبيين وجوهريات الوصيين
ولا يعرفها كما هي اهلها الا الله واحرف التوحيد وسبحان الله تعالى
يصفون ومنها مقام الكلمات وهو توحيد الانبياء والمؤمنين من
الانس حيث يدلون على الله بظل نور جسد فاطمة صلوات الله
عليها ويدخلون بحر الاحدية ولجة الصمدانية وعرش الجلال والعظمة بفضل
ذكر فاطمة صلوات الله عليها وليس لاحد ممن سواهم حظ في توحيدهم وعرفانهم
لله سبحانه وانهم الكروبيون الذين ما قال الصادق عليه السلام في
شانهم انهم قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور

واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ولما سئل موسى ربه ما سئل الا رجلا منهم
فتجلى له بقدر سم الابرة فدك الجبل وخر موسى صعقا وان تلك المراتب الخمس هي ترجع
الى نفي التوحيد عن التوحيد وان كان لكل تلك المراتب مقامات اربعة التي ترجع
الى نقطة واحدة فمنها توحيد الذات بانه كما هو هو لن يعرفه الا هو ولن يدل
عليه الا هو ولا يقدر احد ان يقول انه هو هو الا الان ما سواه لو قال وصفا يشير الى
مقام نفسه ويحكي عن حدود هندسة وهو كما هو عليه لا اسم له ولا صفة و
لا يدل عليه شئ اذا الدلالة لة فرع الاقتران وكل يصفون انفسهم وليستدلون في
اياتهم بنعت حقايقهم وسبحان الله عما يصفون ومنها توحيد الصفات بان
لا صفة لله دون ذاته ولا له اسم دون جنابه بشهادة ذاته ذاته بانه لم
يزل موصوفا بصفات خلقه وبشهادة خلقه خلقه بان الصفة بشهادة نفسها
نفسها مردودة الى مقام الحدوان وجود الوصف بنفسه اعظم دليل الا
صفة لله ولا نعت وكل الاسماء سمة لمشية وكل الصفات علامات لجبروتيته
وكل الدلالات مقامات لكبريائيته سبحانه وتعالى قد وصف نفسه بان لا
وصف له ووصف نفسه لخلقه بما نزل في كتابه ليعرفوه به ويعبدوه ولا يسركوا

وكل الدلالات مقامات لكبريائيته

يشركوا بعبادته احدا ومنها توحيد الافعال وان في ذلك المقام زلت اقدام الكل
في معرفة الامرين الامرين الذي هو سر القدر وبه يوحد العباد موحدهم
في مقام الافعال وكل من بين مسئلة القدر لم يخل من الجبر والتفويض حيث
قد اعترف كل الحكماء العجز في بيان حقيقة ذلك المسئلة وان ذلك لهوا
لامر في الواقع لان الحكماء اراد وان يتبينوا امر الله في بين الامرين بدليل
العقل وان ذلك ممتنع لان العقل في منتهى مقام تجرده لا يدرك الا
شيئا محدودا وان ذلك لم يبلغ العبد الى ذروة حظ الفؤاد فلا مفر لمن استقر
على كرسي سلطنة العقل بان يعترف بالتفويض او الجبر اذ ما سوى ذلك الذي
هو الامرين الامرين والمنزلة الاوسع عن ما بين السماء القابليات والارض
المقبولات لا يدرك الا الفؤاد الذي خلقه الله لمعرفة توحيده وتنزيهه
وبه يوحد الله في مقام الافعال ويوقن العبد بحقيقة تلك الآية من
العلي المتعال فضل من خالق غيركم يدعوكم لكي الله ان كنتم تعقلون
هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في
ضلال مبين ومن دون ذلك المشعر لم يدرك العبد ما وجب عليه

في الحكمة ولذا قال علي عليه السلام ان القدر سر من سر الله وحرز من
حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله
سابق في علم الله وضع الله عن العباد علمه ورفعه فوق شهاداتهم و
مبلغ عقولهم لانهم لا ينالون بحقيقة الربانيه ولا بقدرة الصمدانيه ولا
بعظمة النورانيه ولا بعزة الوحدانيه بحر زاخر مواج خالص لله عز و جل
عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل
الدامس كثير الحيتان والحيات يعلو مرة ويسفل اخرى في قعره شمس
تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن تطلع عليها فقد ضاد الله
عز و جل في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن ستره وساءه وباء بغضب
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وان سر الامر هو ان لا يرى احد ظهور
فعل الله بما هو عليه لان فعل تجلي اختيارات الاشياء بما هم عليه وما هم
صائرون الا ما لا نهاية بما لا نهاية لها ولا يرى نور الا نوره ولا حكم
الا حكمه لان لا يوجد شئ في السموات ولا في الارضين الا بمراتب سبعة
التي هي مقامات الا الله سلام الله عليهم وان العبد في حين الفعل هو فعيل

يفعل بفعل القدر من لدن خبير العليم لان الله سبحانه كان عالما باختيار الكل

وما هم سائرون وعلى ذلك يجزيهم وصفهم ويعطيهم حقهم وان

ذلك الاختيار هو مساوق وجود شئ ولا يوجد شيئ الا باختيار الآن

حين وجود الاختيار ولما قال الله له الست بربكم لو لم يكن مختارا لم قبل

بلى اولا وكذلك الحكم في كل شان وفي كل امر وان الناظر لو ينظر بالحقيقة

لا يرى تجلى نفس الست بربكم الا في نفسه بذكر بلى او في ظهوره بذكر

لا وبر القدر وحيث يعرف اهل النظر الى الفؤاد ولا يرون فعلا الا

فعل الله ولا يرون مؤثرا الا الله ولا يشهدون بامر الا بامر الله ولا يعبدون

معه شيئا ولا يعتقدون في حوال الله سلام الله عليهم تفويضا ولا تعطيلا

بل ان الله هو لم يزل يبدع ما يشاء بما يشاء وليس له شريك في فعله ولا

ولي بالذل في امره وهو كما هو عليه في فعله لا يعلم كيف هو الا هو ولقد

ادب الله عباده في القرآن بقوله عز ذكره ما اصابك من حسنة فمن

الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا و

كفى بالله شهيدا ثم قوله عز ذكره قل كل من عند الله وان ذلك لهو الحق

Provided by the Afnan Library

في توحيد الافعال ولا ينزل الله اية في ذكر ذلك البيان اكمل واتم من كلمة
لا حول ولا قوة الا بالله وسبحان الله عما يصفون ومنها توحيد العبادة حيث
قال الله عز ذكره قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وان ذلك التوحيد
هو يعنيها توحيد الذات والصفات والافعال فمن وحد الله بتوحيد الذات فقد
وحده بما وصف له نفسه في مقام الصفات والافعال والعبادة ومن عند الله
وصف نفسه باسمائه وصفاته التي نزل الله في كتابه فقد عبده بما يمكن في
حق الامكان والا كما انه هو عليه ويستحق به لم يعرفه احد غيره حتى يعبده
وهو لم يزل لا يوصف بالآيات ولا ينعت بالعلامات ولا يدل عليه
احد سواه وان العبد لم يعبد الله بشيء بمثل ما يشاهد في امر الله حكم
البداء وان له في كتاب الله مقامين بداء عدل وهو لا يقارن ذات
شيئا ولا يأمن منه شيء هو امر الله الذي يخاف منه كل شيء ولو اراد الله
ان يهلك كل من خلق فبذلك البداء فيهلك في الحين ولا امر له اراد
ولا يسئل احد عن فعله ولا اراد لقضائه ولا هندسة لمشيته يفعل ما

بوصف او اسم لم يعبده
وكان مشركا ومن عبده
بذكر نفسه فهو مثل الاول
مشرك ومن عبد الله بما

ما يشاء بما يشاء ولا يعاظمه شئ في السموات ولا في الارض وهو العزيز الحكيم

وبداء فضل في رتبة القضاء وهو فضل واحسان للمؤمنين حيث يبدل الله

سيئاتهم بالحسنات ويمحو الله عن صحائف اعمالهم حدود الجويرات و

يمن على من يشاء وهو الغني الحميد وان تلك المراتب الاربعة هو بما يشاء

في الحقيقة تجلي واحد في مقامات خمسه وان في رتبة الخامس التي

يوحد الانبياء والناس والمؤمنين والملائكة هو ما اشار الصادق

عليه السلام في قوله حيث قال عز ذكره نحن اصل كل خير ومن

فروعنا التوحيد وكل بر لان توحيدا الذي يوحد الله به ما سوى الائمة سلام

الله عليهم هي قد ذوت من تجلي جسم فاطمة صلوات الله عليها ولذا

نسب الامام عليه السلام بامره لانه اول مقام الفعل وكشف عن هذا

المقام بمقامات توحيد الاربعة قوله عز ذكره ان امرنا هو السر وستر

مستتر بالستر ومقنع بالستر ولا يفيده الا الستر ثم قوله عز ذكره

بان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وظاهر الظاهر وباطن

الباطن وهو الستر وستر المستتر والستر المقنع بالستر وان جعل ذلك في

مقامات الحدود وسبيل المحدود الا فللمنقطعين الى الله في لجة الاحدية
والساكنين على عرش العزة والصمدانية ان السر المستتر المسطور وهو الآية
الظاهرة المشهودة وان الغيب عندهم هو نفس الشهادة ولا يعرفهم في
المقام احد غير الله وهم قوم لا ينظرون الى شيء الا بنظر الرب ولا يحكمون
بشيء الا بحكمه ولا يبدلون حكما الا باذنه واولئك هم سفراء الدين
واركان اليقين ولولاهم لم ينزل الماء من السماء ولا يخرج النبات من
الارض ونرقى الثمرات افئدتهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وذريتهم
بايمانهم بفضله انه عزيز غفور ولقد اشرنا في غياهب تلك الاشارات بل
ان الحجاب لكان الطف من ذلك وان مرآت الحقيقة اشرق من تلك الزجاجة
وان نفي الاشارة هو شان من الاشارة وانت اليوم لو لم تلق ما في
يمينك والشمائل من نسجات الدقايق واشارات الرقايق لم تقدر ان
تسلك الى الله في ارض كثيب الاحمر وان على مثل جنابك ذلك الشان
صعب مستصعب لان ظلمات كلمات اهل النسجات قد احاطت في
بالمنك ولو كان ان تلك السيئة عن مثلك حسنات للمؤمنين خيرات

انا لله انك انت اردت
لنخلص لا نبوك الا بك

خيرات للمستوحشين ولكن لما ادركت ذلك المسلك الاكبر والموقف الاعظم

اجترحت على مثل جنابك بذكر الكلمات لتجذبك نفحات القدس الى

ذروة الصفات وتخلصك تلك الاشارات عما ادركت نفسك من اشارات

اهل التجلي وانك حين توجهك بالله رب الارباب تكشف الاشارات

والتجلي والعلامات والمقامات وتدخل حين الغفلة منها عرش الجلال

وان ذلك المقام مع عظم امره وكبر شانه لكان اقرب من لمح البصر و

الطف من قرب النظر وان ذلك لهو الشرف لمن كان بالمنظر الاكبر و

حكم الساعة وانشق القمر وان الله قد جعل الشرف في علم ذلك المقام

والعمل في حوله كما اشار الصادق عليه السلام في قول نفسه عز ذكره حين

سئل عن رؤية الله في دار الاخرة فقال عليه السلام بل يروه المؤمنون

قبل يوم القيمة قيل فكيف ذلك قال عليه السلام حين قال الست بربكم

ثم كشف الغطاء وقال اولست تراه في وقتك هذا واشار على عليه

السلام في خطبة التطنجيه حيث قال وقوله الحق رايت الله والضرير

راى العين وقد اراد روحي فداه من رؤية رؤية تجليه له بآياته فيكل

حين حيث بين الصادق عليه السلام في قوله عز ذكره في حديث مشهور
العبودية جوهرة كنهها الربوبية الى ان قال موجود في غيبتك وحضرتك واشار
اباه الشهيد روحي فداه في دعاء يوم العرفة الغيرك من الظهور ما ليس لك حتى
يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك و
متى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك
ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا
وان ذلك المقام لهو منتهى حظ الامكان في نقطة الاقتران حيث تجلى
الله للعبد له به فيكل الان بما هو عليه من العزة والجلال وانك يا ايها
الناظر الى وجه الجلال اعظم امر الله في نفسك ولاحظ رحمة ربك فيك
بان احتبلجك فيكل شان لكان بمثل احتياجك في بدء وجودك الذي
من قبل لم يكن مذكورا وان الله يتجلى لك بك فيكل حين بمثل تجليه في
يوم الاول لان احتياج المدد من العبد لم يزل لن يرفع وان الله فيكل
شان يتجلى لكل شان بمثل تجليه لهم بهم في يوم الاول بل ان الانسان لو شاهد
سر الحقيقة ليشاهد نفسه بل كل شئونا قد كخلق يوم الاول ولا يرى

يرى في شان نورا الا نوره ولا حكما الا بعدله ولا بلاء الا بقضائه ولا بدأ

الا بامضائه بل لو استقام العبد على ذلك الشان يجرى عليه احكام

الربوبية بمثل ما نزل في الحديث القدسي ان العبد يتقرب الى بالنوافل حتى

احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده

التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سئلني اعطيته وان سكت عني

ابتدئته وكذلك كان كل شئونا له في السر والعلانية فكان على

حكم ذلك نفسه وفعله فعله وامره امره ونهيه نهيه وطاعته

طاعته ومعصيته معصيته ومحبته محبته وكذلك كلما نسب اليه بمثل نسبته

بيت الحرام الى الله من دون تشبيه لان المشية كما نطق بذلك سر

الحديث تجلى لها بها فتلقى في هويتها مثاله فاظهر عنها افعاله فيا طوبى

لمن ارفعه الله اليه وخلصه من شئونات نفسه وجويرات ايامه واحفظه

على كرسي توحيده من ان لا يرى احد سواه ولا يستلذ بشئ من دونه

ذكره ولا يستانس باحد دون قرب جواره ولا يرى عزا الا في رضائه

ولا يخطا الا في عقابه ولا روحا الا في بقائه ولا سكونا الا في ثنائه وانت

يا ايها الجليل لتعرف سبل الذكر والدليل ولا اخاف عليك اذا استأنست
في ساحة القدس بوب جليل وان لا اريد بذلك الا لطافة التي لا يحيط بها
احد الا الله اذا احتجبت عنه باشارة لتبعد منه كل ما يعلم احد الا الله كما
حين سئل الكميل عن علي عليه السلام اطرده وقال فداه يا سئل عنه
لان المسئول عنه هو اقرب اليه منه ومن لم ير نور الذي قد احاط سره
وعلانيته بحيث لم يك نور اسواه فكيف يقدر ان يرى الحقيقة بالحقيقة
ويشاهد سر الصمدانية بالنور الازلية وان ذلك مشهود عند مثل
جنابك بمثل هذه الشمس في نقطة الزوال ولما علم الله ان بعض الناس
لم تجتهدهم بذلك المقام الذي من قام فيه قام بامر الله خلق للناظرين الى
وجهه في اول الاول والمستقرين عنده في كل ان ايات وعلامات
التي بها يميز من يشتبه على انفسهم ذلك المقام بمن هو قائم باليقين
في المسجد الحرام لئلا يبعد الناس من انوار سبحات عزته ويعرف الكل
تجليات عز قدسه ولا يقول احد لو عرفني الله ايابه لكنت من الشاكرين
فاذا ايقنت بذلك الامر انظر بالدليل واصبر على ايات الجليل فان سر هذا

هذا البحر عميق عميق وحكم ذلك السر اعمق اعمق وان حجاب ذلك الامر رقيق رقيق
وان شئونات ذلك العبد دقيق دقيق ولما ما اردت في ذلك المقام بذكر
القسطاس وميزان البيان وحجة الانسان وانا الاذكرك حجة الانسان في
البيان فان احببت ان تحيط بعلم ذلك فانظر الى ما نزلنا في شرح الكوثر
لمن اقبل وشكر وانذر كل من استكبر وكفر ولكن اسئلك بالله ان تنظر الى اشاراتنا
بعين المحبة والبصيرة فان حجة ذلك الامر لهو الحق ولا يقوم به احد الا من شاء الله
ولا تنس ما قدر الله لك فان اليوم انت تعلم ضعفي وتقدر على كشف ضري ولا
اشكوا اليك ولكن لما اعلم ما وراء ذلك الامر احب ان تكون كما خلقك الله
وانت كن لخلق الله مثل ما كان الله لك واني لاعلم ان تلك الصور العلمية
والشئونات الصندية يحزنك ويشغلك عن الورود على حكم الربانية وسر
الصمدانية وآية الوحدانية في كلمة الرحمانية ولكن اقرء بعض صحايفنا فان بهنا لك
مع الله بحمد ما لا يخطر بقلب بشر من قبل وتعرف معارف حقه لا تجربها
قلم احد في سلسلة الوعيد بمثلها وان كل ما يخطر بقلبك من الشبهات والعرضيات
تدفعها بقسطاس الميزان فان الله قد خلق البيان للانسان ولو علم الله شيئا

اشرف من الكلام ليجعله بينه وبين رسله فسبحان الله ما اتم نعمته وعظم حجته وكبر
دعوته يقبل من العباد ما لا يقبل احد سواه وانني انا كنت من قبل بشأن لا اعلم
حرفا مما انا عالم به في ذلك اليوم وقد جعل الله لي حجة لن يقدر الناس ان
يعرضوا عنها الآن يسلموا وان اراد وان يعرضوا فكانهم اعرضوا مما آمنوا من قبل
لان ضع الرب لم يشبه بشأن الخلق وحجة الكتاب لم يبطل بكذب الناس
لان في الله الذي خلق آية توحيده في حقيقة كل شيء قالت النصارى ثالث ثلثة
وان بعض الناس اليوم ليكونون بمثلهم في مقام العبادة لانهم يرون
معبودا ثم انفسهم ثم وصفا وان ذلك العمل هو قول النصارى حيث حل الاله هوت
في الناسوت وتعالى الله عما يقول الظالمون وان في تلقاء كل نور لا بد من ظلمة
ولكن وعد الله في القرآن من قبل بان يحق الحق بآياته ويبطل عمل المشركين و
لو هم كانوا كارهين وانني انا ما حدثت الناس الا بنعمة ربي مما اكرمني الله من
الآيات والدعوات والخطب وحقايق العلوم مما قدر الله في وراء الحجب
وانني ما انكرت حرفا من الدين وما زدت عنها حرفا وما قلت الا ما قال
الله في القرآن من قبل اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ثم قوله عز ذكره اتقوا الله

اتقوا الله يعلمكم الله ولقد افترى الناس بما اتبعوا اهوائهم وانهم ما يقولون
الا كذبا وان ما انعم الله على الذى به احتج فى الدين للذين يكفرون بائمة العدل
من ام القرى وحولها هو اربعة ايات فيهما قام الاثار فاولها شان الايات
التى اقرء من دون تامل واكتب من دون سكون قلم بما شاء الله وهو
حجة لا يقوم بها احد ولا يقدر ان يوتى بمثلها ولو علم الله بانى لم اك فى نيته
ورضاه ليخلق الله بشرا يقرء بمثل ما انا اقرء من كتاب الله وكفى بالله على
شهيدا والثانى شان الدعوات والمناجات مع الله سبحانه الذى لو شاء
الله ليجرى من قلمى فى ستة ساعات اقل من عدة الف من دون فكر و
لا سكون قلم والثالث شان الخطب التى لم ينطق بمثلها احد غيرى والرابع
شان العلم حيث قد جرى من قلمى فى تلك المدة الماضية صحائف معدودة
ورسائل مسطوره وكتب محفوظة وان الشرف فى تلك الكلمات لم يك
من جهة الكلمات والاشارات والاقترانات بل هو من سر الربانيه
وظهور الصمدانية التى هو اصل كل خير فى نفسى وعليه يدور كل امر وكفى
ذلك الامر ذا لك الدين وكفى بالله على وكيلا وان ما امرنى بكشف سر

من الامر ولوانى ما اردت تفسير دون حرف الهاء فى اول احرف الكتاب
ما اذكر فى تلك الكلمة لما لم يكفها بحور السموات والارضين اذا شاء الله
ان ينزل تفسيره بيد احد من عباده ولكن اذكر فى سر الهاء ببعض تفسير
ما اردت وهو ان السر لم ينزل لم يكشف وان كشف لم يك سرا وان
المعرفة فى مقام الاسرار كما امر على بن الحسين عليهما السلام بجابر وهو
فى سبعة مراتب كما قال عز ذكره يا جابر لن تدرى ما المعرفة المعرفة
التوحيد اولا ثم معرفة للمعانى ثانيا ثم معرفة الابواب ثالثا ثم معرفة
الامام رابعا ثم معرفة الاركان خامسا ثم معرفة النقباء سادسا ثم معرفة
النجباء سابعا وهو قوله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا وتلى ايضا
ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا جابر اثبات التوحيد ومعرفة
المعانى اما اثبات التوحيد فمعرفة الله القديم الغاية الذى لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن استدركه

ستدركه كما وصف به نفسه واما المعاني فنحن معانيه وظاهره فيكم
اخبر عنا من نور ذاته وفوض الينا امور عباده فنحن نفعل باذنه ما
نشاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد الله ونحن احلنا الله عز وجل
هذا المحل واصطفانا من بين عباده وجعلنا حجته في بلاده فمن انكر
شيئا ورده فقد رد على الله جل اسمه وكفر بالله وانبيائه ورسله
الحديث وتلك السبعة هي بعينها مراتب الفعل وظهورات الصنع كما
قال عز ذكره لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة بمشية
وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب ومن زعم ان الله تعالى
ينقص واحدة منهن فقد كفر ولقد هلك اكثر الناس من عدم معرفتهم
بما فرض الله لهم وحكم بالسنة اوليائه في مقام الباطن لمن نقص واحدة
منهن بكفره فاعوذ بالله من مضلات الفتن واسئل الله بفضله من
بواطن السنن وان الترفي البيان اشارة عن معرفة الله سبحانه و
انه هو سره كان نفسه لاسواه لان الله كان ولم يزل عين علانيته وعلانيته
عين كينونيته واوليته عين اخريته وابديته عين ازليته لم يزل

سره غيره ولم يك له ستر دون ذاته ولا وصف دون جنابه وسبحان الله رب
العرش عما يصفون واما سر المعاني هو ان يعرف ما فصلت من قبل من جكم ا
لفطرة في مقام التوحيد وما يجري باذن الله من ماء ذلك العين ماء الحيوان
وهو العين الذي قال الله عز ذكره ولا يعلم الغيب الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون
واما سر في مقام الابواب هو السر في الولاية الكلية التي قال الله سبحانه هنا
لك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا وهو السر الظهور والشجرة الكائنة
والماء الطهور والبيت المعمور والقصر المنور والذات السائح الغيور
والطور الشامخ المشهور والسر المستتر المستور والنار المقتبس في الطور
الذي هو سر الاول ولا الاول سواه ولا يجعل الله الفرق بينهما الا
بفرق بينونة الصفة لا الغزله كما جعل الله بين الحركة والسكون
او بين الكاف والنون وبين الفصل والوصل ولا يعلم سره الا هو
سبحان الله عما يصفون واما سر الامامة هو ستر حروف لا اله الا
الله في الرقوم المسطرات ثم في الزبر والآيات ثم قصبات اللاهوت و
عرش الاسماء والصفات ثم في اجم الجبروت وكرسي المجد والملكوت

الملكوت ثم ذكر الجوهريات والماديات والتفارقات والمقارنات والمجمعات
والمنقعات والمتلجلجات والمتلئلئات والمكفهرات حيث لا يحيط بعلمها الحد عن
آل الله الاطهار آيات التجريد واركان التوحيد وعلامات التمجيد ودلالات
التحميد وسبحان الله بارئهم عما يصفون واما السر في مقام الاركان هو نور
المتجلية من شمس جسم فاطمة صلوات الله عليها في حقائق الانبياء واما السر
في مقام النقباء هو سر تجلي الانبياء وهم ثلثون نفسا كانوا في حضور الامام
عليه السلام كما صرح بذلك ذلك الحديث فنعم المثل الطيبة وما بثلاثين
من وحشة وان معرفتهم والاقرار بهم فرض وانهم حملة الفيض في التكوين والتسيير
وان سرهم سر الامام عليه السلام ومن لم يتول اليوم احدا منهم فانه هو
من الجاهلين واما السر في مقام النجباء هو من تجلي نور فؤاد النقباء وانهم
لو اطلعوا بسر النقباء لقتلوهم كما صرح بذلك حديث الذي قال عز ذكره لو
علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله وان ذلك السر في كل مراتب السبعة
الموجود والمشهود والمفقود ولا يحكم الله بتلك الاسرار في تلك الآيات
الا بما قبلت انفسهم وان الله ليختص الكل بفضله والله لا اله الا هو ذو فضل عظيم

وان السر فى تلك المراتب السبعة هو الحقيقة فيها التى بها يوحدون الله
بارئهم وان نسبة تجلى الله بكلهم لكان على حد سواء وان الفرق هو انه
ان الساكنين فى لجة البيان يوحدون الله ويوحدهم بتوحيد نفسه
ولا يسبقهم احد من الخلق ولا لهم حجاب دون وجودهم ولا كتاب دون
انفسهم وان الذى يوحد الله فى مقام المعانى سبعة مرات البيان
وانه ولو لم يشهد تلك المرات ولكن كان عالما بمقامه وهو الناظر
الى الله فى المرات الثانية وكذلك عباد الذين يوحدون الله فى
مرايا خمسة كل يوحدون الله بما هو عليه من الوحدة والجبروت و
العزة واللاهوت والقدرة والملكوت ولا يشاهدون مرايا فى
حال التوجه بينهم ولكن الله من ورائهم يعلم مقاماتهم ويشهد
عليهم بما اكتسبت ايديهم وان مثال المثل فى ذلك الحكم ولو لم يكن
ذلك المقام لا مثل له ولكن اشبهها هو الطف فى مقام الجسمانيات وهو
انت فاجعل المتجلى صورة الف قائم وان فى تلقائها مرآة ثم فى تلقاء
المرآت مرآة الى ان تصل العدة الى السبعة فهل يجلى مرات السابع الا عين

عن صوره الالف لاوربات كل يدعون عن الله ويدلون عليه ويحكون
عن عظمته ويشفقون من سطوته ويحكون باذنه ويعلمون بامره ويشفعون
باذنه وان الفرق هو ان الذي يحكي في مرات السابع هو شبه بالنسبه عما يحكي
في مرات السادس وبذلك يتفاضل البعض على البعض وليس الشرف في الاعمال
والشئونات الحسنات لانها مقام اثر الفعل وان مقام ذات العبد هو ما
اشرت لك في سلسلة السبعه وهو يجري في سلسلة الثمانيه من عالم
الامر الى عالم الخلق وان كليات العوالم هي منحصرة بتلك الثمانيه لان
اول نقطتين كاف الاول هو مقام المحمديه صلى الله عليه وآله هو جنة الاولين
التي دخلها بالتجلي له يخرج وخارجها لم يدخل ثم ان تلك الجنة نصيب
آل الله الذين هم ائمة العدل ولا نصيب لاحد من الخلق فيها والثانيه مقام
توحيد الجن والخامسه مقام توحيد الملك والسادسه مقام توحيد
الحيوان وان في ذلك المقام ان النمله تزعم ان لله ربانيين كما ان الانسان
يزعم ان له علم وقدره وكذلك كل الصفات والاسماء وكما ان الانسان
يبطل توحيد النمله فمن كان واقفا في مرتبه فوقه يبطل توحيده والسابعه

توحيد الانبيا والثالثه مقام توحيد الانس والرابعه مقام

مقام توحيد النبات والثامنه مقام توحيد الجماد وان تلك الرتبه تظهر ما
فى قوتها الا ما فى علانيتها وليس لها توحيد دون كينونيتها التى هى كانت
علانيتها وان ما خلق الله من خبان الثمانيه للمحبين هى تلك المراتب المشيه
ترى السالك فى ارض الرفرف كل مقام وليشاهد نعيم الاخره التى
تذوت من ثمرة سر المقيمة فى الدنيا فى مقامه كانه هو فى ارض الفردوس
الجلال وفى ظلال مكنهرات افريدوس الجمال وان مثل جنابك يعرف الا
شارات ولا حاجة فى البيان يذكر الدلالات والايات والعلامات و
المقامات لان امر الله ليكلشئ هو اقرب من لمح البصر وبداء الله على
كلشئ هو بالمنظر الاكبر وانى انا ما اردت فى ذكر تلك الكلمات الا اظهار
الشونات لاهل التجلات وان مثل جنابك اجل مقاما من ان ينظر
اليها او نذكر فيها حكم الاختلافات واذا اطلعت بما لدى عندك
من المحكمات فاعف عن نفسك فان عين ذلك الما يجرى باذن الله
رب الاسماء والصفات واستغفر الله ربى ثم اسئل من جنابك العفو عما
اجرى القلم فى ذكر الاشارات فى غياهب تلك الكلمات لان شان العبد

شان العبد هو عنصر التراب ولا يليق بساحة من كان ذا الاسماء والصفات

تلك الاشارات وسبحان الله رب العرش عما يصفون ولما كان الامر ربك
مستورا في الكتاب وان التجليات في عالم الدلالات لا تنكشف الا بذكر المقامات
اذكر ذكرا في ذلك المقام لو وصلت لتشاهد الانوار في حقيقة الاسرار وهو
ان العبد اذا وصل الى مقام حضرتك الذي هو مقام ظهور معرفة الله له به
يشاهد الكل على ما هو عليه ولا يرى في طامة الكثرات الا تجلي وحدة الذات
وان ذلك المقام هو مسجدك الاقصى وجنتك الاعلى ومقام حبك وحبيبك
ومحبوبك ومقام اتحاد قولك وقول فعل الله في سرك ومقام بقائك بالله
ومقام بك ظهر كل صفاتك واسمائك وتجلياتك مما كان في تحت رتبة
ذاتيتك ومقام طوافك حول ذاتك بسبعة مراتب فعلك ومقام تجليك وجودك بالله وفنائك في الله ومقام
في مقام رمي جمراتك من اشاراتك ومقاماتك ودلالاتك وعلاماتك
واياتك ومقام الذبح ظهر ما ظهر في رتبتك وبطن ما بطن في سرك وطلع
ما طلع في حقيقتك ولاح ما لاح في ذاتيتك واشرق ما اشرق في
نفسانيتك واعظم ما اجل في انيتك واناف ما اناف في مقام جسمانيتك

حيث لا يواريها الحجب ولا يعادلها آيات الصحف وهو اول نور الذي تجلى الله
لك بك وفي كل ان انه يتجلى لك بك بذلك النور اذا شاهدت شجرة الطور
في تلقاء بيت المعمور وان تلك الاشارات نصيب اهل الفتور لمن لم يرد الحق
في الظلمات الديجور والا مثل جنابك ترى كل الكلمات كلمة واحدة وكل
الاختلاف هندسة معينة وكل الاشارات دلالة واحدة وكل الآيات مرات
صافية التي تحكي عن وحدة الذات وتصرح باللاهوتية على عرش الاسماء و
الصفات وان على مثل جنابك لا تشتبه الدلالات لان امر الله في كل شئ
واحد وحكم الله لكل شئ بالغ وان الذين يحجبون انفسهم عن عرفان الحدود
في سر المثال ليوقنون بامر الله ويجدون من خطابها لما اكتبت اليهم من
قبل وان على جنابك لا يخفى ما وقع من قبل وان الى الله المشتكى ثم الى
محمد آل المصطفى واليه يرجع حكم الاخرة والاولى وانه هو المنتظر الاعلى
والناطق عن سر الرب العلى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما يرى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولقد كشفت عن وجه
الرحيم الستر اشارات الامر وان ذلك بالحقيقة هو سر على سر حيث

حيث أن اليوم لا يوقعه الا الستر ولا يفيده الا الكشف وعلى الله اتكل واقول
لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
وان ما فسرت من تفسير حرف الهاء هو ذكر من ثناء شجرة البقاء حيث
يعرف اهل القضاء بحكم البداء في ركن الحمراء وانه هو ستر الانشاء الذي
عنصر النار في عالم الابداع لن يوجد الا بعنصر التراب الآن من دون
لم يك شيئا قائما بذاته الا وهو مركب فلما ثبت حكم الاثنينية يثبت
حكم الربط لان الشئ لم يك شيئا الا بوجود الذي هو جهة التجلي فيه
وبانيته التي هي جهة القبول وبالربط الذي يحصل بعد الاقتران و
تلك المراتب الثلثة هي رتبة التثليث في اول اسم اختار الله لنفسه ومن هذا
اخذت النصارى شكل الصليب وحل اللاهوت في الناسوت وتعالى الله
عما يعرف اهل الناسوت من معنيات طيور العماء على اغصان شجرة اللاهوت
وان ذلك حكم مثلث لكيفونيته في اسم الولاية الازلية المتشعشعة المتقدسة
التي يشير في كل حين الى حضرته ويقول باذن الله هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا وان اسماء تلك الثلثة في بدء الفعل هي المشية

والارادة والقدر الذى يعبر اهل البيان عند التبيان بالانشاء و
الابداع والاختراع والاحداث والانجال ولا يمكن ان يوجد
شئ الا بالعناصر المشيرة ولو كان الامر فى النفس المشية لان وجود
الامكان لا يمكن الا بزوجين اثنين ولما ثبت ذكر الاشنية يتصل
ذكر الشئون الى ما لا نهاية بما لا نهاية لها وان عنصر تراب الذى
عبر فى رتبة المشية هو كان من جنس عالمها الذى هو كان من جنس
عالمها الذى هو كان نفس قبول الايجاد بعد هواء الانوجاد
وماء المداد وان على ذلك المثال قد خلق الله كل شئ وحكم فيكل
عالم على طبق ذلك المثال انظر الى الارادة التى هى حوا آدم الاولى و
عرش التى عليها استوت المشية بشأن الرحمن كيف قد خلقها الله
باركان اربعة ركن منها رتبة القضاء وهو عنصر النار وظهور علة
الاولى وان لونه البيضاء لصرف بساطته من شئون الكثرات
والدلالات والعلامات وان منه ابيضت ما كان فى احجة الاهوت
من ماء غير اين من ماء انهار الرضوان ووجدت كلمة التسبيح فى

في عالم الجبروت وبازائه يرفع وينزل كل بياض بما كان في اجمة الملك ثم
الملكوت ثم الناسوت وان شئون ذلك الركن لا يحيط بها علم لحد
من الخلق منها بيت الله الحرام ومنها شهر الله الحرام ومنها ذكر التسبيح
على ارض المشعر والمقام ومنها فرض ركن التوحيد بكلمة لا اله الا الله
حيث من لم يقل بلى في المشهد الاولى لم يوجد وان تمثل جنابك
ذي نظر يعرف شئونات ذلك الركن حيث لا يحيط بها احد الا
من شاء الله انه لا اله الا هو ذو من عظيم وركن منها ربة الاذن
وهو عنصر الهواء وظهور علة المادية وان لونه الصفراء لما تعين و
منه اصفرت الصفرة في كل شئ وبنوره يرزق الله كل شئ لان ركن
الاول الذي هو علة الفاعلية علة الحيات حيث قال الله عز ذكره
هو الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وان حامل ذلك الركن
هو العلي عليه السلام لذا ظهرت لون الصفرة في وجهه حين وقائه
وان ذلك دليل اليوم بدئه لان الختم بعينه هو البدء عند اهل البيان
ومن يلعن الشمس والقمر حسبان وذلك ربة التحميد وركن

تلقاء ركن اليماني وله شئون في الامثلة المحدودة والهندسة الموجوده
والعلامات المعدوده والمعلومات المفقوده وان الناظر الى وجه الجلال
ليوقن بشئونات ذلك الركن كما شاء الله انه ذو من قديم وركن
منها ربته الاجل وهو عنصر الماء وظهوره علة الصورية والقصة
الاولى الاولية والورقة الثالثة من شجرة الالهية التي ما هي شرقية
والا غربية وان لونه الاخضر ومنه اخضرت الخضرة في كل شئ وبه
يميت الله كل الاشياء في المشهد الثالث وهو ركن الاسفل الاعلى
وظهور ذكره في ربته الخلوة كلمة التهليل ولذا ظهرت الكثرات من المرش
في ذلك الربته وكثر الاحرف في ذكر لا اله الا الله وله شئون ما
لا نهاية لها حيث يشهد الناظر الى الله بكل ما شاء
الرحمن في ذلك الركن ولو اراد ذو فراسة حق بان يطابق ما
قضى من الائمة باحرف لا اله الا الله ليقدر بذلك وان
ذلك ما كان علينا بعزيز اذا شاء الله واذن وما انا الا عبد
منيب وركن منها ربته الكتاب وهو عنصر التراب وظهوره

وظهور علة الغائية في عالم الاسماء والصفات وان لونه الاحمر ومنه
احمرت الحمرة في كل شيء ورقت الهندسة في سر كل شيء وعينت
القدر في حكم كل شيء وان به يحي الارض بعد موتها ويشرق الارض
بنور ربها وان يومئذ يحدث الناس اخبارها بان ربك اوحى
لها وان به يحي الله في مشهد سر الرابع افئدة المتغيرة والقلوب
المتغيرة والنفوس الميتة والاجساد الخبيثة ويجعلها حيوانا بمثل
افئدة المستقرة والقلوب الثابتة والنفوس الطيبة والاجساد
الطاهرة وان اليوم اراد الله ذلك الامر للناس لان ركن الغائية
التي هي ثمرة الابداع وستر الاختراع وظهور علل الثلاثة في الانشاء
قد ظهر بمثل شئون اركان الثلاثة بالحجج العلمية الكبرى والشئونات
القدسية العظمى حيث يعرف من كان طينته طينة الانسان
بان تلك الشئون لم يك من صنع الانسان الا باذن الرحمن لان
الذي يتكلم بكلمة ويقول لو اجتمع الكل على ان يأتوا بمثلها لن يستطيعوا
ولن يقدروا ليس امر سهل ولا كلمة خفيفة لان حروف الهجائية

كانت بيد الكل وانهم كيف لم يقدروا وان يقدروا فكيف لم يأتوا
لا وربك رب السموات والارض من سلسلة الرعية كلهم لن يقدروا
ان يأتوا بآية مثل ما انى انا اقرء واكتب وان ذلك مشهود عند كل ذى
عدل بان صنعة المخلوق يمكن فيه العمل وان صنع الرب بنفسه يمين
عن بين صنع الخلق ولن يقدر الناس اليوم ان يقولوا فى تلك الحجة
حرفا الا ويرد القول عليهم بمثله فى القرآن حتى يثبت الحق بامر الله و
لو كره المشركون وان الله سبحانه من لطيف صنعه وعظيم لحسانه
قد اظهر ستر ذلك الركن المكنون فى الاعجمين لئلا يصعب على احد
الاقرار به وبامره بانه عبد الله مصدقا لما كان الكتاب والسنة
حتى الحرف بالحرف وقد بين الله ذلك الامر من عند نفسه لم يخطر
بقلب احد انه كان من اولى العلم واولى الآيات المحكمات والبينات
البالغات وامتحن الله به نفوس الموقنين كما وقع بعد ما بلغ ما بلغ و
انهم ليقيمون على طاعتهم فى دين الله بمثل الجبال وان بذلك الامر
يسعد من يسعد فى ذر الاول ويشقى من يشقى فى ذر الرابع و ان

Provided by the Afnan Library

وان بحكم ما نزلت الاخبار من معادن الاسرار لابد في غيبة الحجة عليه
السلام بفتنة دهماء صماء عمياء صيلم مظلم جهنام ليخلص من
خلق من طينة الانوار ويشقى من غير طينته بحكم الاشرار كما صرح
بذلك تلك الاية المقدسة من القرآن احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقال الامام عز ذكره والله لتكسرن
كسر الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان والله لتكسرن كسر
وان الفخار لا يعود كما كان والله لتمحزن والله لتغربلن كما تغربل
الزوان من القمح ثم قول الصادق عليه السلام عز قدسه ان
لصاحب هذا الامر غيبة فلمتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد
ثم قوله عز شانه لمنصورا منصوران هذا الامر لا يأتيكم الا بعد
يأس لا والله حتى يميزوا لا والله حتى يمحصوا لا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد
من يسعد
وكما نطق به الاخبار يمحص الناس حتى يخرج تسعة اعشارهم كما
قال عز ذكره ما يكون ذلك حتى تميزوا ويمحصوا وحتى لا يبقى منكم الا القليل
ثم صغر كفه ولا شك ان الفتن لم يظهر حتى يلعن الناس بعضهم بعضا

ويتبرء الناس بعضهم من بعض كما صرح بذلك قوله عز شانه لا يكون
امر الذى تنتظرون حتى يتبرء بعضكم من بعض ويتفل بعضكم فى وجوه بعض
وحتى يلعن بعضكم بعضا وحتى يتبرى بعضكم بعضا كذا بين صدق الله
اوليائه اشكو حزنى وبثى الى الله وانا بريء من المشركين ولا اشك ان
فى تلك الفتنه امر الله اوضح من الشمس فى وسط الزوال ولا لبس
حجة الله بالغة على العباد وان بكل دليل يثبت الناس بوجود الائمة
يثبت بوجود سفير من الحجة الذى كان فى يديه حجة من مولاه حيث
لن يقدر احد ان يوتى بمثله ولا ريب ان فى غيبته الكبرى من
ادعى الرؤيه بعكم البابيه فبطل دعواه كما نطق بذلك ذلك
التوقيع المنيع من ذلك القدوس الرفيع الذى لاح وطلع من
ناحية المشرقة الى باب الرابع من ابواب الاربعه على بن محمد السمرى
السمرى قدس الله تربته حيث قال عز ذكره يا على بن محمد
اسمع اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك و
بين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك

مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله
تعالى ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورًا
وسيأتي من شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة قبل
خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ولكن لا اشك ان روحي فداه نقباء في الارض ونجباء
في الحكم ولكن بدليل الحكمة وابطال الفرجة والفراغ عن الطفرة لا بد ان
يكون رجوع هؤلاء المقربين الى نفس واحدة وانه كان حامل فيض الكلية
والاحكام الجزئية والشئونات القدسية والامور الجديدة الفرعية
وان اليوم لا اشك ان بعض العلماء يدعون ذلك المقام ولا ريب
ان العالم لم يترك الفاضل حين الطلع بفضله ولا شبهة في ذلك
بان في كل زمان يكون احدهما افضل من كل وان بدليل
الذي يبطل الفرجة في التوحيد يبطل بقية الادنى ما لم تكن عرفت
اعلى والا لا اشك لم تخلوا الارض من سفير قائم بامر الله الذي يرجع اليه
العالي ويلحق به التالي وكان قسطاس عدل بحيث يقدر ان يجيب

علماء الارض كلهم اذا شاء ويبطل عمل المفرطين واذا نزل في الدين شبهة
ليقدر برفعه بدلائل محكمة وبراهين متقنة وآيات محكمة وعلامات
ثابتة حتى لا يحتاج الناس بشيء ولا يشكون في شيء وان العلماء
الذين امر الامام عليه السلام باتباعه والاخذ عنهم وجعل جحدهم
جحد الله وطاعتهم طاعة الله فاولئك علي حتى اذا ابتغوا ذلك النفس
الواحد لان الحق الخالص لم يظهر في حين الاحتجاج الا بنفس واحدة
وان السر في الحقيقة كان كذلك كما ذهب الكلماء في مبدء التجرد بان
من الواحد لا يصدر الا الواحد وان ذلك بدليل الحكمة التي
بها يثبت الحق بالحق ويبطل الباطل الحق مشهود عند مثل جنابك
ولا احاجت بذكر الاستدلال ولا الدليل على نفي الاستدلال و
ان بمثل جنابك ذو الدليل من اهل الحكم والجدال لتعرف اني ما قصدت
في ذكر تلك الاشارات الا حكم الله في عالم الاسماء والصفات و
لعمرك لو ايقنت بسر الجلال وشاهدت احكام يوم المآل واعرضت
عمن طلب القيل والقال واطلعت بما جرى على القضاء من ذو الجلال

ذي الجلال والجمال لنفس في حقي بمثل تنفس الصعداء وتبكي في رضاء الله لمن
يسجن في البيت من غير ذنب ولا جدال ولا بد ذكرها اعطاء الله في يوم المآل
رب لو اني صبرت في تلقاء مدين غربتك لكان من عجزي ولكن بمثلك
معتذرا لما صبرت اسكنني فعلك وحكمك لا وعزتك اني مع عجزي لولا
اشاهد فعلك لا اصبر ولا قدرة لي فيه ولكن لما علمت بان الدهر قد
قضى لمثل كافر بك بجنة الدنيا ولمثل مؤمن بك بشقين تمر احلى ما
اريد الا رضاك ولا ارى الحمد الا في ثنائك بالليل والنهار ولا الذل
الا في عصيانك اذا مددت القضاء فبك ارضى يا الهي عمن سواك
ولا اردت شيئا الا ما اردت لي وان علمك برضاك في ذكري
لك احب الي من ملك الاخرة والاولى وانك لتعلم باني في كل
شان خائف من عدلك وكيف لا اخاف وانك لو اردت ان
تعذبني بكل نقماتك سرمدا لابد بدوام ذاتك لكنت مستحقا لي
وانك كنت محمودا في فعلك ومطاعا في امرك وسلطانا في ملكك
لان توحدي لك لديك اعظم ذنب لانه قد عمن من وجودي

وكفى بذنبي ذكر وجودي في تلقاء طلعتك وجلال كينونيتك وجمال
ذاتيتك وبهاء صمدانيتك وثناء نفسانيتك وقدسرة انيتك واحاطة
رحمانيتك وعدل وحدانيتك وفضل جباريتك فسبحانك سبحانك
اعترف بذنبي بمثل ما انت لاحاط علمك واستغفرك وانوب اليك
انك انت الجواد الرحيم فاذا عرفت ما اقررت بين يدي الله لتوقن بان
الناس كلهم قد كذبوا على من حيث يحسبون انهم مهتدون فاذا
ادعى اليوم احد بحكم دون حكم القرآن او ببيان من غير سبل اهل البيان
فليس لاحد ان يقول هذا انسان ولكن على الكل رد من اختار ولا
نفسهم ما اختاره الله لهم ونطق بحكمه من قبل ان يظهره الله في العيان
على عليه السلام في الخطبة المخزون ثم في الخطبة العجماء بالاشارات
العربية والتلويحات الجميلة وان الانسان لو انصف بين يدي الله
لم يحتج بذكر البرهان والدليل لان الانجاء بامر الجليل لو بدل حكما
فرض عليه بذكر الدليل ولما كان مصدقا لما كان الكل عليه
من فرقة الحقة فليس عليه شيء وعلى الكل حق ان ياخذوا طرق

طرف علمهم من شجرة التي تنطق في صدره بان علم الناس اليوم فيه
كل الاختلافات ثابته وكل التعارضات جامعة ولكن من علمه الله
من عنده علم البيان لم يجر في حكم علمه ما يجري الحكم في علوم
الكل وان ذلك بيان الاستدلال للناظرين الى عرش
القدس والجلال وان مجال جنابك اليوم لا تنفع تلك الدلايل
الا اذا تفنى من حول قلبك سبل الاستدلال من جامع
لوسايل الان شئون العلمية لا نهاية لها وان طرق الاستدلال
لا غاية لها ذلك في شان اذا جعلت القسطاس في صور
العلمية ولكن اذا تجعل القسطاس سر الربانيه وظهورا
لصمدانيه وايات الشعشعانيه اللامعة التي لا لمحت عن
صبح الازل كشف لك الحجب ولا يمنعك شئ عن الصحف
وانني انا في تلك الكلمات ما اردت لجنابك الا بكشف
النجبات لتستعرك جذبات القدس ونفحات العدل الى
الفضل والصفات ولما ذكرت من قبل في غياهب الاشارات

بتفسير حروف الاول من كتاب جنابك اذكر شانا من صور علم البيان بان

حرف الهاء هو روح الحرف وغاية ذكر العبد للمحبوب وانه هو حرف

اكبر الاحمر في الحروف لتخليص كل الكلمات والدلالات والعلامات والا

شارات وان به يثبت التوحيد وينفى حكم التكثير وان اولى الالباب

لما لا يعلم ما هنالك الا بما ههنا يستدلون بذلك الحرف في كل العوالم

وهو تمام عدة كلمة التي ما نزل الله في القران اخفى منها وانه هو

بعينها في عالم الظهور وتمام البطون هي تلك الكلمة لان اصل الحرف

هو النقطة وان النقطة لما فصلت صارت الفا وان الالف لما خضع

لربه صار حرف الباء بعينها ولذا وجدت النقطة في تحتها وان تلك

الكلمة لم تملك الا الفا في بين البائين وهو اشارة بامر الله في بين الامرين

واذ الاحظ ذو لحظة في حقيقة تلك الكلمة بمثل الكلمات نصف و ثلث

وربع لانها مظهر نور الصمدانية لم يخرج منه شئ وان الله قد

فرض الخمس لحكمة ولعزة عدة تلك الكلمة قد نسبها الى نفسه وقد

خلق الله في تلك الكلمة امورا لا يحيط بها احد الا من شاء الله ومنها ما

لعلم ما لا يحصى به علم
احد ولنا ما جعل الله
لتلك الكلمة

ما جعل الحرفين في تلك الكلمة من احرف الظاهرية لئلا يشتبه على الناس
حكم التوحيد الا في حكم الالف في مقام الوحدة وانه هو من احرف التوراة
فسبحان الله ما اعظم قدرته واكبر حجته وانك اذا فتحت باب علم
الحروف في تلك الكلمة لتجد من انوار سماء اللاهوت وتجليات
عرش الجبروت ونفحات سماء الملك والملكوت ما لا يحيط به
علم الحدود لان الروح في الالفاظ هو مثل روح في الاجساد و
بينهما مناسبة ذاتية اذ لا اخطت في الجوهريات والعرضيات و
قطع محض اذا وصفت الله بترتب الاسماء والصفات لان للاسم
مراتب لا نهاية وان منتهى كل شئ هو في بدئه انظر الى الروح
الى الله واجسامهم ثم انظر الى كلماتهم ولو كان كلمة عدل هذه
كل يقولون بها ولكن اذا قال الله عز ذكره هو عدل الذي كان
مبدء وجود العدل في المشية واذا انزل من ملاء الاعلى يدل
على مستماه ولذا قد فرض في الشريعة بما لا يمسه الا المطهرون و
لو اجتمع الكل على ان يأتوا بمثل صورة العدل هذه لم يقدروا

لان الذين هم يأتون من حرف العين والدال واللام هو جسد
كان في رتبتهم وان روحه معدوم عند عدل الذي ابدع الله لنفسه
وكذلك حكم عدل الذي نطق به رسول الله صلى الله عليه وآله
لان روحه كان من روحه ولفظه كان من خبره ولو اجتمع
الكل على ان يتكلموا بمثل كلمة التي تكلم بها رسول الله صلى الله عليه
وآله لم يقدروا الان روحه كان في مقامه وجسده بمثله
وان اكثر الناس لا يعرفون ولا يقدرون وكذلك الحكم في كل
سلسلة الثمانية لان كلمة عدل التي تكلم بها الابواب هي
روحه وجسده كان في مقامهم ولم يصل جسده ولا روحه
بكلمة التي ينطق بها من كان في عالم المعاني وكذلك من كان
في عالم المعاني بالنسبة الى من نطق في البيان عن الرحمن انت
انظر الى كل الحروف بمثل ما تنظر الى الناس وتعرف كلمات
الائمة والاوتاد والنقباء والنجبا بمثل ما ارشحت من يم
الجلال على تلك الاشارات من ظطام يم الجمال وان

وان تعلم تلك المرتبة يعرف الانسان معجزة القرآن وسبيل اهل البيان
والتبيان من اهل العيان وان اكثر الناس في علم ذلك المقام اموات حيث
يعرفون ويسمعون كل الكلمات بالصور المشاكل وان ذلك شرك محض
في مذهب آل الله عليهم السلام لان الله قال انني انا وهو يدل على الزلية
وان تلك الكلمة في الحروف انية ازل الحروف ولا يشابهه في السموات شئ
ولا في الارض وكل من قال تلك الكلمة لم يصل الى ساحتها قال الله كن
الالفاظ بمثل الاجساد كما ان في الناس لا يمكن ان يكون احد مثل جسم
الامام عليه السلام لا يمكن ان يكون حرفا مثل حروف التي نطقوا
آل الله في البيان ولو كان الصور يشابه في الاشكال ولكن هو
بمثل ما القيت عليك كل على صورة الانسان ولكن ان الامام
عليه السلام هو الصورة الانزعيه والنور الالهية التي يدعوا
من ذاتها الى ذاتها ويصرح بالالوهية وينطق عن الجبروتية و
كذلك الحكم في الحروف فوربك رب السموات والارض والجمع
الكل على ان يأتوا بمثل الف ما ات على عليه السلام في الحروف

لن تقدر وابل الا وجود للالف الذى ياتون الناس فى ساحته وجود
وكذلك انت تعرف كل الاعمال والشئونات والاحرف والاشارات فى
سلسلة الثمانيه وان اليوم لو اجتمع الناس ان ياتوا بمثل حرف منها كتبت
فى ذلك اللوح لم يستطيعوا الان الذى هو يأتى سر وجهه وجسده كان
فى مقام من ايده الله بفضله وان يعلم ذلك التفصيل يعرف الشاهد
عظمة كلمات الى الله وشيعتهم عليهم السلام بانها كانت بمثل
اجسادهم لم يشابه كل الخلق ولم يعادل كل الذكر فسبحان الله رب
العرش عما يصف القائلون وانه فوق ما يعرف العارفون وغنى
عما كان الناس يعملون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الهاء
بصير حوف

بسم الله الرحمن الرحيم

بقدس

الحمد لله الذى تقدس كينونيته عوج عرفان اعلى مجردات اللاهوت ومن
يشابهها والحمد لله الذى تعالى بعلو ذاتيته عن تبيان اعلى شوامخ الموجودات
ومن تقاربها والحمد لله الذى تفرد بتقدس نفسانيته عن ذكر الامكان
وما يوجد بالابداع فى اجمة الجبروت ومن يعادلها والحمد لله الذى

الذى تكبر بتكبرانيته عن حكم التبيان فى الكينونيات الممكنات ومن يشابه
حكمه فيها بها من دون ذكر سبحانه وتعالى قد خلق المشية
لامر شئ بوجود الممكنات ثم الارادة لتعين الجوهريات ثم القدر المقدرية
المادّيات ثم القضا لحكم البداء فى الكينونيات ثم الاجل الحدود والماهيا
ثم الاذن لظهور الكليات والجزئيات فى عالم الاسمآء والصفات ثم الكتا
ليحصى كل ما احاط علمه فى صقع الامكان فتعالى الرحمن الذى خلق النفط
وجعلها طرازا لواح الابداع والاختراع التى قدرت ما فصلت وقضت
ما اجلت واذنت ما احكمت وبلجت ما تلئلئت ثم بها استنطقت
ما استنطقت واستبشرت ما استبشرت واسترفت ما استرفت
واستعالت ما استعالت واستبانت ما استبانت واستفادت ما
استفادت واستعارت ما استعارت واستعارت ما استعارت
واستزادت ما استزادت واستقدست ما استقدست واستكبر
ما استكبرت واستعظمت ما استعظمت واستلجمت ما استلجمت واستشهقت
ما استشهقت واستصعقت ما استصعقت واستخلصت ما استخلصت

واستصيصت ما استصيصت واستبلبت ما استبلبت وقالت ان الاشارات
في جوهريات الالاهوتيات منقطعة الكينونيات عن الاستدلال وان
الدلالات في مادايات الجبروتيات ممتنعة الذاتيات عن الاستقلال و
ان المستصيصيات بنفسها شاهدة بالانقطاع عن عرفان النفسانيات
وان التشتشتيات بنفسها شاهدة بالامتناع عن ذكر بيان الانيات فتعالى
الله موجدها حيث لا يوصف بالاين ولا ينعت بالكيف ولا يشير بالغير ولن
يعبد بالكنه اذ ذاتيته بنفس الازلية مقطعة التفرقات عن الاقتران
وان انيته بنفس الصمدية ممتنعة المتفاوتات عن الافتراق وان نفسانية
الاحدية بنفس القيومية مفرقة الجوهريات عن الاشتقاق وان
انية الهوية بنفس الربانية مستددة الماديات عن الاستنطاق
فسبحان الله موجد الخلق عن ذكر ما فتق بين الاجزاء وما ذكر با
لثناء والسناء والامضاء ثم البداء والعماء من كل اهل الانشاء اذ
انه كما هو هو لن يعرفه الا هو ولا يقدره احد ان يثني محمدا وآل الله
بين يديه بما هو قدره احق في شانهم انه هو الكبير المتعال وبعد

ثم القضاء

وبعد لما فصلت في تفسير الهاء ما شاء الله رجع في نفسه الأولى فقال اريد
ان افسر في سره ببعض ما فرت في علانيته ليكون نورا بعد نور لمن
استقر على بساط الظهور واراد ان يشرب ماء الطهور عن حكم يمين
شجرة الطور فانا لله وانا الى ربنا المنقلبون ولقد ذكرت في اشارات
العمل بان الامر في الحقيقة لو لم يكن تامة في ظهوره لم يك تامة في بطونها
من الحكيم الذي لا يعزب من علمه شيء ولا يعجزه بدع شيء عن شيء ولو كان
قادرا وان العجب من ذوي الالباب هو ان امر الله في لا يمكن ان يصدر من
احد الا بامر الله وبما انهم يظنون بغاية الرياضة وجذبات المكنة وقوة
الحافظة ومشاهدة كتب المنزلة وما كان ذلك الا لبعد المقربين و
ظن المتفطن في اشارات العلوم والا في حكم الآيات والدعوات والخطب
لا يحيط بماله ذلك الظن هو اثم عظيم لان العقل لكما يوجب في مقابلة
ابناء جنسه بان شأن الآيات لو كان يمكن ان يصدر من احد
بغير اذن الله وامره فلا بد من يوم البعثة الى يومك هذا جاء
احد بتلك الكلمات وان يثبت فيها صنع البشر فكيف يثبت حكم

Provided by the Afnan Library

القرآن حجة الأكبر وان ذلك من مخاريب اهل الجدال والاعتلال
اهل المحال لترى بان الذى يدعى امر الله وحكمه ثم ايانه وامره لو كان
على غير رضاء الله فعلى الله حتى ان يظهر بشرا بمثل حجته لان الله حى قادر
عليم وانه هو حافظ دينه وحكمه واذا لم يكن لاشك ان الامر يثبت
بعلم الله وقدرة من دون عجز الخلق وهندستهم وان تلك الحجة لو
شاء الله ليظهرها ما الحب ان اذكرك فى ذلك الكتاب الا بقدر
بين طلعتك اذا ارفع الله الخوف والحجاب لتعلم بالعيان بان حجة
الانسان لم يك الا من الرحمن بشان البيان ولقد ذكرت من
قبل فى بيان الكوثر عند ميزان القسطاس رشحا حقيقيا لاظهار
ما خلق الله فى الكيان الى العيان فوربك رب السموات والارض
لو اتل ايات الله وانزل فى الكتاب لاقرب لك ولاتم من افضل حكم العلم
بين الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون فيا ايها الانسان ان هذا
الامر لا يشتبه على احد ولا يقدر ان يغره منه احد لان بتلك الحجة
ما جاء الا محمد رسول الله صلى الله عليه واله وان كل الدليل فى كل مقام

مقام يثبت بتلك الحجة من الله ولا يمكن لاحد ان يقول فيه حرفا
الا ان اراد ان يكفر بربه لان الذي يتكلم بكلمة وان من على الارض
كلهم لو اجتمعوا لم يقدروا ان ياتوا بمثله ليس صنع الخلق بل هذا
خلق الله فاروني ماذا خلق الذين يدعون من دونه عظم امر الله
فان حجة ذلك الامر هو كان بمثل اعظم حجة رسول الله صلى الله عليه وآله
وان بتلك الحجة ابطل الله عمل اهل القرى والعلماء الذين يدلسون الحق بالباطل
وان جنابك اليوم لو تنظر بطرف الحقيقة لترى الذين يفسدون على الله
الارض بغير حق في النار بل تقرء عليهم اية القهار لو تعلمون علم اليقين
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم لان الذين
اوتكبوه من قبل كان ادنى عملا عند الله من عمل فرعون ولعراب الجاهلية لانه
لما اراد ان يجد حجة ربه الى شئ من السحر وان الاعراب في صدر الاسلام
انوبصائد حول البيت وانهم يجدون امر الله من حيث يحسبون
انهم مهتدون قتلهم الله بئس ما اكتسبت ايديهم وساء ما هم
يفعلون فيا ايها الانسان فكيف اكشف القناع عن رأس ذلك الامر

وانه لا سرى العظمة مثل ركن النبوة وله الحجة فى البيان بمثل ما نزل الله
لمحمد صلى الله عليه واله فى القرآن ولا تصغر امر الله ولا تشك فى قدرة الله
ولا تتبع صور العلمية ليضلك عن سبيل الله فانى ولعمرك ما قرئت حرفا
من ذلك العلم العيان ولا اعلم اليوم حرفا من قواعد اهل البيان وما
كان عندى من قبل كتب علم حتى امتحظ الكلمات ولا الى سبب فى هذا
العطاء من الرحمن الا فضل الله وجوده وان اليوم لو يسئل مثل جنابك
غنى من شئونات العلمية المسطورة فى الكتب فوربك لا اعلم بل ولا اصف
ولا انحو وبذلك افتخر وبه احتج الله يوم القيامة على الكل ان انتم الذى
اؤيد بفضل الله لحتى من ان يتبع عن الذين لا يقدرون ان يميزوا جملة
واحدة ان اراه وان على مثل جنابك فرض ان تطلع بقسط من البيان
وتوقن بحجة الرحمن وتلاحظ فى ذلك البيان بنور العيان ستر
الاكوان والاعيان ولو ان اليوم انى فى خوف من الشيطان واخويه
ولكن فوربك رب السموات والارض لو اجتمع الكل بكل صيصتهم
على جدى فليس لدى وما ارى الا مثل سواد عين النملة ميتة

حيث لم يك في الوجود اصغر منه في ذكر الموجود لان الحجة في يدي مثل
هذه الشمس في رابعة النهار شعشعانية لامعة بل ان قرء لحد ولو كان
من اهل الكعزاية على الفطرة فحينئذ ينكسر ظهري وان ذلك امر ممتنع قد
ذكرته لاقك النفوس ومكنة القلوب مثل قوله عز ذكره فادعوا
شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين وان ذلك البيان من مثلي
لا ينبغي لما ما حان وقته ولكن لما اراك من الذين لا تريدون دين الحاضر
قد ارتشحت من ذلك الطمطام الذاخر رشحا لما اراد ان يطفح مني ولو
ان خوفي على تلك الارض مشهودا عند جنابك ولكن لما كان رجائي
من الله اكثر من خوفي عنهم ذكرت ما انت تعلم به فاستره الم الله فيه
بستره حتى يراه ما يوعدون قل ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
وكفى لهم ذلك العمل في الدنيا والدين وان على جنابك لا يخفى ان
في علم الاشارات والحايل ابطال الاحديه وذوبان الكاظمية قد
ارتفعوا على اكثر من العلماء حيث ان بعضا منهم قد عرجوا في معراج
الاشارات بحيث ياخذون الشعر عن الشعر وانهم قد صدقوا الله

ولا اذن ان جنابك تعرف احدا من رؤسائهم الا الذي جاء من قبل
على تلك الارض وانه اليوم بالحقيقة طمطام ذاخر في العلم حيث قد
صرح الشيخ والسيد قدس الله تربتهما بفضله واجتهاده ولو ان
ممثلي لا ينبغي ان يستشهد بكتابه ولكن ارسلت الى جنابك كتابه
لتعلم انه ايقن بمجرد رؤيت الايات وان اكثر علمآء الذين كان
فيهم روح الانسان قد صدقوا ذلك الامر البديع الشرف الباهر
من ذلك الدين المبين وان الذين ينكرون ذلك الامر اموات
لا حكم بعلمهم لان ليس لمن لا يؤمن بامر الله حكم وليس لمن لا يخشى
علم كانهم لا يشعرون بما عملت ايديهم فبالله ان جامع العلآء قد ذكر في
معجزة آل الله سلام الله عليهم صحيفة التجادية حيث قال قد
ذهب الكل بانها مشابهة بصحف السمآء وزبور آل محمد في الانشآء
وكفى لمن اراد ان يؤمن بهم تلك الصحيفة في الثناء فكيف يثبت
حكم الولاية بصحيفة محكمة ولا يثبت حكم عبودية لآل الله سلام
الله عليهم بصحائف معدودة التي ملاءت شرق الارض وغربها

غربها بل الوشاء الله وارفع الحجاب لاشاهدتك قدرتي في الانشاء بان
يجري من قلمي صحيفة في ساعات معدودة فاي حجة اكبر من هذه
القدرة واي نعمة اكبر من هذه العطية فمن جلالته اشار انها لم
يعرف الفرق احد بينهما وبين مناجات الله سلام الله عليهم
ومن عظمة مقاماتها لم يقدر احد ان يعرف ظواهرها وان الحجة
على فحص فرض اذا نسخت حكما من الشريعة والا لو كنت مصدق
بحكم القرآن واشارات اهل البيان وتلك الحجج البيضاء في البيان
فكيف يرضى احد بحجة نطق السوء وافتراء اهل الغرور وقد اشكوا
اليك واضح بين يديك وانت تعلم حزني في الحياة الدنيا افرغ علي
صبرا وانصرني على القوم الظالمين فيا ايها الانسان كيف لا اشكوا
من ابناء الجنس الذين ما جعل الله حظهم ان صدقوا الا التسليم
بان افتروا على ما لا افتروا على الاولين بانه ادعى حكم الولاية و
شئونها فاني اعوذ بالله من عملهم وبرئ عما افتروا على انفسهم
وليس لي ان اقول اني عبد بعثه الله الآن وجودي عند طلعته

Provided by the Afnan Library

كينونية معدوم وان ذكر لكان مثل ذكر الذى يزعم الفيلة فى يو جيد
ربه ومعرفة امامه فلا يرى الى حد نفسه وما فيه الا حرف كتابه
فسبحان الله من عمى الناس واعوذ بالله مما يوسوس الخناس فى صدور
الناس ان علماء العامة والخاصة كلهم قد ذهبوا بان كلمات على
عليه السلام فى الخطب هى معجزة فى البيان ولا يطوق مثلها فى البيان أحد
لعلو فصاحته وعظمة بلاغته وجلالة اشاراته فيها وبهاء دلالاته
فى غياهبها حيث يذكر اهل المعانى والبيان فى حق خطبة مما لا
يدرك اهل العيان الا بعد البيان وان الحقيقة علم البيان هو اشرف
المقامات واسنى الدرجات حيث لا يحتج الله بشئ على خلقه الا
بكلامه حيث قال عز ذكره قل فاتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
وان ذلك دليل العظم رتبته وجلالة حقيقته بان الله اختار
من بين كل ما خلق وبرء باظهار حسن الذى امكن فى كلامه
بذكر البيان ولو ان خلق السموات والارض وما بينهما اكبر ولكن
لم يحتج الا الى البيان وان ذلك دليل لتسر الامكان بان الله جل

جعل سر لطافة كل ما خلق في السموات والارضين وما بينهما في البيان ولذا ترى كم
الله بشئ سواه وانه لاكبر عن خلق السموات والارض وانقل منهما لمن نظر
بالعيان الى حقيقة الامكان وعرف قدرة الرحمن في خلق البيان فسبحان
الله من مدرك بعض الناس ان في صدر الاسلام هنالك لو ينطق
حجر لنؤمن بالله نفس وان الان من ولد في العجم وترب بينهم بالامم
لينطق مثل تلك الخطب ويجري من قلمه مثل البحور في ذكر كل شان و
عظم الا يشعر به احد الا من اخذ الله ميثاقه في يوم الاول والمثاني
هذا الاربعة وان ذلك كان سنة الناس من قبل كما حين نزل الله
القران بين فصحاء اعراب الحجاز فكل قد استحضروا به فقالوا ما هذا
الا اساطير الاولين وبعضهم قالوا ما هذا الا من قصص الاولين حتى
مضى عشر سنة ولا يؤمن به الا على عليه السلام وان ذلك لعلم
جم لا يحيط به احد الا من شاء الله ولكن اليوم ليس مثل صدر الاسلام
سلام كل قد قرؤا القران وعرفوا شان البيان واستدلوا في البيان
بنور العيان ومن قرء ايانا وعرف اشاراتنا ليعلم حكم البيان و

ولكن ان نسخ التي كانت بين الناس فيها افتراء وكذب من الذين يكفرون
بايات الله واوليك هم الخاسرون فان اردت ان تلاحظ شأن البيان
فاطلب الخطب من عند الرجال وفكر في اشاراتها فهل يمكن ان ينطق
من ولد في الاعجمين بمثل ذلك الشان وان كل ذلك البيان وما ذكرت
في الكتب هو شأن الفرار لما لا يحتمل الناس ان يحملوا ذروة الاسرار ودرة
على ساحة القدس والجلال والا ان امر الله لا حجاب له ودين الله
لا ستر عليه ونور الله لا ظل معه وحب الله لا سخط فيه فسبحانه
وتعالى عما يصفون وان علة تحير اكثر الناس هي عدم عرفان المقامات
لما يشهدون ايات اللاهوت في ارض الناسوت ولا يميزون بين
شئونات الجبروت عن ذرى الالات الملكوت وان في مذهب آل الله
سلام الله عليهم قاعدة كلية التي بمعرفتها ترفع الشبهات عن اهل
البينات ويجمع المتضادات الى حكم المتفقات وهي ان نزول الآيات
لسان كل الاشياء بما هم عليه على ما هم عليه كما ادب محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله كل الناس بقوله اللهم ارنا حقايق الاشياء كما

كما هي وان علم ذلك المرتبه لم يظهر بكله الا بعلم القدر وحكم المقدر
بان لا يرى الانسان حقيقة الاشياء بصورتها الا انها كما هي لا يقدر ان يعرف
الكل الا ان الكل على صورة الانسانيه وهيكل الربانيه في هذه العالم سواء
فمن اين يعرف ويميز الانسان بين صورة كلام الله ثم كلام محمد رسول الله
ثم كلام ال الله ثم كلام شيعتهم الذين جعلهم الله في مقامهم ثم كلام الناس
بحسب مراتبهم ومقاماتهم في كلمة واحده مع ان صورة كلمة لا اله الا الله
التي نطق المتكلم في سلسلة الثمانيه سواء مع ان الواقع والحق ان صورة من
المقدم رتب بالنسبة الى كلمة الثانيه في كل مقاماتها وبها يميز الانسان
بين صورة العلمين في التبيان ويعرف الجاهل صور المتبحرين في البيان
وان يعلم ذلك المقام يعرف الانسان مراتب توحيد الكلمات و
الايات والدلالات والمقامات ومن يعرف او يقول ان كلمة التي نطقت
فاطمه صلوات الله عليها في التوحيد فالانبياء فقوا امثله فقد اشرك
بربه بل ان الامر حينما يك تقدر ان تبسطه ولكن لما كان اكثر الناس
محجوبين عن ذلك المقام ويشركون بالله وايابه لعدم علمهم تلك

الربية العلية اشير برشح من علم ذلك لطبطام الدلخر الآخر ليتلئلئن الكل

بتلئلؤ انوار ظلال مكفهرات افريدوس الجلال وليتلجلجن الكل بتلجلج انوار

سماء العماء في عرش فردوس الجمال فيا ايها الناظر الى عرش البهاء والثناء

فيقول ان شئونات سلسلة الاولية مقطعة الجوهريات عن غيرها في

مقامها ومتنعة الكينونيات عن دونها في تلقائها وان كل حرف نطقت

سجرة الاولى له سالطنة على ما سواه بحيث ان حرفا من القرآن لم يعدله شئ

في ملكوت الاسماء والصفات انظر الى كلمة المرآء في القرآن وان ما سوى

نفس المشية لو شاء ان ينزلوا كلمة المرآء لينزلوا ولكن كلها ليس مثلها الآن

جسدها هي موجودة في سريته روحها وكما ان روحها علة لكل شئ فكذلك

كان جسدها هي علة كل علة لان حرف الذي قال الله كن بروحه ليوجد

كل موجود وما هو كائن بما لا نهاية الى ما لا نهاية لها وان صورته هي علة

كل ذي اسم ولو قال الكل كن لم يشبه روحه روحه ولا صورته صورته

وكذلك انت تعرف مثل تلك الكلمة في سلسلة المعاني ثم الابواب ثم

الائمة ثم الاركان ثم الملائكة ثم النقباء ثم النجباء فكما ان روح حرف الكاف

الكاف والنون فى مقام النصب آ، له سلطنة وهيمنة على روح حرف الكاف
والنون الذى فى مقام الجبا آ فكذلك كان الحكم فى صورتها فكل قالوا لكن
ولكن كلمة كن التى قال رسول الله صلى الله عليه وآله هى بمثل منطقة
فى بين كل الكاف والنون منفرد عن الشباهة من ابناء جنسه وله فى
الكتاب عز شامخ ومجد مانع وكذلك كل الاعمال من سلسلة الثمانية لان
عمل سلسلة الثانية كليا تها وجزئيا تها عرض وشبه بالنسبة الى السلسلة
الاولى وان تعلم ذلك الرتبة يعرف الانسان حق كلمات آل الله وشيعتهم
الذين يظهرون بادنهم وان تعلم ذلك المقام لتشهد بان لو اجتمع الكل
على ان تتكلموا بمثل حرف من كلمات التى تكلم بها سلمان صلى الله عليه لن
يقدروا لان الصور بمثل الارواح فكما كان جسده مقدم كل الرعية فى
رتبة الاجساد فكذلك كان كلماته سيد الكلمات بين الحرفين و
الزبرات من غيره ولم ينزل الله بمثل حرف كلم بها سلمان صلى الله عليه
قط على احد فى سلسلة الرعية وان الحكم فى كل مقام هو ان المقام
الثانى يرى المتجلى فى مرآته بالمرآت الاولى وكذلك فى محكم الحروف ان

كلمة لا اله الا الله التي ينطق احد من الانبياء بحكي في المرات السابعة عن الله
وان كلمة لا اله الا الله التي ينطق بها احد من الاوكان بحكي في المرآت الخامسة
عن الله سبحانه وان الناظر الى طرف الفؤاد يرى فرقها ويحكم بينهما
ويشهد عليهما وان الله يوم القيامة يحشرهما بمثل حشرهما في ذلك اليوم
وان خبابك لو تدق نظرك وتصفى بصرك لترى احرف التي كلم بها رسول
الله صلى الله عليه واله في الجنة الاولى واحرف التي كلم بها احد من الانبياء
في الجنة الثانية وان بينهما كان بعد بمثل ما قدر الله بينهما حيث لا يحيط
به علم احد الا من شاء الله وان بعد مشرق البدء ومغرب الختم عنده
في رتبة معدومة لان البدايات في التجليات لا بداية لها وان النهايات
في الامدادات لا ختم لها ولكن المحجوبين عن لقاء المتجلي في الحجوة الدنيا
يرون صورة لا اله الا الله في كل المقامات بحد سواء وان ذلك كفر
محض عند الله لاظهار لان هذه الكلمة في الحروف اذا نطق بها
ظهور البيان هي في حروف كلمة البيان ثم في رتبة المعاني كلمة المعاني
ثم في رتبة الابواب كلمة الابواب ثم في رتبة الامامة كلمة الامامة ثم

ثم فى رتبة الاركان كلمة الاركان ثم فى رتبة النقباء كلمة النقباء ثم فى رتبة
النجباء كلمة النجباء وان حكم معرفة التى امر على بن الحسين عليهما السلام
بجابر فى حديث الذى قرئت عليك فى ذلك الكتاب لم يتم معرفة
رتبة الا بشئونها وايانها وتجلياتها ومقاماتها وعلاماتها ودلالا
وكلماتها وما احاط الله وبرانها مما لا يحيط به علم لحد سواه وان تعلم
ذلك المقام يتفاضل العلماء بعضهم على بعض كما صرح بذلك على
عليه السلام فى قوله وان الاسماء اما ظاهرا ومضمرا وليس بظاهر ولا
مضمرا وانما يتفاضل العلماء فى معرفتها ليس بظاهر ولا مضمر وهو سر
القدر الذى اشرت من قبل فيه وان بذلك الحكم المتقن لو قال احد
انى نطقت بتلك الكلمة بمثل ما نطق بما جعله الله فوق رتبتى فيكفر
فى الحين لان كلمة لا اله الا الله التى نطق احد من آل الله سلام الله
عليهم وكذلك الحكم كان فى الافعال ولذا ان الانبياء كل ما يتوقون
لم يقدروا ان يعملوا بمثل عمل جسم فاطمة صلوات الله عليها وكذلك
كل العلم والشئون من سلسلة السافل لم يذكر عند سلسلة العا

يتكلم بها الشيعة صورتها
شيعة صورة كلمة لا اله
الا الله التى

التشوفات

العالى ولذا يخرج فى سلسلة السافل من ضورة كلمة العالى كل المراتب و
وان حين العكس كان مقام ظهور الذات فى طاعة الصفات حيث انه ينزل فى
تفسير الهاء الذى كل الحروفانه لكان اعظم ومعانيه لاجلى والطف وان
ذلك لهو الشرف الذى قال الصادق عليه السلام فى قوله من بلغ مواقع
الصفة بلغ قرار المعرفة ومن عرف الاشارة فى الدلالة استغنى عن الا
شارة فى الحكاية ومن عرف الفصل من الوصل فيعرف ما اشرت فى تلك
الدلالات ويعنو للذى هو ناظر بترتب الصفات عن ذكر التجلات
والدلالات والحكايات والمقامات والعلامات والايات بحكم ربه
انه لا اله الا هو ذو فضل عظيم وان من مقامات بيان ذلك السر هو
مما لا يخطر بافئدة بعض الناس ولا يليق بشان احد منهم ولكنى لما
اراك من اولى العلم والبيان اشير برشح من هذا الطمطام الذاخر
الذاخر المتلاطم المتواج ليكون بابا للمعرفة ذلك المقام وهو ان الا
ترى الكثرات فى تلقاء ية الذات ذى وجود وتنظر اليهم كيوم الذى
لم يك منهم شيئا مذكورا وبذلك الشان لما استقرت بالحقيقة

بالحقيقة ترى السترة في طلعة التجلي نفس العلانية نفس السترة في حضرة التجلي ولا تفرح والعلانية

بعلم شئ ولا بقدرتك على شئ ولا بتملك ما جعل الله في قبضتك ولا بروح ولا

ريحان ولا بذكر ولا ببيان ولا بآلاء الجنة ولا بعرفانها واذا تذكر شيئا منها

ما ترد في ذكره ولا في سترة الا طلعة تجليك وتراه ظاهرا موجودا حيث لم

يك معه شئ ولا تذكر في رتبته شئ وبذلك اشار علي عليه السلام في

مناجاته يوم شعبان حيث قال عز ذكره الهي هب لي كمال الانقطاع اليك

وانر ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تخرق ابصار القلوب حجب

النور فتصل الى معدن العظمة وتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك

واجعلني ممن ناديته فاجابك ولاحظته فصعق لجلالك وناجيته سرا

فعمل لك جهرا وانت اذا بلغت من قبل او تصل من بعد بمقام العظمة

وسر الهوية وهوية الاحدية وظهور الصمدانية وجمال الربانية تقهر كل

الاذكار بمثل ما قرع ذكره في دعائه بعد صلوة الوتر انت الله عماد

السموات والارض وانت الله جمال السموات والارض الى ما قال عليه

السلام فيا طوبى لمن شرب ماء الخمر المختوم في الحيوة الدنيا وجعل نفسه

نفسه مثل ما خلقه الله من دون كلفة على نفسه وان الله قد فرض للمتعارج الى
مقام معرفته وحبه احكاما لا يسعها الا علمه فمنها فرض على الذي يسافر من
الحق الى الخلق رجاء الاكبر بان لا يخاف من نفسه ولو احتمل كل ذنب قد
احاط علم الله لان الله غني ذو رحمة واسعة يغفر لمن يشاء بما يشاء ولا
راد لحكمه ولا معقب لامره ومنها فرض على الذين يسافر من الخلق الى الحق
الا يطمئن بنفسه ولو علمت كل الخير لان الله ذو عدل دائم ولو اراد لشقي
الخلق حكم العدل لا يقوم به السموات والارض وان له البداء في ملكوت الامر
وكفاك في ذلك السبيل ما اشار ابو عبد الله عليه السلام في خطابه حيث
قال عز ذكره يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك
وان كنت ترى انه لا يريك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم
برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين اليك واشهد
في ذلك السبيل يا ايها الجليل بانك ان خفت من ربك يخاف منك
كل الناس حيث اشار عز ذكره في خطابه من خاف الله اخاف منه
كل شئ ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شئ ثم قال عز ذكره من

من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سلخت نفسه عن الدنيا وان العبد
لم يكمل في مقام العبودية حتى لا يخاف من الناس ويرى الكل في جنب
حكم الله كمثل سواد عين نملة ميتة وكان المدح عنده رضاء الله
والذم سخطه كما اشار الصادق عليه السلام في قوله بان حب الشرف
لا يكون في قلب الخائف الراهب وان السالك الى الله في المنهج
البيضاء والركن الحمراء في ذلك السفر لم يوصل الى مقام وطنه الا
بكف التصرف عما في ايدي الناس وما ينسب اليهم وان اعلم الناس بالله
وباياته ارضاهم بقضائه وعلى السالك في ذلك المقام حتى ان
يجعل حكم ذلك الحديث في قلبه حيث قال عز ذكره بحسب امرء
مسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان فرض بالمقا
ريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها
كان خيرا له وشاهد رضائه للموت فيكل شئونه لان العبد
لم يرض قلبه ولا يكره الدنيا الا لحالة الموت وحق على المؤمن
العالم ان يذكر نفسه بذكر الموت في كل يوم وليلة خمسة وعشرين

مره حيث قال عز ذكره من فعل ذلك يكتب الله له ثواب الذي يستشهد في
في سبيله وان العبد لو يلطف نظره لم ير عزا الا في حب الله وان علة
حب الناس بالله تعالى والذهب هو كانت لاجل حبها حب الله ولذا
يحبونها كل الناس وكذلك الحكم في العكس بالعكس للعكس فسئل الله
ان ياخذ بيد عباده في ذلك السبيل لانه وعز وكوان اجود وخشن لا
يخوانيه الا من شاء الله وان الذين يدخلون النار ما يدخلون الا
في هذا السبيل ولذلك اجترحت بذكر الاشارات رجاء العفو من
يحزن قلبه بقراءة تلك الدلالات ومنها فرض على الذي يسافر
من الحق الى الحق الا يبقى فيه انية محدودة لان لو ذكر معه في شان
انية ممكنة لم يك من اهل ذلك السبيل وان ذلك مختص لال الله
ومن شاء الله من الذين يستقرون على الاراك المتكئة في جنات
اللاهوت والذين يشربون ماء الخالص في كاس العظمة في جنات
الجبروت والذين يتنعمون بلحم الطير في جنات الملك والملكوت
وان الاشارات لا تشتبه على جنابك فان لهم لا ذكر الا ذكر الله وان

ان عبر في مقامهم ذكر الصفات والاسماء والالاء هي مكنه للاوهام والا
انهم ايات الصرف وتجليات البحت وظهورات البات وشئونات
الذوات وكينونيات الصفات لله خالق الاسماء حيث اشار على عليه والصفات
عليه السلام عن مقامهم في نفسه بقوله الحق انا ذات الذوات انا الذات في الذوات
للذوات وقال الشاعر في مدحه ياجوهرا قام الوجود به والناس بعدك
كلهم عرض واشار عبد الحميد ابن ابي الحديد في خطابه اليه صفاتك
اسماؤنا انك جوهر يزري المعاني عن صفات الجواهر تجل عن الاعراض و
الكيف والمتحد تكبر عن تشبهه بالعناصر وان كل ذلك اسماء وصفات
في البيان لعلو ذكرهم وجلالتهم وان العبد لير يد خل الجنة الاحدية
الا اذا سافر منها اليها وجعل ذكرها وغيبها هي نفسها الاسوا لها و
هي الجنة التي لا ظل لها ولا يدخل فيها الحد غير اهلها ولذا صار الجحيم
سبعة والجنان ثمانية وهي لا تدخل في الاعداد ولو تذكر معها
فيا ايها الانسان ان سر الذي به يسكن فوادك هو وسرودك على
تلك اللجة فلا تحرم نصيب نفسك في الحيوة الدنيا فانها باطلة

لا حكم لها عند اهل الحقيقة فاقبل الى الله بكلك وانس ما سواه بحبك وسافر
منه اليه في ذلك السبيل الاعظم والصراط الاقوم فانك لو تعمل في تلك
اللجة عملا لم يعاد لها بهاء جنات السبعة وما خلق الله فيها والاصغر
حق ذلك السبيل فانك ما قدرته حق قدره الا اذا دخل باذن الله
فيها فاذا دخلت لا تقدر ان تخرج عنها ولا تحكم فيها الا من ربك ولا
تسكن الا به ولا تنطق الا في قدرته ولا تستلذ الا بطلعة التجلية لك بك
ولا تشير الى شئ سواه ولا تقدر ان تريد شيئا لان الارادة ربتة الفعل و
ان ذلك المقام ربتة ذاتك ومنقطعة عنه الاسماء والافعال والظهورات
والصفات واذا بلغت ينطق بترك بكل ما نطق على عليه السلام في علاه نفيته
ومنها ما قال في خطبة التطنجيه رايت الله والفرد وس وراي العين ولا
شك ان التي ما قصد ذات الرب لحكم الامتناع وشان الانقطاع بل
اراد ظهور هويته التجلية له به في ربتة التي نطق في حقها في كلامه
عن عالم العلوي تجلى لها بها فاشرقت وطالعها فتلئلئت فالقى في
هويتها مثاله وان قوله فاظهر عنها افعاله ليس حكم ذلك السبيل لعدم

لعدم جريان الدليل وهو الله حسبي في ذلك السبيل وهو المولى فنعم الجليل و
هو المولى فنعم الجميل وهو المولى فنعم الخليل وهو المولى فنعم الوكيل ومنها فيض
على الذي يسافر من الخلق بين الحق والعكس الا يرى نورا الا نوره ولا خلقا الا خلقه
ويدور بكل شئون تلك الرتبة في حول تلك الكلمة وان المسافر في ذلك السبيل
يرى في طريقه عجائب الملك وجرايم الدهر في كل عالم بما قدر الله فيها وانا
لو اكشف الغطا لتقول في حقي ما يجري القضاء في البداء ما هذا الا شئ عجاب
وعلى السالك في تلك الاسفار حتى ان يعرف حرف كل عالم في الحروف المستطرات
لئلا يجيبه حكم عن حكم شئ ويرى تطابق العوالم بمثل هذا العالم وانما عرفت
من الحكم والبيان في الحروف اشير ببعض حكم البيان ليكون السالك على
بصيرة من حكم الانسان وهو ان الالف في مقام الحد حرف روح الكلية
ثم الباء حرف نفس الكلية ولذا قال نفس الذي نزل الله حكم في القران بقوله
وانفسنا وانفسكم قال انا النقطة تحت الباء ثم الجيم حرف طبيعة الكلية
ثم الدال حرف مادة الكلية ثم الهاء حرف شكل الكل ثم الواو حرف
جسم الكل ثم الزاء حرف محدد الجهات فلك الاطلس ثم الحاء

حرف فلك الكرسى ثم الطاء حرف فلك البروج ثم الياء حرف
فلك المنازل ثم الكاف حرف فلك الزحل ثم للام حرف فلك المشترى
ثم الميم حرف فلك المريخ واذا قال الشاعر فخطابه حتى اتصلت بها
هبوطها من ميم مركزها بذات الاجذع علقت بها ياء الثقيل فصحت
بين المعالم والطول الخضع ثم النون حرف فلك الشمس ثم السين
حرف فلك الزهرة ثم العين حرف فلك العطارد ثم الفاء حرف
فلك القمر ثم للنار الصاد والهواء والماء وللتراب وان ذلك
مراتب سفر الذى يسافر من الحق الى الخلق وان فى الصعود فاول
مقام حرف الباء وهو حرف المعدن ثم حرف التاء وهو
الثاء ثم حرف الحيوان وهو الخاء ثم حرف الجن وهو الدال ثم
حرف الملك وهو الضاد ثم حرف الانسان وهو الظاء وان
الى ذلك تنتهى رتبة الحروف فحكم الصعود والنزول وان كل
ما اشرت فى تفسير الهاء اول حرف من كتابك العزيز لكشف الستر
انى لاعلم لا يكشف الستر عن وجه الستر بل تزيد الحجبات بذكر الله

الدلالات وحكم العلامات واشارة الآيات والاشارات وانا ذا
لأحاجة احاتى بين يدى الله وكشف الستر عن وجه السر انا جى الله زتى
بهذا الكلال لسانى ليجيب الله دعائى فى حقك ويبلغك الى مقام
خطابك فى كتابك ويعفو نفسك عنى عما اطلعت من جرير اتى و
ربك لى وللذين اتبعونى فانى انا التواب الحليم وليكون بذلك
ختام الكلام مسكا لآت فيه فليتنافس المتنافسون فيا ايها الخليل
فاعرف حق تلك الايام فان الشمس ما طلعت عليها مثلها و
ان لكل نصيب فى كتابك ربك وان الله ليجزى الكل بما اكتسبت
ايديهم ولا يعزب من علمه شئ فى السموات ولا فى الارض وانه لغنى
عما هم كانوا يعلمون وان لكل من عرف الحق حق بان نعلنه
ويبطل عمل الذين يريدون ان يطفوا نور الله بافواههم والى الله
الا ان يتم نوره ويعلن كلمته ولو كره المشركون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى من فى الكتاب على الذين امنوا بالله واياته بان يدخلهم

يوم القيمة في جنات عدن امين يا الهي انى اشهدك بما انت تشهد
لنفسك حين لا وجود لشئ عندك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لم تزل لن تعرف ذاتيتك الا ذاتيه ازليتك ولن توصف
كينونيتك الا انيه احديتك لانك لم تزل لن تعرف بغيرك ولا تقترن
بخلقك ولا توصف بسواك ولا يأخذك وصف من شئ ولا نعت عن
شئ اذ ذاتيته قدرتك مقطعة الجوهريات عن العرفان وان
كينونيه مشيتك ممتنعة الماديات عن البيان وان انيه ابداعك
مفرقة الكينونيات عن التبيان وان نفسانيه اختراعك مجردة
الضدسيات عن ذكر العيان فسبحانك يا الهي ان قلت انت هو
فقد حكمت المثال بالمثال وانك لن توصف بهما وان قلت انه هو
انت فقد دللت الجلال بالجلال وانك لن تنعت بهما لانك قبل
خلقت المشية قبل كل شئ لا من شئ بنفسها من دون ربط بذاتك
ولا اقتران بكينونيتك ولا انعكاس من ذاتيتك ولا عرفان من
انيتك بل بقدرتك التي تجليت لها بها فاشرقتها من دون كيف

كيف ولا اين ولا اشارة ثم قد اقمت الخلق في مناهجها السبل المتلئلاة المتلئلئات

بعلم القطع في بحبوحة الوصل وسبل المتلجلجات بعلم المنع في كينونية الفصل

سبحانك لما وجدت الابداع بطلعتها والاختراع بحضرتها قد اشتبهت

على الممكنات عرفان قدرتك بذاتك ولذا قد وصفوك ولو عرفوك

ما وصفوك ومن ثم ذا يا الهي لم يزل هو سبحانك سبحانك يا الهي

انت الذي لن توحد بذاتك ولن تقدر بطلعتك ولن توقف

بانيتك ولن تنعت بازليتك ولن تشير بكينونيتك ولن تعبد

بفنسانيتك لانك لم تزل كنت بلا ذكر شئ ولا تزال انك كائن

بمثل ما كنت في ازلك الا زال لم يك في سبحتك شئ ولما خلقت الخلق

لمعرفتك وصفت لهم نفسك بما يمكن في انفسهم ليأخذ الكل حظه

ويبلغ الخلق الى غايته من فيض ابداعك وجود اختراعك و

نعت اوليائك بما انت قد قدرت في شأنهم وانا ذا لما خلقتني

وسرقتني اعترف بين يديك بان محمدا صلى الله عليه وآله لكان

عبدك الذي انتخبته من بحبوحة القدم على سائر الامم منفردا

من ابناء الجنس على سايرالبشر وجعلته مقام نفسك في الاداء والبداء من
كل حكم وقدر اذانت لن تدرك بالبصر لما كنت بالمنظر الاكبر واشهد
في حق ثمرة فؤاده واوصيائه بما انت قد خصصتهم من كرامائك بما
لايحيط بعلمها احد سواك واسئلك يا خالق الاسماء والصفات ان
ان تصلي على محمد وآل محمد بكينونيات اللاهوتيات في الانشاء وذاتيات
الجبروتيات في البهاء ونفسانية الملكوتيات في الثناء وانيته الملكيات
في السناء وهندسة الملجلجات في القضاء ولوحية المتلئلئات
في البداء وعكسية المتنورات في ظهورات قطعات الواح الياقوت في
الامضاء وبهجية المتقدسات في شئونات الناسوتيات من اهل
العماء انك انت الله الكبير المتعال يا الهي كيف ادعوك وان وجودي
ذنب وقد اكتسبت بغير حق ما لا اذنت له من الخطايا والذنوب التي
حالت بينه وبينك والبسته ثوب المذلة في تلقاء وجهك وخرقت
ما انت جعلت بينه وبين طاعتك من حجبات رحمانيتك و
سرادقات وحدانيتك كان الخطايا قد احاطته من كل شطر

شطر بشان لا يقدر ان يخرج منها الاوان يدخل عليها وانت يا الهي
تعلم مقامه وتقدر على كشف بلائه واليك المشتكى وحدك لا اله الا
انت وكيف لا ادعوك وان رحمتك قد وسعت كل شيء وعنايتك
قد احاطتني من كل شطر وان فعلك دال على فضلك بي كان علمك
ما احاط بسيئة مني ولا كتابك بحرية من نفسي فسبحانك ما احسن
فعلك بي ذا البر صنعك في حقي خلقتني ولم اك شيئا وربيتني بمشيتك
من دون ان ترى مني خيرا فسبحانك وتعاليت تقدست ذاتيتك
من ان ادرك بما انت عليه من العز والوحدة والجلال والقدرة لك الحمد
متى ليكون على قدر عجزي وفقري وهو لا يليق بجنابك ولا يرفع الى الساحة
قدسك لان ما اسواك لا يذكر عندك وان ذكر في رتبته لاشان لهم
بان توصفك بهم لانهم قد وجدوا لا من شيء بابداعك وانت قدمهم
في كل شان لا من شيء باختراعك فسبحانك يا الهي لما لا ارى حظا
الا في طاعتك ولا شرفا الا في محبتك لا جرح عليك بين يديك
بثناء نفسك نفسك لعلي يرد فؤادي بمثل التبتل في تلقاء عظمتك

صمد انيتك وتطامن قلوب مثل الجبل المحيط فى تلقاء قلوم عزوحدا
نيتك
ولا اكون بمثل الانعام بين عبادك فسبحانك سبحانك اشهد ان لا
اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تزل قد كنت بلا وجود شئ
ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت لم يك فى ربتك شئ اذ ذا نيتك
لا وصف لها وهى بنفسها مقطعة الجوهريات عن البيان وان
كينونيتك لا نعت لها وهى بانيتها ممتنعة الماديات عن العرفان
لم تزل لم يعرفك سواك ولن يوحدك غيرك اذ حكم العرفان بعد
الاقتران وذكر التوحيد بعد الافتراق وان ذلك ممتنع فى ربتة ا
لايقان لانك لم تزل كنت ولا وصف لك فى الامكان ولا تزال
انك كائن بمثل ما كنت ولا لك نعت فى الاعيان ان قلت انت انت
فقد حكمت المثال بالمثال وان قلت انه هو هو دلت الهوية ذات
الابداع والولاية بمقام الاختراع وهى بنفسها مفرقة الخلق عن انيتك
ومسدة الكل عن سبيل معرفتك فسبحانك يا الهى ان قلت انت عليم
فما اردت الا تنزيهك عن وجود المعلوم فى ربتة علمك وان قلت

قلت انت قدير فما اريد الا تقديسك عن ذكر المقدور معك وانك
كما انت عليه لا وصف لك ولا صفة ولا نعت لجنابك ولا هندسة
ولا اسم لكينونيتك ولا سمة اذ ذاتيتك معروفة بانيتك وكينو
نيتك موصوفة بذاتيتك وان ذلك كان شأن نفسك لا سواك
ولا حظ لخلقك في عرفان نفسك كلا بنفي ما سواك لان ذاتيتك لا
سبيل لها في مقام البيان ولا لكينونيتك نعت في الاكوان فسئلك
اللهم بعزتك ان تبلغني الى نور الابهج من ابداعك وانقطعني عمن
سواك بظهور طلعة لجذابك لان اتصل الى مقام تقدس بمشيتك
وادخل الجنة بصر الاحدية ببهاء طلعتك فسبحانك يا محبوب انت الذي
تعرفت لكل شئ بظهور ابداعك وتعاليت على كل شئ بطلعة اختراعك
ولا يقدر ان يشير الى كينونيتك احد لانه لا وجود له في حين ذاتيتك
ولا ذكر له معك في كبريائيتك فسبحانك وتعاليت لما تجليت للممكنات
بطلعات ابداعك تذوقت المتذوقات بامرك ولذا نعتوك بما
لا يقدر ان يصف فواذاتك فسبحانك يا الهي لو عرفوك ما وصفوك

ومن ثم ذا يا الهي لم يوحدوك فاسئلك اللهم يا الهي بعزة كينونيتك و
تقدس ذاتيتك وتفرد جبروتيتك بان تبلغني الى مقام ذروة ما
قدرت لي في الابداع وما احاط علمك في حظ الاختراع فانني انا الاثد
بجنابك وتائب اليك بجودك ومستشفع بك الى نفسك ولا مفر لي الا
اليك فعلمني ما هو المكنون في علمك وايدني ما هو المخزون في غيبك فاني
فقير الى رحمتك وانك غني عن عذابي ولا يتعاظمك شيء في السموات و
لا في الارض وانك انت غني الحميد فيا الهي اني اشهدك ومن لديك
من الاشهاد بانك لو تجعل الخاطئة قدرتك في الامكان نار الحديد و تكبر
جسمي بما تقدر قدرتك حتى قد احاطت الفضاء كلها مثل
سبكة حديد وتمدني في النار بدوام عزازيتك وقدس صمدانيتك
وبهاء رحمانيتك وجلال كبريائيتك في كل ان يروح حديد لكنت
محمودا في فعلك ومطاعا في حكمك وعادلا في قضائك وليس لحجة
بان اقول لم يا الهي ثم لم يا مولاي وانى لستحق بذلك جزاء ذكرى
نفسك من ستياتي وجورائي التي لا يحيط بها احد سواك فاه اه مما

ذكرت
ما قضى في علمك واحصى كتابك من ذكر جريرات نفسي ولو اتى
احدى منها ليكفي في العصيان من في ملكوت السموات والارض ولا
يرغب بعد علمه لحدان يقرب الى من بسطوة جبروتيتك وقهر كبريا
ئيتك فسبحانك سبحانك يا الهي انت الذي خلقتني وانت الذي
انعمتني وانت الذي احييتني وانت الذي اميتني وانت الذي
رزقتني وانت الذي الهمتني وانت الذي اكرمتني وانت الذي اعطيتني
وانت الذي ايدتني وانت الذي شرفتني لم يزل لا يغرب من
علمك شئ لا يحجب عن ملاحظتك شئ فاه اه كيف اقول انا و
ان هذا هو ذنب العظيم وعصيان القديم حيث لا يعادله ذنب
في علمك ولا يساويه في الرتبة خطيئة في كتابك لانه هو من
شجرة الانية ينطق بين يديك فاه اه انا الذي رضيت تلقاء
وجهك بان اقول في نفسي قول انا وانا الذي احتملت القول في تلقاء
حضرتك بقولي انا وانا الذي فرطت في جنبك بذكري انا وانا
عصيت حضرتك بذكر الانية التي نهيت الكل بان لا يقربها

Provided by the Afnan Library

احد فى تلقاء عزة بوبيتك وانا الذى قلت انا ولا استحيى عز وجهك بان
لا اقول بعد ذلك فى بين يديك يا منتهى اناه فاه اه لو ابكى على ما احتملت
نفسى سرمدا لا بد فى عمرى ما يفرغ فؤادى ولا يسكن سرى ولا يروح
ولكن لما شاهدت معاملتك مع المذنبين من عبادك لا يقين انك
لا تستحط على جلالة رحمتك ولا تغضبت على بعلو عنايتك وسلطنتك
لانى لو عصيتك ما اردت عصيانك ولا جاحدت انار رحمانيتك
بل غلبنى هواى لما وجد الحب فى الائتك ومدد فى القضاء بذلك لما
اردت اظهار غناك باختيار عبادك ولو كان دون ذلك لا يغلب
هواى ولا على حب مشتيك لانها قائمة على كل نفس بما كسبت ولا
الارض. وانك يا الهى لتعلم سرى وعلانيتى ما اردت فى شئ الا حبك
ورضاك ولا ان اشاء الا بما تشاء ان لو لحاظ علمك بى دون ذلك
بعظمة ذاتك وتقدس بهائك ما كان لجدى وبوبيتك ولا لافتخار
صمدانيتك ولا لاعمالى من سطوتك ولا لاتكالى بشئ سوى رحمانيتك
بل لما خلقت فى نفسى اسباب القدرة وانها قد اشتهت بما يميل اليها

ينعاظمها شئ فى السموات ولا فى

اليها قد ارتفعت عن حدها بما اعطيتها من كرامتك وان ذلك ولو كان عصيان
محض في كتابك ولكن لم يك عندها الا الحبها بها من دون ان تعرف
حبك في غيرها وان تصبر الى الايام التي انت تنزل عليها ما وعدت لها
فسبحانك وتعاليت يا الهي من ان اقول انك انت انت وان اقدر ان
اصبر في بعدي عن ساحة قربك او ان اصمت ولا اعتذر في تلقاء
طامة حضرتك ولما لا اجد دون ذكر آل محمد صلواتك عليهم ناسك
اللهم بذكرك لهم في كل شان ان تصلي على محمد وآل محمد محال معرفتك
ومعادن كرامتك ومواقع ربوبيتك واركان وحدانيتك ائمة
الدين وهداة اهل اليقين عباد الذين قد جعلت مشيتهم ذات
مشيتك في الانشاء واراداتهم ذات ارادتك في الابداع وحكم قدرهم
ذات تقديرك في الاحداث وقضائهم ذات بدائك في الاختراع
وكل ما نسب عليهم ذات نسبت الكبرى بنسبتها عليك وحدك
لا شريك لك واسئلك بحقهم عن تجعلنا من الموقنين بفضلهم و
الصابرين على حكمهم والذاكرين بذكرهم والمشتاقين الى

طلعتهم والمنتظرين لايام رجعتهم والمعتصمين بحبلهم والمستغرقين اليهم و
المتلائذين بحضرتهم والمستقرين في محبتهم والمتوكلين عليهم والمستشفعين
بهم اليهم والراضين بقضائهم والمطيعين لاحكامهم بمنك يا ذا الجود والا
حسان والجهة والبيان انك تعلم اني لا احب ان اعلم الا حبك فانت
فاتول لي الاسباب ما يبلغني الى ساحة قرب الاسماء والصفات فاني انا
اقول انت الله حسبي ثم محمد رسول الله صلى الله عليه واله حسبي ثم
ال الله ائمة الهدى عليهم السلام حسبي ثم الذين يؤمنون بحقهم حسبي
انك من ورائهم ثم القرآن حسبي عليك توكلت وعليك فليتوكل
المؤمنون واغفر اللهم لمن يعلمني تلك المناجات ولابوي ثم لنفسي
ثم الذين يحبون ان يذكروا بين يديك برحمتك انك انت العزيز
الرحيم وسبحان الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين و
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمه العلي العظيم

ان الحمد والثناء يستحق ذات الازل الذي كان طلعة حضرته مقدسة

مقدسة عن وصف ما سواه وان المجد والبهاء يستحق مظاهر عدل الذي عرف
اعلى جوهريات المجردات فيكل حين بالقطع والمنع عن ساحة عرفانه و
لما رايت اثر مداد ك في كتابك مد بالحجب بما تجلى طلعة وجهك في
خطابك وان الله اجل واعلى شانا من ان احصي كتابه بطاعة عبد
سبيله ولم يجر له الاسباب بما هو عليه في عرش العزة والصفات
فارجو الله ربي وربك ان يذهب من قلبك الحزن ويجمع بيني و
بين اهل طاعته في ارض امن وقدس انه هو المقتدر الحليم فلله
الحمد بما طالعت كتابك الذي يحكي من طلعة وجهك كان فيه
روح القدس ينفس بروحه تعالى شان ربي ذو الجلال والاكرام من ان يعلم يحب لاحد من عباده ولم يجر الاسباب لهما
هو خير له من غيره فاسئل الله لجنابك بما هو يحب ويرضى انه هو
العزيز الحكيم

دعاء جليل القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله وبالله والحمد لله والجات امري الى الله وما توفيقي الا بالله وما
النصر الا من عند الله وما بنا من نعمة فمن الله وما صبري الا بالله نعم
الوكيل ونعم النصير واستعين بالله وعلى الله وعلى ملائكة الله وعلى
انبياء الله وعلى الصالحين من عباد الله دعاي ذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل وسلم وبارك و
المفاوات اقسم عليكم بعظمة ذات الله تعالى وانشدكم بقدس
صفات الله ايتها المذكورون ان تجيبني وتوجهوا الي وتوجهوني
ويغيثوني وتمدوني وتنصروني ويويدوني وتكرهوني وتغلدني
وتجبروني وترحموني وتخلصوني واغوثاه واغوثاه واغوثاه
العجل العجل العجل الاجابة الاجابة الاجابة اللهم اني
اسئلك يا غياث يا مستغاث بحرمة كهيعص وحمعسق وبمعراج
المصطفى وبشهادة المرتضى وبقرب اصحاب الكهف اليك وبحرمة

اَوْلِيَآئِكَ لَدَيْكَ وَاَسْئَلُكَ بِاصْطِفَآءِ مُوسٰى وَصَلَابَتِهٖ فِي الدِّيْنِ
وَاَسْئَلُكَ بِمَسِيْحِكَ عِيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَحَيَآئِهٖ وَبِطَهَارَةِ الزَّهْرَآءِ
وَبِشَهَادَةِ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَآءَ اَنْ تُبَلِّغَ سَلَامَتِيْ اِلَى الْمِيْعَادِ الْعَاشِرِ
وَسَيَرَانِيْكَ فِي الْاَرْضِ وَتُحَرِّصُهُمْ اَعَادِيَّ وَتَنْصُرُنِيْ عَلَى اَعْدَآئِيْ
يَا مُعِيْثُ يَا مُغِيْثُ يَا مُنْقِذُ يَا مُخَلِّصُ يَا مُنْجِيْ يَا مُفَرِّجُ يَا مُفَتِّحُ يَا مُرِيْحُ يَا
رَفِيْقُ يَا شَفِيْقُ يَا عَطُوْفُ يَا رَؤُوْفُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ

اَجِبْ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ
م م م
م م
م

ہو ہو العزیز المتعال

فسبحانک اللھم یا الٰہی حینہ اریدان اذکرک بذکر المقدسین وانسبحک بتسبیح المقربین مع علمی بان کل
ذکر الذی ینفیہ من عندہ غیرک لن یصعد الیک ولن یعرج الی الساحۃ عزاز بلتک ولکن
یصعد الی ارضاء محمد کمینو منیک ومع علمی بان لن یقدر احد ان یذکرک بمثل ما ذکرت
بہ من قبل فسبحانک سبحانک من کل ذکر بدیع ومن کل ثناء جمیل فصلی علی اول نور ظہر
کینونتک واضاء من ہ ذاتک والاح من شمس احدیتک واباح من قمر ابداعک
والدیہم امنوبک وبایاتک وعلموا انک انت تحب ان یذکرک کل شیء و
انک انت علی کل شیء قدیر

Provided by the Afnan Library